

A man with dark hair and a mustache, wearing a tan military uniform with a tactical vest and a scarf, stands in a desert landscape. The background shows sand dunes and some distant structures under a clear sky.

ديوان

زُمرَة إبليس

القيـل خـالـد الدُّعَيسُ
ሐዓብኡ ሓክሂ 1941ኡ



القومية اليمنية-أقيال
1ጽ1፻፩-ጸ፻፶፯1ጽ ጸ፻፲፭1ጽ





ديوان / زمرة إبليس

المؤلف: الشهيد / خالد الدعيس

رقم الإيداع في الهيئة العامة للكتاب
(المكتبة العامة) محافظة مأرب

2022 /47

إعداد: سلمان المقرمي
إصدار: نادي الإكليل الثقافي والفكري والفني
رؤية فنية: خلاد للإنتاج الفني والتأهيل والاستشارات

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على محمد وحده...

أما بعد

وقتا طيبا أمضاه فريق العمل، بمطالعة نصوص الشاعر الشهيد خالد الدعيس - رحمه الله - تلك التي جمعها فريق من ناشطي حراك القومية اليمنية (أقيال)، من صفحة الشهيد على موقع الفيسبوك، المرتبة زمنيا بين دفعتي كتاب واحد، ضم أكثر من مائة نص، وقام بمنحي شرف التقديم له، وإنه - والله - لشرف أن يكون للمرء قليل قليل قليل من قليل الوفاء لدمه.

تقاسم النصوص نوعان من الشعر، هما الشعر الفصيح بأكثر من ستين نصا، والشعر الشعبي بما بقي من النصوص، وتنوعت النصوص في حجمها بين طويلة ومتوسطة ومقاطع قصيرة بعضها لا يزيد عن بيتين.

استحوذ موضوع كفاح اليمنيين لاسترداد وطنهم ودولتهم من عصابات الكهنوت الحوثية على معظم نصوص الديوان، خاصة مديح المقاومة الشعبية وهجاء الهاشمية، ولم يخرج عن هذا الموضوع سوى قليل من النصوص.

إن هذا الديوان كلمات تركها للناس خالد الدعيس شهيد الحرية والكرامة كوثيقة تاريخية أدبية تمثل هذه المرحلة من التاريخ اليمني المعاصر، الذي يشهد كفاح اليمنيين المستميت ضد انقلاب العصابات الحوثية السلالية الكهنوتية على دولتهم وسلطتهم التوافقية، وسط ظروف وتعقيدات غير مسبقة في تاريخ الثورة اليمنية.

إنها كلمات أبي قائلها إلا أن يكون دمه المراق على ثرى هذا الوطن مصداقا لفحواها، وروحه المحلقة في سمائه، حياة خالدة لمعانيها، وكفاحه

النضالي المشرف ضد محتليه شعلتها المتوقدة في نفس كل موطن يماني يمر على سطورها.. ولقد صدق فيه قول أحد الشهداء الخالدين حين قال «إن كلماتنا تظل عرائس من الشمع فإذا متنا من أجلها دبّت فيها الحياة». إن خلف هذه السطور ظلالا وأطيافا وأبعادا من عظمة اليماني، بروحه المؤمنة، ووجدانه المجبول على الكرامة والعزة والإباء والفداء والتضحية، وعقله اللامع المثقف بقيم الحرية والعدالة والمساواة والوطنية والمواطنة الحقّة .. ومن حق الأجيال علينا أن يقفوا عليها وقفتهم على الأرض التي أقلتهم واحتضنت وجودهم ومنحتهم الهوية، كما أن من واجبنا انتشار هذه السطور من خضم الدهر الهائج بعواصفه العاتية بعد أن اعتمدها الشهيد بمهجته، ودفع حياته ثمنا لمضامينها السامية.

إن إحياء عقيدة الكفاح من أجل كرامة الوطن وبذل التضحيات في سبيلها من أوجب الواجبات على كل ذي انتماء حقيقي للوطن بمفهومه المأخوذ من المواطن «الإنسان» الذي لم تكن الأرض لتدعى وطنًا إلا بوجوده عليها.

ليس من عاداتنا أن نخلد ذكرى شهدائنا بنحت التماثيل لشخصهم، ورفعها في الساحات العامة، لكن من واجبنا أن نخلد كل ما تركوه لنا من معنويات وماديات تتعلق بثقافة الوطن والمواطنة حقوقا وواجبات، وهوية مبنية على ثوابت راسخة.

ولإن كان من عادات الأمم - أخي المرابط في جبهات العزة والشرف - أن تنقب في كل ما تركه العظماء من إرث معنوي ومادي، كجزء من استحقاقات الهوية، فإن من واجبنا تسليط الأضواء على الإرث الأدبي للشهيد خالد الدعيس الذي لم يكن «الفيسبوك» لديه وسيلة من وسائل الترف، حين اتخذ منه نافذة طالما حاول أن يسمع منها شعبه بعض حنينه

وأنيته كشخصية فذة وعظيمة لم يرق لها الحياة كعامة الناس، ولم تستطع إلا الشعور الدائم بهم وطنه اليمن التاريخ واليمن الحاضر واليمن المستقبل واليمن الجغرافيا المسكونة بملايين ممن أحبهم حتى الموت على جبهات العزة والشرف ..

إن هذا الديوان تكمن أهميته بالدرجة الأولى في قيمته النضالية كصفحة مضيئة من إرث النضال الوطني، والتضحية التي دفعها ويدفعها اليمنيون من أجل الثوابت الوطنية، وبالدرجة الثانية في مادته الفكرية والثقافية والسياسية، التي رسمت نموذجاً لموقف اليمنيين العام من مسألة الدولة والسلطة والهوية والوطن.. وموقفهم العام من الهاشمية السياسية.

وفضلاً عن هذه الأهمية، يتضمن الديوان، بطبيعته القيمة الأدبية، حيث لن يصعب على طالب الأدب العثور على بغيته من جودة في الصياغة ورصانة في السبك وجزالة في الألفاظ والتراكيب، وتوقد في العاطفة، وتنوع وبراعة في الأساليب، وسلاسة في الأوزان، وقوة في البيان، وابتكار في المعاني، ونصاعة في الأفكار، وذلك ضمن النصوص الفصيحة التي جاءت وفقاً للنمط التقليدي المباشر، بتفاوت في المستوى الفني، الذي لم يسلم من الأخطاء اللغوية والنحوية والعروضية، التي لا يمكن أن تنال من أهمية هذا الديوان، الذي أبدع الشهيد نصوصه في خطوط التماس الملتهبة، وما يعنيه ذلك من صعوبة في استخدام الهاتف، ومن مشقة في إعطاء كل نص ما يحتاجه من التقييم والتقييم، والمراجعة والتصويب، وهو المقتدر على ذلك، لولا بغيته التي كانت تتركز حول توصيل مضمون عقيدته القتالية، بالشكل الذي سمحت له جبهة النار بإبداعه، كمواطن حمل قضية وطن وشعب، لا كأديب محترف متفرغ، يترصد الظروف المثالية للخلق والإبداع .

كما أن عاشق الأدب الشعبي سيجد بين دفتي هذا الكتاب ثروة كبيرة

تشتعل حماسة وتطفح غضبا وتفيض حنينا وحزنا وألما وأملا..
 ونسأل الله - جل في علاه - أن ينال هذا الإرث حقه، ممن عشق تربة هذا
 الوطن المضمخة بدم صاحبه، ومن مؤرخي الثورة اليمنية ضد الكهنوت
 السلالي قديمه وجديده، ومن محبي الأدب بشقيه الفصيح والشعبي، إنه
 على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

هذا الديوان

أدب الجبهات والمقاومة الشعبية للجمهورية في مواجهة الإمامة الهاشمية، يشع سناؤه ويتألاً في ديوان الشهيد الشاعر الشهيد/ خالد عبد القادر الدعيس، وهو يتحول في الوقت ذاته إلى قوة تحطم أغلال الإمامة وقيودها.

انتهج فريق التحرير نسخ القصائد المنتخبة من صفحة الشهيد خالد على فيسبوك، وجمعها في هذا الإصدار بناءً على ترتيبها في الصفحة من الأحدث إلى الأقدم، وفق تواريخ النشر أو مشاركة النشر، خلال الفترة ما بين أغسطس 2014 وحتى آخر يوم في حياة الشهيد.

اقترح الفريق عنوان الديوان من مضمون القصائد، وأجوائها المعبرة والصادقة عن إرادة اليمينيين في الميدان وإصرارهم في القضاء على الإمامة. لم يتدخل الفريق إلا بإضافة العناوين للقصائد غير المعنونة، و ببعض الهوامش موضحة في الديوان، بذل فيه الفريق كل جهده فما أصاب فمن الله وما أخطأ فمن عند أنفسنا.

هذا الإصدار خطوة إلى الأمام في المعركة ضد الإمامة، يجتث أركانها من الجذور، وليكون ملهماً لزملاء ورفاق وإخوان الشهيد في الميدان للكفاح والجهاد ضد الاستبداد الإمامي وعنصريته، ولعله يكون مقدمة لنشر أدب الجبهات خصوصاً أدب الشهداء، وهم أكثر في مختلف الجبهات.

«بندقية الرجال»

خالد الدعيس

منذ خمسة أيام تطوّعت مع رجال وأبطال وأحرار مقاومة خاصة بإحدى مديريات الضالع أكرموا مؤاخاتي لهم واحتفوا بي حتى أخلّوني عليهم سلام الله.

خمسة أيام كنّا في موقع صد مقابل للحقب تصدى الموقع خلالها بثبات لمحاولات التسلل، ليالي رائعة حقاً عشتها ولا زلت. كان في البال والخاطر الحقب ودمت وما بعدهما، ولكن؟!!!

قبل خمسة أيام أيضاً كانت التحذيرات تحوم حول ناصة، واليوم وفي السابعة صباحاً حاولت التطوع للانضمام لتعزيزات تنطلق لناصة، رُفِضَ الطلب بحجة كفاية العدد، ليتهم احتجوا بعدم الكفاءة بدلاً عن الكفاية، لكنهم لا يعلمون أن مرارة الموت على أيدي بني هاشم أهون من مرارة العيش في ظلّهم، بل هي عندي حلاوة لا مراره.

تم فقد ناصة اليوم من جديد.ضربة هاشمية موجعة. قلبي مطمئن وضميري مرتاح وإن كنت منقهرأ.

ولكن لكم أن تتخيّلوا قهر الأبطال الذين حرروا ناصة قبل أشهر.

سبب سقوطها في نظري يرجع لغياب التنسيق بين القيادات والوحدات وعدم تقدير الأمور بتاتاً وفقر مدقع في فهم نفسيّة العدو.

عموماً سقوط ناصة أكرر أنه ضربة هاشمية تحت الحزام لكل جرح في كل ضمير يمانيّ مجروح أصلاً وكنت أتوقع مثلها وأكثر بعد سقوطنا كلنا أمام حجور، وبمناسبة مرور أربعة أعوام على ما يسميه أعداءنا الأذليون بـ«العطوان» وكنت كتبت ذلك.

عاد الحال هنا في جبهة مريس إلى ما كان عليه قبل تحرير ناصة قبل ثمانية أشهر، ولكن ليس بذات المعنوية من جهة الجمهورية مقابل شهية مفتوحة مغرورة للإمامة المغرورة أصلاً ، وبغياب تنسيقٍ هو للأسف غائب أصلاً عن ولادة أمور المعركة.

على الصعيد الشخصي، فمحدثكم قضى سنةً في مأرب ثم أربعة أشهر في قطبة ولكن لم يملأ عين أحدهم ليشارك في جبهات الكرامة.. ربما يريدون منك أن تقول لهم «قوا» و «يا منعا» حتى تُضمَّ إلى معسكرٍ ما وكأنك تطلب منهم، تباً لهم.

محدثكم يؤكد أن البندقية التي أحملها بندقية الوالد رحمه الله هربتْها بطريقتي من البلاد قبل فترة والجعبة والقرون والرصاص والميري من حر مالي.

عموماً على العهد والوعد. وإني لسعيدٌ بأن أكون حجورياً ولو بأثرٍ رجعي.
وأقول :

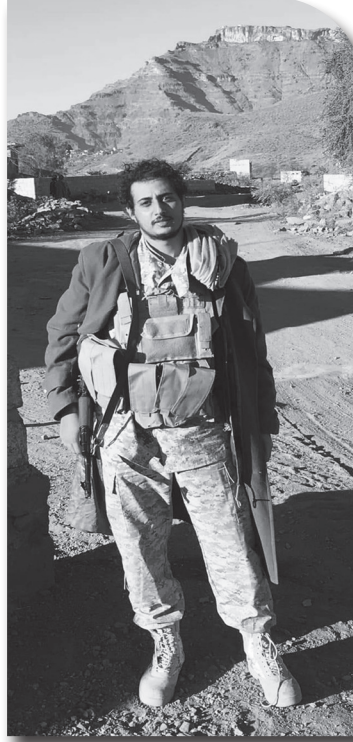
رب وقد ابتليتنا ببني هاشم، فلم ابتليتنا بولادة أمورٍ لا يستطيعون صرفاً ولا نصراً وأين ما توجهوا لا يأتون بشيء.

أسأل من الله القبول وأن يشف صدور قومٍ يمينين مؤمنين، ربنا يحبكم أيها اليمانيين حباً خاصاً، فلا تجعلوا مرارة اللحظة تهز يقينكم بإصطفاء المحبة هذا.

آخر منشور في صفحة الشهيد رحمة الله تغشاه

٢٨ مارس، الساعة ٦:٥٩ م .

سلامٌ على اليمن وعليكم أجمعين.



الصورة صباح اليوم بعد رفضهم صعودي لأنال شرف الموت أو الثبوت
على ناصه الذي يقف خلفي بشحوب ولكن بكبرياءٍ حميرية، ولا أدري عن
وجهي ماذا يحمل هل يحمل وجه قتيلٍ أم فاتح... أم منسحب.(1)

(1) آخر صورة للشهيد/ خالد عبدالقادر الدعيس قبيل استشهاده بساعات في مديرية دمت

بالضالع بتاريخ 2019/3/28

الخلاف والاختلاف على طريقة دعس بني هاشم ومن هاشمهم

إذا اختلفنا بيننا يا هواشم
هو لاجل نرجع فوقكم بالف نيّه
الجوع يتضاعف وانتو الولاييم
واذا بطت ما تبطي الا الهنيّه
فلترتعوا واترعرعوا يا سوايم
مادامت الدنيا محال الدنيّه
لا بد ما يفطر بكم كل صايم
محلى ورود العذب بعد العنيّه

٢٤ مارس، الساعة ٧:٥٥ ص .

في رثاء الشهيد البطل الكريم ابن الكريم الرائد/صالح عبده
صالح الدعيس عليه سلام الله

هم هكذا الأبطال يا بطلُ
إن أجديت أوطانهم هطلوا
شديت لا ريب ولا ريب
لبيت لا مهل ولا مطل
لبيت أول دفعة عجلت
والبرُّ قالوا خيرُه العجلُ
يا من أبر بنفسه قسماً
مذ كان منك وأنت ممثّل
كم خضتها لله معركة
وتمثّلت في مثلك المثل
ما بيّنت للعيشِ نفسك أن
تحيا وكان يبيّت الأجل
سيماك لم تبرح نضارتها

وعلى محياك الندى خضُلُ
يا صالحاً سيماك واسمك والـ
أبُّ الكريم وإخوة نُبلُ
طوبى وحزني يا أخي جبلُ
وأقول طوبى أيها الجبلُ
طوبى إلى الرحمن أبتَ وما
للعهد بعدك يا أخي بدلُ
يرحمك ربي يابن عمّ وفي الـ
له الرجاء عليه نتكلُ
تالله لن تمضي دماؤكم
هدراً ومنها توقدُ الشعلُ

٢٢ مارس، الساعة ٧:٤٤ ص .

يشعر بالأسف

في ظل هذا الصمت والديجور
يا ليت شعري كيف حالُ حجور⁽¹⁾

١٧ مارس، الساعة ٤:٤٩ ص

(1) خصص الشهيد القليل رحمه الله جزءا كبيرا من قصائده مساندة لحجور في مديرية كشر، خلال فترة حرب الكرامة الثانية التي أعلنتها القبائل في مواجهة بطش الحوثيين، وقد استمرت الحرب أشهرا وانتهت بهزيمة القبائل في هذه الجولة. المحرر.

هيهات نذوي⁽¹⁾

دم الشهيد إذا لم ننتصر غرقُ
ودمع أهليه إن لم ننتقم شرقُ
هيهات نذوي ولا تزكو مكارمنا
وقد فدانا كراماً بالدماء وسقوا
هيهات نحيا على ما دون برهم
أو أن نموت على غير الذي اعتنقوا
أو أن نبذل قولاً غير موثقهم
أو أن نسير طريقاً غير ما طرقوا
هيهات هيهات لا والله لا أبداً
إنّا إذن للنائم ما لنا خلقُ
لا لن نكون على الأيام مثلبةً
وليسعد المجد إن لم يسعفِ الرمقُ
ولينجلي الصدق عن أرضٍ مُطهّرةٍ

(1) نشر الشهيد القصيدة دون عنوان، وهذا العنوان وضعه المحرر.

(1)

أَوْ عَنْ مَآثِرِ عَزٍّ مَا لَهَا خَلْقٌ⁽¹⁾
وَحَسْبُنَا الْحَقُّ إِنَّا نَحْنُ عَصْبَتُهُ
وَالْأَرْضُ أَنَا بَنُوهَا وَالْعَدَا فُسُقُ
وَاللَّهُ نَجْعَلُهُ فِي نَحْرٍ مَرْتَزِقُ
بِاسْمِ الْقَضِيَّةِ وَاسْمِ الشَّعْبِ يَرْتَزِقُ
وَفِي نَحْوِ عَلُوجٍ غَادِرِينَ بَنَا
الكَاتِمِينَ لِمَكْرِ غَيْرِ مَا نَطَقُوا
وَنَحْنُ فِي نَحْرِكُمْ يَا آلَ هَاشِمٍ مَا
يَغْشَى الْمَدَى غَسَقٌ أَوْ يَنْبِرِي شَفَقٌ
يَا عَصْبَةَ السَّوِّءِ يَا أَصْلَ الْمَصَائِبِ يَا
آلَ الشَّرِّ وَمَنْ عَنِ دِينِنَا مَرْقُوا
يَا فِتْنَةَ الدَّهْرِ يَا أَبْنَاءَ مَا اكْتَسَبُوا
مَنَا جَدُودَكُمْ ظَلَمَاءُ وَمَا سَرَقُوا

١٦ مارس، الساعة ٤:١٢ م

(1) خَلْقٌ : بَلَى ، يُقَالُ ثَوَّبُ خَلْقٍ أَيِ بِالِي

كن أو لا تكون⁽¹⁾

أيها الوطن المُسجى..فوق نعشٍ من عيون.
 لم تعد حياً فترجى..لم تعد إلا ظنون.
 لم تعد تشجى فأشجى..منك مألٌ وبنون.
 وقطيعٌ فيك لجأ..بعتو وجنـون.
 هل تبقى منك ملجأ..فيك من تلك المنون.
 وطني بعثك قد جاء..فكن أو لا تكون.
 إن موت الحر منجى..وعلى الله الركون.

١٤ مارس ٢٠١٥ .

(1) العنوان وضعه المحرر.

(1)

عذرا حجور⁽¹⁾

لِلأَفَقِ كُلِّ فِي خُشُوعٍ مُرْتَقِبٍ... إِلَّا هُمْ... هَلْ سَوْفَ يَبْزَغُ فِي
الْفُضَاءِ الرَّحْبِ فِي الْأَفَقِ الْمُقَدَّسِ مِنْ سُهَيْلٍ صَنُوهُ الْمُتَأَثِّلُ الْأَمْجَادِ
ذِي الْحَسَبِ الْعَرِيقِ وَذِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا مِنْ كَانَ يُدْعَى -قَبْلَ أَنْ
يَقْضِيَ لِيَحْيِيَنَا- «حَجُورٌ»...
وَيَلَاهُ أَمْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْمُتَلَاةُ السَّقُوفِ أَصَابَهَا كَالْأَرْضِ «قَطْرَانٌ»
الْفُجُورُ...
«حَجُورٌ» عَذْرَاءُ يَا ابْنَ «أَسْلَمٍ»...
«حَجُورٌ» عَذْرَاءُ إِنْ تَجَرَّأَ عَذْرَانَا قِحَةً فَتَمْتَمَ فِي حُضُورِ جَلَالِكَ
الْهَبْهَابِ يَوْمًا أَوْ تَكَلَّمَ...
«حَجُورٌ» مَجْدُكَ ذَلِكَ الْمَرْفُوعُ صَارَ لِأَنْفُسِنَا الْمَجْدُوعِ مَعْلَمٌ...
حَتَّى تَأْتُمَّ عَارِنَا فِينَا عَلَى أَنَا اسْتَحْقِينَاكَ يَا لَمْ...
«حَجُورٌ» عَذْرَاءُ يَا ابْنَ «أَسْلَمٍ»...
يَا لَيْتَ أَنَّكَ لَسْتَ تَسْمَعُنَا...
يَا لَيْتَ أَنَّكَ يَا كَرِيمَ الْنَفْسِ تَمَقَّتْنَا...
وَلَيْتَ أَنَّا كُلُّنَا مِمَّ اقْتَرَفْنَا فِي شَمْوَخِكَ مِنْ سَلَامَةِ عَفْوِكَ الْمَيْمُونِ
نَسْلَمُ...

(1) العنوان من اختيار المحرر.

وَلَيْتَ أَنَّكَ حَيْثُ بَتَّ تَقِيْمُ فِي مَلَكُوتِ مَرْضَاةِ الْإِلَهِ تَكْفُ عَنْ
إِلْهَامِنَا مَعْنَى الرِّجُولَةِ مَا اسْتَحْقِينَاكَ حَيًّا يَا «حَجُورُ» فَلَا اهْتَدَى
مَنَا فَتًى مِنْ هَدْيٍ مَعْرَاجِ الرِّجَالِ وَلَا تَعْلَمُ...
مَاذَا جَنِينَا يَا «حَجُورُ» لَنَسْتَحَقَّ فِدَاكَ...
فِدَاكَ يَقْتُلُنَا وَيَنْحَرُنَا عَذَابُ نَدَاكَ...
«حَجُورُ» قُلْ لِي هَلْ تُعَذِّبُنَا لِأَنَّا قَدْ تَسَاوَيْنَا بِقَسْطَاسِ الضَّمِيرِ مَعَ
عِدَاكَ...
فَعَلَّتْهَا...
فَمَا شَقَانَا فِي ضَلَالِ عِدَاكَ أَرْحَمَ مِنْ تَنْعُمِنَا بِظِلِّ هُدَاكَ...
أَلْهَمْتَنَا وَجَعًا يَحْرُضُ سَابِعَ الْأَحْفَادِ مَنَا أَنْ يَثُورَ...
وَأَنْ يَظِلَّ يَثُورَ حَتَّى بَعْدَنَا...
عَلَى الَّذِي أَوْصَمْتَنَا عَارًا تَسْرَمِدُ مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ حَيْنٌ لِلدَّثُورِ..
وَرَثْتَنَا قَهْرًا يَحْرُضُنَا عَلَى شَرْبِ الدَّمَاءِ وَوَشْمِ كُلِّ بَنَاتِ آوَى
بِالْبَثُورِ...
بَذَرْتُ فِينَا طَعْنَةَ الْفَدْوَى الْغَلِيلَةِ خَلْفَ أَخْفَى مَكْمَنٍ لِّلْسَرِّ فِينَا...
سَنَظِلُّ نَطْعَنُ فِي عِدَانَا بَا حَثِينَ عَنِ الشِّفَاءِ إِلَى أَوَانِ الْفَصْلِ يَوْمَ
قِيَامِ كُلِّ الْعَالَمِينَ بَدُونَ أَنْ يُجْدِي عُثُورُ...
أَدْمَيْتُنَا بِفِدَاكَ جَرْحًا مَا لَهُ أَبَدًا خُثُورُ...
وَجَعًا «حَجُورُ»...
وَجَعًا مَدَى بَاقِي زَمَانِ اللَّهِ لَا يَفْتَا يَثُورُ...
وَجَعًا «حَجُورُ» طَعْنَتُنَا بِالتَّضْحِيَّاتِ الْمَلْحَمِيَّةِ...

وجعاً يحرضنا على نبش الرؤوس الهاشمية والقبور الهاشمية...
 وحفر مقبرة المقابر للرؤوس وللقبور الهاشمية...
 مقبرة القصاص بلا شهود أو شواهد...
 وجعل بلدتنا حراماً عيشها إلا لجنس الآدمية...
 لا شياطين الجحود...
 «حجور» ولتسلم بعزك يا ابن «أسلم»...
 فأنت أكسير الخلود...

١٣ مارس، الساعة ٣:٤٩ ص

(1) في عز جرحك

في عزّ جُرْحِكَ باعوا كلّهم وشروا
لا تنذلّ الوحشُ لكن تنذلّ البشرُ
أستحيّ والله أن أحويكِ قافيتي
لك السموّ وعرشُ المجدِ يا كُشْرُ
قد بتّ محسودةً للبرِّ فاضحةً
للنذلِّ والموتُ في أنحاكِ مُحْتَشِرُ
يستحيّ والله من ذكراكِ كل دم
حرّاً إلى الآن لم يفديكِ يا كُشْرُ
من بعد عزّكِ لا عزٌّ ولا شرفٌ
وبعد صدقكِ كلُّ كاذبٍ أشرُّ

١٠ مارس، الساعة ٥:٣٠ ص

(1) العنوان من اختيار المحرر.

طوبى لسعيكم⁽¹⁾

تسدره مجد الله معراجكم نفذ
فطوبى لمن أصفاهم الله واتخذ
ألا يا حجور الله طوبى لسعيكم
ولله ما أعطى ولله ما أخذ

٨ مارس، الساعة ٨:١١ ص

(1) العنوان من اختيار المحرر.

حجور قالت لي

ما عاد شي حاجه لفزععات الكسب
والحيد حارق ما بقي مرعى لها
ذي قالوا انه ذي يراقب عن كذب
قولوا له اسلم خلّ حجور وحالها

٢٨ فبراير

خور العزائم والدبور⁽¹⁾

جنا و جار الجور يا جمهور واجرم في حـجـور
و «حجور» حـجـر الله محجوره بها الجمهوريه
والشر من شر البشر شور كُشِرَ ينشر شرور
واحشر دشر لكن «كُشِر» شَعَت شُعْل جمهوريه
ما الشـور يا اهل الشور في القاده وفؤلاة الأمور
وخلف «عاهم» جيش ورجاله حمم جمهوريه
لكنهم قاداتنا الخور العزائم والدبور
لكن وبغض النظر فالعزّ للجمهوريه
مطلوب يا جمهورنا لي منعك اتسجل حضور
وان تقم بالدور ذي مطلوب للجمهوريه
أما أنا هذا أنا قد ذابت احشائي شعور
وأسأل الرحمن يقبلني فدى الجمهوريه
جهد المقل لكنّهو عالم بما تخفي الصدور
وعالم النيه لوجهه جلّ والجمهوريه
لو كان بالمقدور ما باقر إلا في حـجـور
ذي قد غدت قبله لسبتمبر وللجمهوريه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

باعيش جمهوري بطل واموت جمهوري هصور
 وَقُبَر وَأَتَبَرزخ وَأُبَعث فِي رُبَا جُمُهوريه
 جمهوريه جمهوريه تبقى إلى يوم النشور
 جمهوريه جمهوريه جمهوريه جُمُهوريه

٢٨ فبراير

قاف يا قحاطين

يا قحاطين شرق شرق قد الوقت شرق
 بايقع لائق قطع وفلاقه
 السرق والطرق وقت النقا منهم حق
 كل قاق قرب شنقه وعلاقه
 برق حقي برق برقه عليهم وحلق
 بالقهد والحرق والقهر جلاقه
 لا قلق لا قلق بانقتم ما تغلق
 والغسق ذي خنقنا حاق اشراقه
 نقتضي ما سبق من حق له حق حق
 بالقضا ذي نطق في قاف والحاقه

٢٧ فبراير

جزاك يا هاشمي⁽¹⁾

كُلْ هاشمي شَعَبَ وابرز فصله
 قال النبي جدي ونحن احفاده
 يا لعن ابوك جرّ الدجل ذا بلّه
 بلّه بما واشرب نقيع مداده
 والله لا تلقى جزا ذا كله
 واعرفك من هو الوطن واسياده
 ذي ما اليمن ارضه ولا اهله اهله
 ياالله يعطف من هنا وبلاده

٢٧ فبراير

(1) العنوان من اختيار المحرر.

عترة الباهوت وأوباشه⁽¹⁾

فداء لك يا وطن الروح والأحشا
 وقلوب خفقاتها بالحب جياشه
 يا موطن العز لا تقلق ولا تخشى
 وليش تقلق وفيك ابطال كمّاشه
 قد أقسمت تحرسك بالله ذي انشا
 هذي الشوامخ وهذا الحيد واحراشه
 حاشا نضرت بعهدك يا وطن حاشا
 قولوا لعيش المذله لعن من عاشه
 من أرض قحطان أصل العرب والمنشا
 واحفاد من عاد مفتوله وبطّاشه
 ما طبعنا كالسياسيين نتراشى
 ما دام وسط الجُعب طلقات قشّاشه
 كلا ولا احنا مع الصفقات نتماشى
 والشعب نفسه لدم اعداه عطّاشه
 عدونا نعرفه وان غاب وانحاشا
 باننتزع حقنا من داخل امشاشه

في جبهة العز نصبح والسما غبشا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

ذي لا نبكر وعاد الطير باعشاشه
 من فجر لا عصر لا مغرب بها وعشا
 نتونس الليل ما نتوحش اغباشه
 وانا واخي وسط مترسنا بنتعشى
 كدمه وما والقطل يا طيب قرماشه
 نسمر سوى وسط مترس مابها فرشاه
 ندكي على صخر ما نوحيشي اخماشه
 كما السلا هو سلاة القلب لنتعشا
 ماهوشي المجلس اللي زان بضراشه
 ونقضّي الليل في آراء ونقاشا
 الهاشمي ايشو احسن شي لقراشه
 وذا دعا الموت قمنا نا وهو نغشى
 كواشفه ما نراها غير طماشه
 في دهمه الموت نترافق ونتمشى
 مشي الهوينى وما نخشاشي اوحاشه
 تسري متى صاحبي رش العدا رشا
 نبضات قلبي مع ضربات رشاشه
 سهيل برقه لمع والرعد رعاشا
 فعد ما رش وهنطش في ترهماشه
 سلام لش ياليمين والله يرعاشا
 زهر انتصاراتنا بش حان فرتاشه

وللسلالة قلو ملعون مادّاشا
يا شر ظلي بارض الخير عشعاشه
يا عترة ابليس شعب الجود آواشا
ظلتي بخيراته الخيرات معتاشه
وانتي على الشعب تذكي فيه الاحراشا
ظلتي لئيمه وغداره وغشاشه
باتوعي اليوم انش كنتي الطرشا
وابن المشعوذ سخف عقله وطشاشه
احلف بمن هو حلف بالليل اذا يغشى
والشعب مثلي حلف ايمان غطّاشه
ان اليمن ما طلب يطلب وما شا شا
نقضي على عترة الباهوت واوباشه
جرح الوطن عادهو يا صاحب يتفشى
يا لعن ابو من يقول اعصب عليه شاشه
الا وقد زال حزب الشر واتلاشى
حزب الشياطين ذي زيد بنغباشه
يا شعب قل للسلالة جيشنا جاشا
قد حان لش يالسلالة وعد وجاشه
حاشا نضرط بعهدك يا وطن حاشا
قولوا لعيش المذله لعن من عاشه

حجور بيتنا العتيق⁽¹⁾

يا من سمع شعري ولا يلضيك شر
ياهل المروءة لعن من يرضى بحجور
نا من كشر ما دمت حلّي في كشر
وا نا حجوري طالما انا في حجور
ليتخيل اننا في حجور... والله وبالله...
اللهم بلغنا زيارة بيتنا العتيق حجور

٢٧ فبراير

(1) العنوان من اختيار المحرر.

صباحك ياحجور⁽¹⁾

صباحك يا حجورُ قردعي⁽²⁾
 نقيُّ لا يظلُّ بهِ دَعيُّ
 صباحك «ماردُ» يلقي لظاها
 على «دار ال...» شرورِ المشرعيُّ

١٧ فبراير

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(2) نسبة إلى علي ناصر القردعي هو من شيوخ قبيلة مراد في مدينة مأرب وأحد الشعراء ممن كتبوا القصائد بدمه، تمكن من إنهاء رأس الإمامة المتوكلية يحيى بن حميد الدين في 17 فبراير 1948 في ثورة الدستور اليمنية، وكانت تلك مقدمة لإنهاء الإمامة المتوكلية الهاشمية عملياً في اليمن، إذ أنه أسقط الصنم الذي كبت على أنفاس اليمنيين منذ استولى على شمال اليمن بعد خروج الأتراك من اليمن، وظل شمال اليمن يثور ضد الطاغية يحيى حتى سقط أرضاً على يد القليل اليماني القردعي، وهو يستحق من اليمنيين أن يضعوه رمزاً للكفاح والنضال تجاه الكهنوت الرجعي.

كبرياء حجور⁽¹⁾

هذي «حجور» فما لها مُجتاحُ
 بل لحصن شموخها مفتاحُ
 حطّت كرامتنا بها ترحالها
 وهنا كرامتنا فقط ترقّاحُ
 فهنا الرجالُ المُشْرِئُ شموخهم
 الصارمون الخُلصُ الأقحاحُ
 سورُ الإباء يبينُ في قسمااتهم
 والمجد فوق جبينهم وضّاحُ
 نشأت حجور بهم كما نشأوا بها
 لا هم ولا هي عنهم تنزاح
 كسبوا صلابة صخرها وتمازجت
 فيهم وفيها الصخرُ والأرواحُ
 فانظر لـ «مندلة» عليه نظيره
 وانظر لـ «قلحاح» به «قلحاح»
 الفاتكون بلحظهم إن قطبوا
 والقاتلون بصوتهم إن صاحوا
 وأبرُّ قوم جمهروا مذ جمهروا
 لم يغربوا عن أفقها مذ لاحوا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

كلا ولا لما استفاقت من قبو
 ر ضالّها في أرضنا الأشباحُ
 وتطوّحت من باقمٍ حتى الملعُد
 لّا، وحدهم أهل النقا ما طاحوا
 ظلّت حجور مع ذرى ذي ناعم
 وكما ربّ والعود لا تُجتاحُ
 لم يدمغ القطران فيها شارعاً
 أو تسمع النهقات منها ساعُ
 واليوم ها هي هاشمٌ وحتوفها
 لبني كلاب في حجور نباحُ
 وهنالك الأسدُ الهصورة حوصرت
 ما إن عليها في الكلاب جناحُ
 كُشِرُ التي مثل اسمها قد كُشِرت
 لهب الكرامة حولها لفاحُ
 ويزيدها وقعُ الشدائدِ شدةً
 ما همّها من خذلوا وأشاحوا
 للهاشمي بشرقها وشمالها
 وجنوبها حوض الردى طفاح

روس الهواشم للكبود علاجها⁽¹⁾

ما دام من بعد الحرايب عافيه
 فاهلاً بها واهلاً بذى زد هاجها
 ترحب وباندفع ضريبه وافيه
 ندى لها ما تطلبه بخراجها
 لابد ما ترجع سمانا صافيه
 وتزول عنها العاصفه وعجاجها
 تشرق صباحات البلاد الغافيه
 ويشع في حمير سنا وهاجها
 تصبح قناديل الهواشم طافيه
 نطفي فتنها كلها وسراجها
 وكبودنا باتستوي متعافيه
 روس الهواشم للكبود علاجها
 قد كانت الفتنه بنوم العافيه
 وهم ذى ايقظها وجا يهتاجها
 نقضي السلف منها على م يكافيه
 ونحد شفرتنا لقطع اوداجها
 وما تموت الا العرب متوافيه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

واحنّا عرب نجزع على منهاجها
ما جُعِلَتْ أيام الزمن متلافیه
إلا ليقضي حاجته محتاجها

٤ فبراير .

عاد اليمّن سالم⁽¹⁾

صباحش وكيف الحال يا عشة النّسور
 حجور بن أسلم يا محل عز له نعر
 عليك سلام الله والعولّه النّمور
 اذي حد ناظرهم كما الرمح يغترز
 اذي سامروا ليلش وذي بكروا فجور
 وهم يحرسوا حدش ولش حرز محترز
 وما دام عادش واخوتش وضعنا سبور
 وعاد اليمّن سالم وفي المعركه عز
 مراده على شرقه ومن شايمه حجور
 حماقن على حقوه وفي ركبتّه تعز
 وماشي عليها زود أنحاه والثغور
 ولكن هذه ايش ما اتحملت تبز
 ومن بعد والله يشهد ان ودي الحضور
 اشي علم لش كيفه قُلي لي وعاد افز
 وكم لي وكم للشرعيه عنش من قصور
 وكم خافقي والله من ذا الخبر يحز
 ومهما النوايب باتظلي بنا تدور

(1) العنوان من اختيار المحرر.

ومهما يضيق الحال فينا ويحتجز
 فعاد الله الرحمن هو خالق الدهور
 ومن شاء ذلّه ذل ومن شاء له يعز
 قلوا للهواشم لعنة الله والثبور
 عليهم وماشي بيننا غير نرتجز
 وهي حرب لا ما ينقضي فيه كل جور
 ويا عار من صيح وعاده مقا عجز
 أتى يوم نتقاضى سلف سابق العصور
 ويشفى غليل الكبّد ذي كان مدّغز

٣ فبراير

والصاع صاعين⁽¹⁾

على الهواشم يدور الموت والبغضا
والدم الازرق بيد مولى الدم القاني
والصاع صاعين باناخذ ونتقاضى
لابد ما القاه وان غير ويلقاني
وذي نزل يرقص المثلوث في البيضا
جيناها مرّان بالشرح الحميقاني

١٨ يناير .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

شوق وحنين⁽¹⁾

لساهد عينيَّ النجوم الرواعِشُ
سميرٌ و للقلب الدِّيَاجي العَوامِشُ
ولي ذي الفلاة القفر والليل إنما
بأيّهما قد تستكينُ المَواحِشُ
و ما مُرْتَجى هذي و ذا غيرُ مُعَوَّلٍ
لمكنون أشجاني الوَجِيدَاتِ نَابِشُ
أباتُ أنيس القفر والقفر مُوحِشِي
يُضِيءُ جَواي الليلَ والليلُ غَاطِشُ
ودونهما في الروح قفرٌ و دلجةٌ
فلم أنا حتى الآن يا ناس عائِشُ
تكادُ بصدري أن تحزَّ أديمه
وشائِجُ ذكري في ضلوعي حَرَّائِشُ
تُسَرِّحُنِي ذكراي في غاب أسْرَحُ
لها في مدى رُوحِي عَواءٌ وناهِشُ
فَلَلْبُعْدُ قوسٌ والحنايا كنانةٌ
وشوقي سَهْمٌ ما عن القلب طائِشُ
و قد كُنْتُ ذا لَهْفٍ عَجيبٍ وشمَلنا
قَرِيرٌ فكيف اليومِ والشملُ نافِشُ⁽²⁾

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(2) تاريخ القصيدة في 2018/11/26 م لكن الشهيد نشرها في صفحته بتاريخ 7 يناير 2019 م.

٧ يناير

الهواشم علة الشعب (1)

الحرب طالهُ جَوْرٌ واتحيرَ⁽²⁾ على الشعب الضرجُ
 قَا كل من في شَعْبٍ سَارحٍ والرعيّه داهجُه
 وغدراً الدنيا علينا الكل والوقت اعتوجُ
 ومن سئل جَوْبُ: مَقَاهِيْشُ⁽³⁾ البلادُ مُتَخَارِجُه
 لكنّ خِيناً⁽⁴⁾ بعد هاذي الحرب يبتعدُ السمعُ
 وان عاد مَحْدٌ لَهُ دِرِيّ فالحرب قاهي واحجُه⁽⁵⁾
 أن الهواشم علة الشعب الذي بِهِمْ افتلجُ
 وأنهم لا مانتَهُوْش فالحرب ماهيش زالجه⁽⁶⁾
 مادامهم فوق اليمن سلطه جِعْلُهُ لا اخترجُ
 والحرب قوَا لَهُ وحيّاً للدبور مُعَالِجُه
 لعنه عليهم كلهم من حال ماعابُش حرجُ
 مَحْدٌ ينقي جن ذا من نارٍ أو من مَارِجُه

(1) العنوان من اختيار المحرر. كتب الشهيد هذه الفقرة في مقدمة القصيدة: صباح الخير لكل اليمنيين... أبيات متواضعة بلهجتنا المحلية لهجة بعدان وبالذات لهجة مسقط رأسي وأرض ميلادي ذات المنظر البديع والإسم الضخيم «منزل سبأ» -عزلة الدعيس مركز مديرية بعدان. كما أن شرح الكلمات في هذه القصيدة وضعها الشهيد رحمه الله.

(2) اتحير - تأخر

(3) مقاهيش: كلمة مركبة من ما قد، وتعني ليس بعد.

(4) خينا: يمكن، ربما

(5) واجه: في مكانها السليم.

(6) زالجه: منتهية.

أَسْقَطْ عِبَادَ اللَّهِ رَدُّوا شَعْبَنَا وَسَطَ الْمَدَجِّ
 حَيْلَهُ وَمَحْيَالَهُ بَخْبَثِ اسْوَدَ وَغُدْرَهُ مُدْلِجَهُ
 عُدْمَانِ يَسَّاكِي⁽¹⁾ لُهُمْ آيَحْكُمُو هُوَذَا الِهْمَجُ
 نَنْزَلَ طَحِينِ احْنَا وَيَاهُمْ لَابْقِي مِنْ سَرَجِهِ
 كَمْ صَيِّحَ الْأَحْرَارِ لَإِذَا الشَّعْبُ: لَا وَينَ الْحَنْجُ
 هَذَا بِكُلِّهِ لِّلْهُوَاشِمِ يَا عَلَى اللَّهِ مَخْرَجَهُ
 قَالُوا بَلَى يَسْتَأْهِلُوا هُمْ آلَ طَهَ ذِي عَرَجٍ
 هُمْ بِيضٌ مَكْنُونِينَ وَالْأَمَهُ بِهِمْ مُتَوَّجَهُ
 ضَرْكُ⁽²⁾ عَلَيْهِمْ شَعْبَنَا رَاكِنَ عَلَى خُبَجٍ⁽³⁾ رَمَجٍ⁽⁴⁾
 مِنْ حَيْثُ لَا خُبَجٌ، وَيَا وَيْلَ الدَّجَاجِ السَّامِجِ
 لَا مَا فُقْسَهُ مَا خُبَجِي مِنْ تَحْتِ ذِي ضَرْكٍ خَرَجُ
 مَا غَيْرَ هُنَّ حَنْشَانِ تَلْقُصُ أَرْضَنَا وَتَحْمَجُهُ⁽⁵⁾

٢٠ ديسمبر ٢٠١٨ .

(1) يساكي لهم: يتهاى لهم، ويسكي يفعل كذا يستطيع يفعل كذا.

(2) ضرك: هو الفعل الذي تقوم به الدجاجة لحين فقس بيضا.

(3) جبج: صغار الطيور التي عمرها لا يتجاوز أيام، وجبج كناية على الامتلاء.

(4) رمج أو رمجه: هذي أتركها لأهل البلاد يترجموها.

(5) تحمجه: من التحميم وهو الطريق التي يلف بها الطفل حديث الولادة بأربطة وأقمشة

ويقابلها بلهجة تعز الحبيبة تقميط، أي أن ثعابين السلالة قمطت الشعب تقميط.

كلما ظهروا تشرد اليمينيون⁽¹⁾

قلم الإهداء ...

باسم حبي وقرابتي إلى كل مفارق أخ أو حبيب أو صاحبة أو
ولد أو أهل أو عشيرة أو بلد أو مرتع صباً أو مسقط رأس أو
مهبط هوى أو دار إقامة أو محل أفئده... بفعل ميليشيات بني
هاشم عدو اليمن واليمنيين الأول....

ماذا بشرع البعد بعدُ ليبتلِي
أو ما بوسع عن شج مُتبتل
ألقته أقدار الفراق بغربة
وأصابه سهم النوى في مقتل
هذا جميل الصبر أدركه العيا
ونأى وخلا الصب أشقى مُختلي
يا شوقي الجبار لا أبقيتني
حياً إذا الأشعار ما أبقيت لي
دعني ولقيا الموت واقطع شعرة
لم تولني رُحْمى اللقاء ولن تُلِي
أفلم تل من شأن حبي غير تع
لذبي فليتك أمر قلبي لم تل
إن كنت ذا فضل تحض على الوفا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

أمر الإله أُلَيْهِ أَنْ «لَا يَأْتَلِ»
فأنا الوفاء وإنني من أهله
أهلُّ له حتى وإن يكُ قاتلي
باقٍ على عهد الكرام وعهدهم
حول الرقاب المشربّة مُعتلي
وتمرُّ أيامٌ بمثل حلولها
حانت مواقيتُ اللقاء الأولِ
قد حال حولك يا مواقيتُ الهنا
لكن حال البعدِ لما ينجلِ
ما أثقل الذكرى إذا ميقاتها
دانٍ وأنت بعيدُ ذاك المنزلِ
الموت دونك إنما أهلاً به
من لم يخضه إليك لم (يستأهلِ)
يضرّني شوقٌ للقاءِ مقتلِ
لَا يُدْفَعَنَّ سوى بلقيا مقتلِ
سأجيئُهُ وأخوض في غمراته
ولأُسبرن غوير هذا المعضلِ
إن يقض لي الرحمن ما أبغيه أو
أرجوه ممن فرقوا فليقض لي
لن تلقى يا شوق الحبيب مكامناً
للدمع إلا كن زيتَ المشعلِ
ما اغرورقت عيناى إلا مثلما

دَمِي الزَّكِيُّ بِكُلِّ عَرَقٍ يَغْتَلِي
 أَوْ مَا تَحْدُرُ دَمْعَةً إِلَّا سِيو
 لُِّ وَالْبَغَاةُ بِدَفْقِهِنَّ سَتَنْجَلِي
 أَوْ مَا تَأْوُدُ مُخْتَلٍ مِنْ حَنَّةٍ
 إِلَّا تَنْفُسُ صَبَحَ مِيلَادٍ جَلِي
 لَكَ يَا حَبِيبَ وَبِسْمِ عَهْدٍ خَالِدٍ
 مَا لِي مِنَ الْحَبِّ الْعَظِيمِ وَمَا عَلَيَّ
 أَجْمَلْتُ مِنْ أَشْوَاقِهِ مَا اسْطَعْتُهُ
 هَذَا وَعِنْدَكَ لِي بَيَانُ الْمَجْمَلِ
 إِنْ يَصْطَلِ ذَا الْمَصْطَفَاكِ بِنَارِهَا
 فَلِاصْطِلَايَ بِهَا لَوْصَلَكُ مُوَصِّلِي

١٩ ديسمبر ٢٠١٨ .

هاجت على الهواشم أهل اللؤم⁽¹⁾

الهاجس اقبل والمُهجي هَجَا
 واسسسسسسسسس مساكم يا قبائل مذحج
 هذي تحيه من فؤادي تُزجا
 لكل قحطاني يمانى تعرج
 سلام واسلم يا يمن باتنجا
 اوثق وباذن الله باتتضج
 هاجت وماهيشي عليك الهيجا
 لكن على اهل اللؤم والطبع الفج
 على الهواشم ذي بغوها عوجا
 ما باتبقي منهم راس اهوج
 قد ذي نضيف يا صاحبي من جا
 يرحب على الحاصل ولا يتحرج
 رصاص ماعنها كما جت محجا
 منها قلوب تطفأ وروس تتفدج
 أين جت قناديل الليالي الديجا
 هل عاد شي قنديل شفتم سرج
 من جا مهري بالطقوم الهوجا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

يوصل ورديناه فوق الهودج
وان جا أبو الكرار وا بو المُرْجى
جاله أبو كهلان وا بو عرفج
أسماء يعرب ذي لها نتهجا
واذا سمعنا صوتها نتهيج
والحيدري بالله قولوا وين جا
أين ما نجى نلقاه لا جبهه هج
في حرف باقم في خدار العرجا
عطف ورسل بالجهال الخُدَج
من تبة القنذع ونعمان هجَا
وفر من حيران لا يتلبج
ميدي وفلتْها وعنْها سجَا
والظاهر الظاهر تركها واهتج
في دمت ذاق المر مجّه مجَا
اظلم عليه الصبح واصبح مغتج
وفي الحديده قد عماء الوهجا
فرحف الابطال العمالق كالحج
باينسحب منها وبايتحجا
وقد انسحاب الحيدري له اخرج
ملعون قد زجّ الطفوله زجَا
وخاب من باطفال في هيجا زج
ملعون من نرف المواطن يعجا

ويدعي انه يهم ويحنج
يقتل ويسفك واستوى يتشجى
يفجر الدور واستوى يتفرج
الظلم له عُقبى وخيمه تُرجا
وكل باغي في لُوحها مُدرج
ما منها مهما تبطي منجا
لا جات ما تسمع لذي يتحجج
لا تسمعوا اعلامه فمهما غجّا
كذاب مهما قال مهما هرّج
عيروه يا اخواني الاذان الصنجا
واتسمعوا مدفع جهنم ذا رج
يمسي ويصبح حالهم مغتجا
وعينهم تعما وذنهم تصنج
والجو يتصاعد عليهم عجا
والأرض تحت اقدامهم تترجرج
فخبروا المبعوث لاسار او جا
إن زار صنعا أو لمسقط عرّج
يدحس يحسس للإمامه ملجا
حرام ماشي للإمامه مخرج
الشعب وكّل مدفعه ذي رجّا
وبندقه ذي بغمته تتوهج
تضرب عليهم في جميع الأرجا

ولا تبقي حد منهم يدهج
 من جيش اسرج للملاقي السرجا
 نقبل إذا الداعي دعا من كل فج
 نسري مع قائد نقي المحجا
 على محياه الصباح الأبلج
 إذا وعد شعشع وفاءه وهجا
 لواء/مفرح بن مراد بن مذحج
 نسلك طريق العز فوجاً فوجا
 جمعه كتائب بحرها يتماوج
 ما دام ايلول اتخذناه نهجا
 ويومه السادس وعشرين منهج
 فابشر بعزك يا يمن والبهجي
 عقبى لنا في يوم نصرك نبهج
 سهيل برقه لاح رعه ضجاً
 والموسم السبتمبري غيثه ثج

١٤ ديسمبر ٢٠١٨

عيال الهادي ذاك المضل⁽¹⁾

لكم سلامي من مواطن عادي
 وكم مآسي داخله متخبياه
 من شدة اللي صابني ببلادي
 مانش مصدق ذي بقع يصحابياه
 هو صدق أو رازم نبع برقادي
 وحين بستيقظ يعود صوابياه
 من صدق قد عاد النظام السادي
 بالله قولوا هي مشاهد كذبياه
 مانش مصدق صدق ذي هو بادي
 والله انها فعله وكبوه كابياه
 هو صدق قد رجعوا عيال الهادي
 ذاك «المضل» حكام لك يا شعبياه
 مانش مصدق بس نار فؤادي
 تحرق بصدري آه واامي واابياه
 من صدق قد عاد العدو العادي
 بالقواق القمي وعوج الجنبياه
 وعاد كهنوتي واستبدادي
 من وسط صعه للبلاد الإبياه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

هو صدق عاد الشعب نطق اسيادي
وأن «يحيى» أصبح وزير التربياه
فجر يا آحي ويا اتنهادي
إياك تكتم نهدتك ذي خابياه
الصدق هذا الصدق مشهو عادي
يا ليتها كانت علي القاضياه
والله لولاه الرحيم الهادي
رابط على قلبي وحب احبابياه
لكان قلبي قد هلك من غادي
من شدة الغمه وهول مصابياه
عسالك يا شعبي فهمت مرادي
فتحس بك مثلي غلايب مابياه
تعزم بعزم يرد الاعوج قادي
وتحسب ااهاتك كما تحسابي ااه

١٤ ديسمبر ٢٠١٨

مناظرة بين الشهيد القيل خالد والشاهد القيل عبدالرحمن مراد العريفي

سلام الله عليك ورحمته يا بطل الميدان⁽¹⁾ ... طلبت الشهادة من
قلبك فنلتها.

أبيات أنزلها الشهيد الخالص المخلص كانت عهده وميثاقه وبعد
35 يوماً فقط عرج إلى بارئه.

رددت عليه بأبيات متواضعة في ليلتها وطلبت منه أن يسعى في
أن يخرج أبياته القوية في زامل بصوت أحد المبدعين، فقال لي
«ابشر ننزلها في صفحتي قريب ملحنه».

فنال الشهادة قبل أن ينزل قصيدته «ملحنه».

فتقلدت ذلك وصيةً منه وقريباً «أنزلها في صفحته ملحنه» إن
شاء الله».

البدع:

ياوطن لعنوا من باع ولا تخلأ
أو ترك شبر يبقى الرافضي مستحله
عيشة الذل ما نرضى ولا والف كلا
لعنوها حياته من رضي بالمدله

(1) يقصد بالشهيد: الشهيد القيل عبدالرحمن العريف المرادي، استشهد في جبهة الملاحم
بالبعض بتاريخ 2018/10/4

لاقلق ياوطن شف عاد الايام حبلا
 باند اوي جروحك وانتتهت كل عله
 والذي كان يحلم للقبائل يذلا
 خبروه أن حلمه صعب ماياصله
 ماخضعنا لذي قبله وذي كان قبله
 قد نسي كيف سويننا ببيحيى ونجله
 قال جده علي واجدادنا منه اعلا
 منهم انصار طه يوم هاجر من اهله
 شد عزمك معي ياابندقي لاتكلا
 قد عزمنا النقى والحرب مابانمله
 فوق الاعداء قسم لانتبع القول فعلا
 كم من ايام صبحناه داخل محله
 لا احتمل سيلنا بايطلع الحيد الاعلى
 ويل من له وصلنا قبل رجله تشله
 وين ما احنا اتجهنا تمسي القوم زقلا
 لانويننا الامامي بانزله نزله
 والسلف والقضاء من روسهم ذي نشلا
 بالمحدث نشل الحمل بأضعاف حملة
 من شرد من ملاقة المعارك وولا
 مننا فاحسبوهم مثل ليلى وعبله
 في دروب النشاما دائم ارتاح واسلا
 درب فيها رجال الحق والحق واهله

لاذكرنا الشهادة نهتف اهلا وسهلا
 ويش ربي خلقنا الا لهذا ومثله
 لا تفاوض ولا نقبل بهدنه وحلا
 قبلما يشفي المظلوم صدره وغله
 لو تدوم الحرايب جيل من بعد جيلا
 لو حشد كل ايراني بخيله ورجله
 ما حكمنا الخميني او علينا تولى
 دام واحنا هنا والسيف نقدر نسله
 باذن ربي وتوفيقه وباسمه نهلا
 يالله انك تسهل نصرنا قبل حله

عبدالرحمن العريف المرادي

رد الشاعر:

حن قلبي على هذا القصيد المَحَلّى
 ذي كتبه العريف المذحجي وابتدأ له
 قلت يا ذا المرادي هاجسك قد تجلى
 شع ضوّه على الببيضا ومارب وحوّله
 صح لسنك وصح الفين قولاً وفعل
 انت ذي في الوغى قد صح قوله وفعله
 مرحبا مرحبا مليون اهلا وسهلا

يا سهيل اليماني شع بين الاهله
 الوطن تعرفه انت العريف انت اصلا
 والوطن يعرفك سهله وحيده وتله
 في مراد العلا من غادي الله حلا
 لا العلا ملهم ولا المرادي مله
 الوفا شانكم ماساع منكم تخلي
 والنتقا دربكم من قبل هذا وقبله
 قالها القردي أوصى لقومه واملا
 «جاريان» «جاريان» حسك عليها تخله
 من يصلها منع ومن قصدها تعلا
 ومن سألها يجب ومن غزاها تذله
 قالها، يرحمه ربي وانتم له اهلا
 في حماكم لجا الشعب اليماني كله
 عهد جمهوريه بايحفظوه الاجلا
 بالهيج والدماء يرخص لها كل بذله
 جاء سبتمبر الغالي علينا وهلا
 مرحبا مرحبا ياضيف روعي محله
 شعلتك نيره متوقده لا تكلا
 ننتهج نورها ما إفتقدناه ليله
 والبشارات لك بيزفها كل تلا
 جنوبها شرقها وغربها أو بقبله
 باقم اتحررت واحنا على باب يكل

والقضا قد قرب وبان وقته وحلّه
 في همم عاليه ومعنويات شعلا
 كيف نخشى الاجل ذي قد اتينا من اجله
 والعُكف في بلا متلف وحالات حولا
 ما سلم منهم الا الذي شد رجله
 من تترس قُتل ومن تولى تولى
 إن شرد له شرد والا ظفرنا بقتله
 ربنا نسألك يا نعم ناصر ومولى
 نصرك المستحق لنعم موطن وملّه

خالد عبدالقادر

١٣ ديسمبر ٢٠١٨ .

59

سبتمبري المنبعي والعز مصنعي
والهاشميه بارضنا ما عد لها سعه
ما عد لها سعه
لابد ان تهلك كما اهلك ربنا ثمود
ذي لم تراعي خيرنا ذي فيه ترتعي
وعيشها ذي كان في راحه وفي دَعَاهُ
لكن طامعه
لابد تلقى عاقبات الكفر والجحود

٥ ديسمبر ٢٠١٨

أخس الغلاب⁽¹⁾

يا هل صبري ما أخس الغلاب
 ذي منها غلبي وغلبي عليها
 لأنها من فاعليها الحبايب
 ولثها جاءت على فاعليها

٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

(1) العنوان من اختيار المحرر، تحاول الإمامة الهاشمية جر اليمن إلى طائفيتها لتتحكم بمصائرهم بتقسيماتها المذهبية، ويرفض اليمنيون مطلقا هذا الفخ، ويصرون على يمنيتهم في مواجهة الهاشمية الدخيلة.

بحر الحب⁽¹⁾

هوى و حبيبٌ قد جفاني و ما يأسُ
و ليلٌ و شوقٌ قد كواني و ما كأسُ
فكيفَ أبات الليلَ والشوق حارسُ
وكيف أروم الصُّبحَ و الهاجرُ الشمسُ
على أنني هذا الذي لستُ غيرهُ
أُحبُّ وحبّي - كيّفا كان - لي أنسُ
ونار عذابي لي نعيمٌ لأنّ ما
يُزكيّ غرامَ العاشقينَ هو البؤسُ
وفيّ بعهدي جاريَ العمر حسبما
يراهُ حبيبي لا كما يرتئي الحسُ
هو الحب بحرٌ، ديدن النفس أنها
إذا أبحرت في لجة الحب لا ترسو
فإما وصالٌ جنة الخلدِ شطُّه
وإما هلاكٌ فيه ولتغرقِ النفسُ

٢٦ نوفمبر ٢٠١٨

(1) العنوان من اختيار المحرر.

زامل لأذواء الجوف

ونعم ونعم ياهل الجوف وانا اشهد يا براقش...

.

نهجنا واحد بوجه الخصومي
من بني هاشم دمار العقيدة

٢٤ نوفمبر ٢٠١٨

العهد لك يا شعبنا

يا شعبنا والعهد لك ليس يبرح
تسلم وتحرر وتفديك روعي
يا نفتح الباب الذي قد ترزح
والا فهذا الباب شاهد ضريحي

٢٤ نوفمبر ٢٠١٨

عروة الله⁽¹⁾

الحمد لله من اقصى القلب قلناها
على النعم والمنن ذي ربي اعطاني
رؤوس من عزة الله ما خفضناها
والحمد لله ذي بعزه قط ما اوطني
وفطرة الله إلهام اهتديناها
وعروة الله فيها حب الاوطاني
والعنصريه بفضلله ما عرفناها
ذي ما تشعشعش سوى في رأس شيطاني
نحارب العنصريه وين شفناها
خوفي من الله رب العرش سطني
والله وبالله وتالله ما قبلناها
مادامه الله مولى العدل سلطاني
لو هي بجنّات ربي ما دخلناها
وا اقول يا رب عفوك لا تخطاني
عن عصبه الشر ذي بارضي اوينها
واذا بها داء مستشري وسرطاني
ذي ما اعقلت، لا ولاحنا ذي عقلناها
في كل دفره يقع ذاك الخبيطاني

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

تحقد على ارض اليمن وتحارب ابناها
 بالشعوذه والطلامس والعُفيطاني
 واخر مشعوذ ندع صرخه سمعناها
 بموت صهيون وامريكا.....خُريطاني
 من خارج الجرف لحنها وغناها
 وداخل الجرف يزني به بريطاني

٢٢ نوفمبر ٢٠١٨

قُلْ لِلْهَوَاشِمِ (1)

تَحْوِي التَّجَارِبُ مَا يُغْنِي عَنِ الْحِيلِ
 فَمَا لَا يُلُولُ يَا صَنَعَاءُ مِنْ بَدَلِ
 هَذِي الشَّعَارَاتِ قَطْرَانُ وَإِنْ صُبِغَتْ
 تَغْيِرَ اللَّوْنُ وَالْمُضْمُونُ لَمْ يَزَلِ
 هِيَ الْإِمَامَةُ قَدْ عَادَتْ بِعُكُفَتِهَا
 هُوَ الْإِمَامُ وَأَلَّ السُّحْتِ وَالِدَجَلِ
 هَذِي الْإِثَاوَاتِ وَالسُّرَاقُ أَنْفُسُهُمْ
 عَادُوا إِلَيْنَا وَيَا لِلخَطْبِ مِنْ جَلَلِ
 مَجَاعَةُ الْأَمْسِ لَمْ أَضْرِبْ لَهَا مَثَلًا
 فَهَا هِيَ الْيَوْمَ لَا دَاعِي إِلَى الْمَثَلِ
 وَالشَّعَوذَاتُ الَّتِي هَلَّتْ تَمَائِمُهَا
 الشَّعَوذَاتُ وَلَنْ أَشْرَحَ وَلَا تَسْلُ
 أَنْظِرْ بَعِينَكَ، نَفْسَ الرِّزْءِ وَاسْفَا
 نَفْسَ الْوَبَاءِ وَذَاتُ الدَّاءِ وَالْعِلَلِ
 هُمُ الْوَبَاءُ وَهَلْ هُمْ غَيْرُ أَوْبَةِ
 وَالْعَلَّةُ الْأُمُّ دَجَالُونَ بِاسْمِ عَلِيٍّ
 يَا لَعْنَةُ اللَّهِ فُورِي فِي قَرَارَتِهِمْ
 وَأَكْبَتِيهِمْ بَلَا رِيثٍ وَلَا مَهْلٍ

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

هم علة الدين مهما زوراً انتسبوا
 وشقوة العيش هم، هم ضيقة السبل
 حميدهم بل ذميم الدين أرذلّه
 وبدرهم ذا مُحاق الخسف والدجل
 هم سوء الدهر، أين القردعي ولا
 شلت يمين الهمام القردعي البطل
 أين اللقية والعلفي أيّهما
 والهندوانة يا من بالثلاثة لي
 هل مات في أرض قحطان مثيلهم؟!
 أليس في صانع الأبطال من بطل
 هذي الدماء دماء كلما هطلت
 ماءً طهوراً فيا أرضي به اغتسلي
 هي الدماء التي اهتزت بها وربت
 أرض اليمانيين زلزلاً على الزل
 قل للهواشم هذا الجرح منيجس
 قد فار تنوره من غير مندمل
 ماذا عساكم بسيل من دم عرم
 عرمرمي مكر مقبل جزل
 لا عاصماً قط من طوفانه أبداً
 فأووا إلى الكهف أو فأووا إلى الجبل
 لقد زرعتم بأيديكم نهايتكم
 من يزرع الموت يجني أوخم الأجل

٢٠ نوفمبر ٢٠١٨

أفواج الأشواق^(١)

أَجَارَكَ اللهُ مِنْ أَشْوَاقٍ مَنْ هَاجُوا
 عَنِ الدِّيَارِ فَإِنَّ الشَّوْقَ هِيَاجُ
 يُدَاهِمُ الْقَلْبَ شَوْقٌ كَمْ يُعَذِّبُهُ
 يَرْمِي بِجَمَرٍ كَمَا يَرْمِيهِ حُجَّاجُ
 الْبُعْدُ عَنْ مَنْ أَحَبَّ الْقَلْبُ مَوْسِمَهُ
 إِنْ أَذِنَ الْبُعْدُ فَالْأَشْوَاقُ أَفْوَاجُ
 يَطُوفُ فِيهِ بِإِحْرَامٍ لَهُ غَصَصُ
 شَوْقٌ يَشْقُ عَلَى الْخَفَاقِ مَلْجَأُ
 يَا دَارَ أَحْبَابِ قَلْبِي دُمْتَ سَائِلَةً
 الْعَيْنُ بَعْدَكَ بِالْمَذْرُوفِ مَضْرَاجُ
 وَالْحَالُ بَعْدَكَ حَالٌ كَيْفَ يَشْرَحُهَا
 شَعْرُ الْبَلِيغِ وَدَمْعُ الْعَيْنِ ثَجَاجُ
 يَغْصُ بِالْحَلْقِ إِذَا مَا جُنْتُ أَقْرَأُ
 وَكَيْفَ يَحْسِنُ سِرْدَ الشَّعْرِ نَشَاجُ
 أَبْكِي نَعَمْ إِنِّي بِالدَّمْعِ مُعْتَرِفُ
 مَا فِي الدَّمْعِ عَلَى الْمَشْتَاكِ إِحْرَاجُ

(١) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

يادارهم بلغي عني السلام لهم
قولي لهم إنني والله مُهْتَاجُ
لولا ضلوعي حبسن القلب كاد بأن

يَطِيرَ بالقلب للأحبابِ معراجُ
لكن عسى الله يرعاني برحمته
إني إليه لمضطرٌّ ومحتاجُ
لعل بالوصل يشفي القلب من كمدٍ
فتلتقي بعد هذا البين أو شاجُ

١٤ نوفمبر ٢٠١٨

معنويات كالجبال⁽¹⁾

باسم آل الجمهورية الطيبين الطاهرين يقول أخي ورفيقي فيلق
سباء الاجدعي:-

المعنويات القتالية كما ذاك الجبال
اعصار فالساحل وبركان الغضب فالمخدره
محال يبقى رافضي في موطن العزه محال
لو منطقت ازال ترجع للروافض مقبره
وأواصل باسمهم:-

ما دامنا نتقاسم الالهوال في ارض القتال
فما لناشي في ضغوطات الغريفت⁽²⁾ معذره
مهما نلاقي الموت مهما دم كم من قرم سال
فدمعة امه عهد باقي في الذمم لن نغدره
حتى نوفي الصاع مثني للذي به امس كال
نقط صرختهم علينا من جذور الحنجره
حول لركن المعنويه قل لركن الاتصال
وركن الاستخبار بالتالي وركن السيطرة

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(2) مارتن غريفت بريطاني الجنسية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة منذ فبراير 2018م، يصنف في رأي أكثر المقاومين أنه يواصل توثيق العلاقة بين الاستعمار البريطاني بصورته الجديدة والإمامة بصورتها الحوثية، وكل ضغوطه وسياساته وحواراته تهدف لتثبيت سيطرة الحوثيين على صنعاء والمحافظات غير المحررة حتى الآن.

الأمر جا في الحال نتقدم على كل المحال
يا مدفعيه ولعيها واملي الجو اغبره
ويا لاسود اتقدموا يا خيرة اخيار الرجال
جمهوريةنا باذن ربي عن قريب محرره

١١ نوفمبر ٢٠١٨

مذهب النهب⁽¹⁾

قال يشجب ولد يعرب بذأ الدهر تعجب
 من غريب غرّب بني الشعب يا للغرابه
 هب شب الحرب في الشعب ذي فيه رحّب
 للّعصب عصب ونصّب لشعبي عصابه
 له ذنّب ثعلب تذبذب مع الغرب يلعب
 طب كلب اجرّب على الشعب وانشب نيابه
 بالبلد ضربّ وسبّب مصايب وخرّب
 العطب هو والجرب والكُرب والبلا به
 هاشمي عيّب وهو بالعيابه معيب
 ما حسب للعيّب حاسب عتاب العيابه
 هاشمي يدأب على الحرب بالكيد ينكب
 طبعه العقرب وما للعقارب صحابه
 نهبه المذهب ومبداه بالغصب والسلب
 ظلم يتغلب ويحطب بلدنا حطابه
 واليمن ما ناسبه للنسب حين يُنسب
 الحسب عنده وكل النسب في القرابه
 يحسب ان الشعب مكسب وله قد تكسب

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

ما حسب يا شعبنا غضبتك في حسابه
 شعبنا يا شعب شُبّ اللهب واغضب اغضب
 اطلب اهل الذنب واصرب ابتهم صرايه
 نصرتك يا رب للشعب والشعب لك حب
 انت يا رب الطلب والرجا والإجابة
 شعبنا يارب مغلوب والهاشمي الكلب
 ابن كم من مَطْلَب ذنبه اوجب عقابه
 حمير أتأهب وكهلان جهّز ورثب
 والعرب نعم العرب لليمن نعم لآبيه
 جيش ضارب صلب كَتَبَ زخوفه كَتَايب
 جاوب الواجب وفي جبهة العز جابه

١٠ نوفمبر ٢٠١٨

حذاء قيمة أهل العنصرية

قولوا لأكوام الأذى
ذو الكبر واهل العنصريه
والله ما تسووا حذا
ستي غزال المقدشيّه⁽¹⁾

٧ نوفمبر ٢٠١٨ .

(1) غزال المقدشيه، شاعرة وحكيمة من شعراء العامية في اليمن، كتب عنها د. عبد العزيز المقالح في (شعر العامية في اليمن) وهي رسالته لنيل الدكتوراه. ومن شعرها الذي اشتهرت به وجرت به ألسن اليمنيين: سو اسوا يا عبا الله متساويه/ ما حد ولد حر والثاني ولد جارية. وهو بيت بليغ يتحدث عن جحيم العنصرية وآثارها القاتلة في المجتمع اليمني.

بالمنطقة الوسطى⁽¹⁾

عجايبش يا لمنطقه الوسطى من ارجاء الوطن
 إثنين والأجوا خميس
 والناس فيها كلها بسطا مبشّه بالوجن
 قد كل حد منها عريس
 وكل شَمَخها وما أوطى تنهد وائتمن
 واطلق اذي صدره حبيس
 والكل سُكّر السعد له غطّى على عقله وجن
 وتاه في نشوه يميمس
 سألت ما أسباب ذا المعطى وما هو ذي شجن
 فيهم وخلاّ الجو عيس

فجوبوا :- سبتمبر المعطا تغدى في جُبن
 مع رجاله من مُريس
 وحن باني دمت واتخطأ وخزّن وافتهن
 أنس حرس حمى الوطيس
 فقلت عقبى ايلول يتوطا الى كل اليمين
 نسمر مع أحلى ونيس

٥ نوفمبر ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

عذاب الشوق⁽¹⁾

٢ نوفمبر ٢٠١٨ .

وحسب عذاب هذا الشوق حالٌ
جهلتُ أمتٌ فيها أم أكادُ
أظنُّ قبورَ من هلكوا اشتياقاً
إذا هي زارها الأحبابُ عادوا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

نَفْذَةُ الصُّورِ.. يَا أَيُّهَا الْغُولُ

حتى قمر السماء يشاركنا الشعلة السبتمبرية. بينما قمر بني
هاشم محاقٌ منطفئٌ في الجرف. سبتمبر مجيد عليكم أتشرف
بتهننتكم.

»

نُفِخَ الصُّورُ وَاسْتَتَبَ الذُّهُولُ
صَعِقَ الْمَوْتُ وَاسْتَفَاقَ الْقَتِيلُ
بَزَغَ الْفَجْرُ فِي كُبُودِ ظَلَامٍ
طَالَ فِي اللَّيْلِ مِنْ دُجَاهِ الْأُفُولِ
أَقْبَلَ الْحَقُّ فِي جَلَالِ أَبِي
وَالْمَوَازِينِ وَالثَّقَاتِ الْعُدُولِ
وَجِئْتُ قَامَةَ الْإِمَامَةِ هَلَكَى
وَالْإِمَامُ الْمُقَوِّقُ الْمَخْذُولُ
فَهُوَ فِي غَمْرَةِ الذُّهُولِ ذُهُولُ
شَخِصِ الطَّرْفِ مُقْمَحِ مَغْلُولِ
كَانَ غَوْلًا غَطْمَطَمًا فَتَهَاوَتْ
جُثَّةُ الْغَوْلِ فَهُوَ قِزْمٌ ضَائِلُ
شَبَّ مَنْ شَابَ عَادَ مَنْ مَاتَ حَيًّا
آبَ مَنْ غَابَ وَاسْتَطَبَّ الْعَلِيلُ
بَرَزَتْ ثَوْرَةُ الْكَرَامَةِ عَرِشًا
حَوْلَهُ الْعِزُّ وَالْعُلَى وَالطُّوْلُ

وَعَلَيْهِ اسْتَوَى الْيَمَانُونَ كُلُّ
فَتَجَلَّى ذَاكَ الْمَقَامُ الْجَلِيلُ
كَانَ يَوْمًا مُخَلَّدًا مَشْهُودًا
وَعَلَى الدَّهْرِ ثَابِتًا لَا يَحُولُ
كَانَ وَعْدًا مِنَ الْإِلَهِ صَدُوقًا
بِأَسَامِيهِ مُرْتَجَى مَكْفُوفُ
رُوحُ شَعْبٍ نَفَخَتْهَا فِي قُبُورِ
نَفْخَةِ الصُّورِ أَنْتِ يَا أَيْلُولُ
قُمْتَ فِينَا قِيَامَةً تَتِمَادِي
فَأَنْتَشَرْنَا عَلَى مَدَاكِ نَصُولُ
أَنْزَلَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ
أَنْتِ فِيهَا رِسَالَةٌ وَرَسُولُ
وَعَذَابًا عَلَى الطُّغَاةِ نَأْتِي
بِكَ أَيْلُولُ لَا بِهِ جِبْرِيلُ
وَبِجُمْهُورِيَّةِ أَنْتُمْ مَالِدِ
شَعْبٍ حَقًّا وَصِيَّهُ وَالبَنُورُ
يَوْمَ هَذَا السَّلَالُ خَيْرَ لَوَاءِ
رَفَعْتَ مَصْرُ شَأْنَهُ وَالنَّيْلُ
إِذْ تَعَالَا اللُّوَاءُ سَبْتُمْ بِرِيًّا
حَفْهُ مُرْدُ شَعْبِنَا وَالْكُهُولُ
خَطَبَ الْوَالِدُ الزُّبَيْرِيُّ فِيهِمْ
وَتَغْنَا بِشَعْرِهِ سُحُلُولُ

أَنْتَ دَرْبُ لَشَعْبِنَا وَصِرَاطُ
 وَمُشِيرُ وَرَائِدُ وَذَلِيلُ
 وَسَلَامُ وَجَنَّةُ وَنَعِيمُ
 وَكُؤُوسُ مَزَاجِهَا زَنْجَبِيلُ
 أَنْتَ عِيدُ لَشَعْبِنَا وَمُعِيدُ
 وَسُرُورُ وَنَشْوَةُ وَثُمُولُ
 وَلِأَعْدَائِنَا اللَّئَامُ عَدُوُ
 وَوَعِيدُ، وَصَارِمُ مَسْلُولُ
 أَيُّ يَوْمٍ مُبَارَكٍ لَا تُضَاهِي
 لَهُ سَنِينَ وَأَشْهُرُ وَفُصُولُ
 زَهَقَ السَّامِرِيُّ لَمَّا تَبَدَّى
 وَتَهَاوَتْ عُكُوفُهُ وَالْعُجُولُ
 وَاسْتَشْطَطَ الضُّحَى أَرْجَاءَ أَرْضِي
 بَعْدَمَا غَمَّهَا سُبَاتُ طَوِيلُ
 أَيُّ عَهْدٍ عَلَى الذَّمَامِ مُقِيمُ
 سَرْمَدِيٍّ مُخَلَّدٍ لَا يَزُولُ
 أَيُّ عِزٍّ وَأَيُّ مَجْدٍ كَبِيرُ
 أَيُّ قُدْسٍ تُرَاكَ يَا أَيْلُولُ
 أَنْتَ بِالْأَمْسِ مُرْتَجَانَا وَفِي الْيَوْمِ
 مُمْنَانَا وَلِلْغَدِ الْمَأْمُولُ
 قَدْ أَتَيْنَاكَ لَا نُحِيرُ جَوَاباً
 مِنْ بَهَاءٍ فَمَا عَسَانَا نَقُولُ

وَمِنَ التَّفْرِيطِ فِي مَا مَضَى فِي
كَ حَسَارَى وَحَقِّكَ التَّبَجُّيلُ
فَأَقْلَهَا لَنَا وَهَذَا نَحْنُ جُنَّا
مَكْرَبٌ فِي لَوَاكٍ يَمْضِي وَقِيلُ
مَا تَشَأْ خُذْهُ مِنْ دَمٍ وَنُفُوسٍ
كُلُّنَا إِنْ فَدَاكَ فَهُوَ قَلِيلُ
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مَا يَتَهَادَى
مِنْ مُحَيَّاكَ ذَا السَّنَاءِ الْجَمِيلُ
وَلَكَ الْبِرُّ وَالْوَلَاءُ فَإِنَّا
نَفْخَةُ الصُّورِ مِنْكَ يَا أَيْلُولُ

٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

وحشة القفار⁽¹⁾

سَمِيرِي لَيْلٌ طَالَ مَكْتُ هَزِيعِهِ
وَقَضْرُ فَلَاةٍ زَادَ صَمْتُ هُجُوعِهِ
فَكَيْفَ أَرْجِي مِنْهُمَا أَنْسَ وَحْشَتِي
وَكَيفَ يَرُومُ الْقَلْبُ وَقَفَ نَجِيعِهِ
دِيَاجٌ عَلَى قَضْرٍ قَفَارٌ عَلَى دُجَى
وَحَيْثُ أَرَادَ الشُّوقُ جَا بِمُرِيعِهِ
أَحْسُ بِشَدِّ الْقَوْسِ قَبْلَ رَمِيهَا
وَأَسْمَعُ مَرَقَ السَّهْمِ قَبْلَ وَقُوعِهِ
وَكَادَ حَنِينُ الْقَلْبِ بَيْنَ جَوَانِحِي
يَطِيرُ بِهِ لَوْلَا وَثَاقُ ضُلُوعِهِ
وَهَنْتُ وَلَوْ أَنَّ النَّوَى أَشْتَاقَ مَرَّةً
لَا دَرَكَ مَا يُبْدِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ
بِجَفْنِي أَطْيَافُ الْحَبِيبِ وَإِنْ نَأَى
وَلَكِنْ يُعْشِيهِ سَفِيحُ دُمُوعِهِ

٨ سبتمبر ٢٠١٨

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

الشعب وعيال الرساّي⁽¹⁾

الشعب يُقسم يوم مَزْعُومِ الغديرِ
 أن الصراعَ مع بني الرسي مصيري
 يا دولة الأيام لست بِمُعْجَلٍ
 لك أن تدوري عنهم ليحينَ دوري
 أنا ها هنا روح الزمانِ وقلْبُهُ
 أنا مهجة الأعوام، أنفاسُ الدهورِ
 الليل من أرقى إذا يغشى المدى
 وكذا النهار إذا تجلّى من بكوري
 وأنا هنا حَقْبُ الخلودِ أنا أنا
 والسرمدُ على امتداداتِ العصورِ
 وطنٌ أنا كل الوجودِ وجودُهُ
 كونٌ أنا لا ينجلي أبداً ظُهوري
 شعبٌ أنا باقٍ هنا ما لي فنا
 أنا فوق أحوال الزوالِ أو الدُّثورِ

_____ كيف انقضائي كيف لي أن أنقضي

٨ سبتمبر ٢٠١٨

(1)

ووقائع الأقدار يقضيها مصيري
كيف اجتثاثي واجتثاثُ قضيتي
و على السما فرعي وفي عادٍ جذوري
يا هاشميّةُ فامرحي وتطاولي
لن تحصلي مني على غير القبورِ

٣٠ أغسطس ٢٠١٨ .

ريب الزمان⁽¹⁾

حنانيك يا ريبَ الزمان فقد أكفا
 بلاءك شوق ما استكان ولا كفا
 وأعلم أن الغدر منك سجية
 صرُوفُ بها كيلُ العَدالةِ يُستوفى
 فإن كنتَ بين الناسِ تقضي مَغارماً
 لإيضاء آجالٍ ومن يَكْتُثِبُ السُّلُفاً
 فمن لُورى من فَعَلَ صَرْفَكَ فِيهِمْ
 إذا كنت أنت الدهرَ والفعلَ والصرفاً
 وهل لهم عن كل دين قبضته
 كفيلاً يُؤدِيهِ إذا الأجلُ استوفى
 فإن لم يكن إلاك كِفْلاً وقاضياً
 فحَسْبِي ما جاء الرِّعيلُ وما أُلْفى
 إذا لم يكن ذا الشوقُ صرفاً صرْفَتُهُ
 فلا زلتُ أرجو أن أصحَّ وأن أُشْفَى
 فكن لي على شوقي نصيراً فإنه
 أحوال غريب الحال في مُهْجَتِي إلْفا
 وقلبي مكموداً ودمعي ساجماً

و صَدْرِي مَقْبُوضًا وَأَنْفَاسَهُ لَهْفَى
 تَمَادَى تَمَادِي الْبُعْدِ عَمَّنْ أَحَبُّهُ
 وَأَوْغَلَ حَتَّى أَصْبَحْتَ مَهْجَتِي تَلْفَى
 فَمَا شَاقَّنِي شَيْءٌ وَمَا يَسْتَثِيرُنِي
 عَجِيبٌ وَقَدْ شَاقَّ اسْتِيَاقِي وَقَدْ حَفَا
 وَلَمْ يَدْعُنِي دَاعٍ إِلَى مِثْلِ بَهْجَةٍ
 وَإِلَّا أَجِدُ قَلْبِي تَعَذَّرَ وَاسْتَعْفَى
 وَمَا عَادَنِي عَيْدٌ حَسَسْتُ عَوَادَهُ
 يَجِيءُ وَيَمْضِي مَا أَحْسَنُ لَهُ رَفَاً
 إِذَا غَادَرَ الْإِنْسَانُ أَرْضاً بِهَا الَّذِي
 يُحِبُّ فَكُلِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهَا مَنْفَى
 وَقَحْلَاءَ يُلْفِيهَا عَلَى مَنْ بِهَا فَإِنْ
 تَرَحَّلَ عَنْ بَيْدَا فَقَدْ حَلَّ فِي فَيْضَا
 وَتَخْفَى بَعَيْنِيهِ الشُّخُوصُ جَمِيعُهَا
 وَمَا حَالُهُ عَنْ أَيِّ نَاطِرَةٍ تَخْفَى
 فَمَاذَا دَهَى مِنْ دَهْرِهِ فَاسْتَخَفَّهُ
 ثَقِيلٌ رَحِيلٍ بَاتَ فِي ظَنِّهِ خَفَاً
 وَهَلْ كَانَ يَدْرِي أَنَّهْ بَعْدَ بُعْدِهِ
 يَبِيتُ وَلَمْ يُغْمِضْ لَهُ سَهْدٌ طَرْفَاً
 أَيَا صَاحٍ مَا خَطْبُ الدَّمُوعِ الَّتِي تَرَى
 تَكَادُ تَجِفُّ الرُّوحُ وَالدَّمْعُ مَا جَفَاً

نَظَمْتُ فَهَلْ ظَنُّوهُ بِي فَضَلَ سَلْوَةٍ
وَجَلَّ حَقِيقُ الشُّوقِ أَنَّ يُوطِنَ الْحَرْفَا
فَمَنْ كَمَدٍ مَا قَرَضَ الشَّعْرَ نَازِحُ
وَمِنْ حَزَنِ الْمُضْنَى الْبَعِيدِ الَّذِي قَضَا
وَهِنْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ ضَنِيتُ فَلَمْ أَضِلْ
وَمَنْ يَعْشَقُ الْأَوْفَى الْكَرِيمَ سِوَى الْأَوْفَى
فَتَى طَهَّرَهُ قَدْ شَفَّ لِلْعَيْنِ بَاطِلًا
كَمَا قَلْبِي الْمَشْغُوفِ فِي حُبِّهِ شَمًا
رَأَيْتُ بِهِ خِذْنَ الْمَعَالِي وَمُنْتَهَى الدِّ
فَخَارَ وَ لِلْعَالِيَا عَلَى سَقْفِهَا سَقْفًا
فَإِنْ يَكُ هَذَا الْوَدَّ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ
فَمَا شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِهِ قَضَا
وَ إِنْ يَكُ هَذَا الشُّوقُ جَارَ بِحَمَلِهِ
فَإِنِّي لِنَيْلٍ مِنْ شَهَادَتِهِ الْأَكْفَا

٢١ أغسطس ٢٠١٨ .

بوركت مأرب⁽¹⁾

إِهْدَاءً إِلَى سِبْتَمْبَرِ الْيَمَنِ مَجْدِهِ وَ صَرْحِ جُمْهُورِيَّتِهِ وَ
عَرْشِ عِزَّةِ أَبْنَاءِهِ، وَإِلَى كُلِّ أَحْرَارِ الْيَمَنِ الْمُخْلِصِينَ فِي مَاضِيهِ
حَاضِرِهِ وَ مُسْتَقْبَلِهِ، الَّذِينَ يَحْيَا وَ يُعْزُّ بِهِمُ الْيَمَنِ أَرْضاً وَ إِنْسَاناً وَ
اسْتَقْبَلُوا لِيَوْمِهِ السَّادِسَ وَالْعَشْرِينَ...

وَ تَهْنِئَةً بِهِ وَبَعِيدِ اللَّهِ وَكِلَاهُمَا مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ وَ أَعْيَادِهِ

لِكُلِّ الْأَحْبَابِ الْأَحْرَارِ الْيَمَنِيِّينَ...

قِفْ بِي بِهَذَا الْبَلَدَةِ الْمُتَنَفِّسِ

أَجَلِ الْمَكَانِ بِنَظَرَةِ الْمُتَفَرِّسِ

هَذَا الرَّبِّي مِنْ لِلْحَضَارَةِ أَسَّسَتْ

مِنْ بَعْدِ عَادٍ، قَبْلَ كُلِّ مُؤَسَّسِ

نَصَّاتِ هُنَاكَ عَرْشَهَا مِنْ قَبْلِهِ

إِيوَانَ كَسْرَى فِي حَضَارَةِ فَارِسِ

قَدْ بَاتَ مَشْدُوهاً سُلَيْمَانُ بِهِ

وَ هُوَ الْمَلِكُ مِنَ الْمَلِكِ الْأَقْدَسِ

لَمْ يَخْلُ مِنْ عَجَبٍ وَرَغْماً أَنَّهُ

مَلِكُ الْعَجِيبِ مِنَ النَّفِيسِ الْأَنْفَسِ

إِذْ قَالَ هَدِّدُهُ أُحِطْتُ أَنَا بِمَا
 لَمَّا تُحِطُّهُ بِجِنَّةٍ أَوْ أَنْسٍ
 قَدْ جِئْتُ لِي عِذْرُ الْغِيَابِ وَمَنْ سِبا
 بِنَبَأٍ يَقِينٍ عَنْهُ لَمَّا تَحْدِسِ
 وَوَجَدْتُ قَوْمًا هَالِكًا مَا أَمْرُهُمْ
 وَعَلَيْهِمْ امْرَأَةٌ حَشُومُ الْمَلْبَسِ
 قَدْ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَلْ لَهَا
 عَرْشٌ بَدِيعُ الْحَسَنِ فَخَمُ الْمَجْلِسِ
 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ عَنْ أَجْدَادِنَا
 يَا صَاحِبَ فَاحْضِرْنِي بِذَهْنٍ كَيِّسٍ
 وَاسْمَعْ لَوَرِقَاءِ سَجُوعٍ هَدِيلِهَا
 مِنْ فَوْقِ غُصْنِ الْبَرْثُقَالِ الْأَمِيسِ
 أَتُرَى انْتَشَتْ بِالْبَرْثُقَالَةِ أَمْ تُرَى
 مِنْ شَعَشَعَاتِ الصُّبْحِ ذِي الْمَتْنَفَسِ
 وَانْظُرْ لَخِيَرَاتِ الثَّمَارِ فَإِنَّهَا
 تُغْنِيكَ عَنْ بَشَّاتِ زَهْرِ النَّرْجَسِ
 وَاسْمَعْ لَشَعْرٍ قَدْ سَبَكَتْ قَرِيضَهُ
 سَبْكَاً كَسَبَكَ الشَّاعِرُ الْمُتَلَمَّسِ
 جَلَيْتُ بِالْفَصْحَاءِ رُثْمَ قَصِيدَةٍ
 عِذْرَاءٍ لَمْ تُطْمَثْ وَلَمَّا تُلْمَسِ
 وَحَبُوتَهَا مِنْ مَهْجَتِي سَبْئِيَّةٍ
 لِلدَّهْرِ خَالِدَةٍ تُذَكِّرُ مِنْ نَسِي

قف بي على مُصَفَّرٍ ذَرٍّ رمالها
 كالتبرِ يسطعُ في النَّهَارِ المُشْمِسِ
 قف حيَّها فالله حيَّها بِمُحْ
 كَمِ آيِهِ بِكِتَابِهِ الْمُتَقَدِّسِ
 قد قال عنها فيه «طَيِّبَةٌ» فما
 وُصِفَتْ بهذا الوَصْفِ بَيْتُ الْمُقَدِّسِ
 حتّى عذاب الله حين أحاقها
 بدُعاء على سُنَنِ الْعَذَابِ الْمُطْمَسِ
 فالجنتانِ بجنتينِ قد أُبدِلَتْ
 فهما هما غيرُ اختلافِ المَغْرَسِ
 والسدُّ أيُّ حضارةٍ فاستنطق الـ
 آثار في الرُّسْمِ التي لم تخرسِ
 الله أذهبهُ لِيَعْمُرَ أَرْضُهُ
 فاقراً على التاريخِ خَيْرَ مُدْرَسِ
 إذ ذاك أهلكهُ فهاجرَ أهله
 أحيوا بأرض الله كلُّ مُيَبَّسِ
 إنهار فانهاروا إلى كلِّ الدُّنَا
 بعلومهم في كُلِّ شِقِّ هِنْدَسِي
 نقلوا إلى الدنيا عَصَاةَ دهرهم
 زرعوا الجديدَ وعمَّروا في الحنْدَسِ
 واستأنسوا شُطْبَ القفار ولم تكن
 من قبلُ بالسُّكْنَى ولا المُسْتَأْنَسِ

بوركِتْ مأربُ يا خليفَتها سِبا
 و وريثةٌ مجدّاً بها لم يَدْرُسِ
 بوركِتْ من أم عققناها فلم
 تحمل، وتبقى الأم تحتل المَسي
 أويتنا وبقيت آخر معقل
 لكرامةٍ قد كاد يُدرِكُها الخُسي
 خُسْتُ، نعم خُسْتُ سِلالة هاشم
 و أعيدها، خُسْتُ، بكل تَحْمُسِ
 هم عترة الكهنوت، أعلام الضلا
 لة، أهل بيت الدجل، آل الوُسُوسِ
 تُنبِيك طُبْرِستان عن جيناتهم
 خُمَصِ العيونِ الحاقِداتِ الخُسُوسِ
 أنا لَسْتُ بالمستقصي عن أعراقهم
 فهمُ الأاءِ .. همُ خِباثُ الأنفُسِ
 الهاشميُّ الهاشميُّ وإن يكن
 هو ديلمِي الأصل، أو يَكُ طُبْرِسي
 فمن ادّعاها حازها، يا حبذا
 أن نعرف الأعداءَ دون تَلْبُسِ
 حتى نُبِتَّ من الجذورِ شرورهم
 و نَجِي ضالّتهم من المُتأسّسِ
 لتكون خالصةً لمن هم بعدنا

مأْمُونَةٌ مِنْ كَيْدِ كُلِّ مُدَّئِسٍ

نَحْنُ الْيَمَانِيَّةُ الْكَرَامُ بِطَبْعِنَا
 سَهْلِي الْعَرِيكَةِ بِالْفَضَائِلِ نَكْتَسِي
 شَعْبُ كَرِيمٍ مِنْ يُخَالِطُهُ اِكْتَسَى
 بِطَبَاعِهِ الْغُرَاءِ دُونَ تَوَجُّسِ
 الْكُلِّ مِنْ حَبَشٍ وَمِنْ هِنْدٍ وَمِنْ
 تُرْكٍ وَمِنْ كُرْدٍ وَقَوْمِ الشَّرْكَسِ
 قَدْ خَالَطُونَا عَيْشَنَا فَتَأَصَّلُوا
 فِينَا وَسَابِقُ أَصْلِهِمْ مِنْهُمْ نُسِي
 إِلَّا الْهَوَاشِمُ لَا لَأَمَّ كُلُّوْمُهُمْ
 يَرِثُونَ عَنْ إِبْلِيسَ كُلِّ تَأَبُّسٍ
 اللَّوْمُ دِيدَنُهُمْ فَقَدْ طُبِعُوا بِهِ
 وَتَوَارِثُوهُ لِأَخْنَسٍ عَنْ أَخْنَسِ
 يَجْرِي بِهِمْ جَرِي الدِّمَا بِعُرُوقِهِمْ
 وَيُضِجُ فِي تِلْكَ الْوُجُوهِ الْعُبْسِ
 قَدْ عَذْتُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ نَزْغَاتِهِمْ
 فَهَمُّوْا مِنَ الشَّيْطَانِ شَرُّ مُوسُوْسٍ
 جَاءُوا بِلَا حَمْلٍ سِوَى غَدْرَاتِهِمْ
 وَضَمِيرٍ حَقْدٍ أَسْوَدٍ مُتَكَلِّسٍ
 جَاءُوا بِلَا شَيْءٍ سِوَى مَا بَيَّثُوا
 مِنْ فِتْنَةٍ وَلَأْمَةٍ وَتَغَطَّرَسِ

وْتَعَالِبُ فِي الدَّسِّ آلِ تَعَالِبِ
وَمَنْ الْكَلَابِ أَتَوْا بَلُومُ الْهَجْرَسِ

نحن اليمانيون مُذْ كُنَّا بِهَا
هذي الربوعُ من العصورِ الدُّرْسِ
عربيةٌ فيما روى الرومُ الألى
وهي السعيدة في كتابِ أغسطسِ
ها نحن فيها نحن منها لم نزل
شُمَّ الأنوفِ ورأسُ كُلِّ مُرَاسِ
من طَوَّعُوا صُلْبَ الجبالِ وليَّنوا
منها الأصمَّ على المطاوعة القسي
وبنوا حدائقهم مُدْرَجَةً بِهَا
وكسوا جلامدها ثيابَ السُّنْدُسِ
وهم الألى شادوا القصور كما تُرى
من قرنسِ عالٍ بعالي قرنسِ
ومياهم ماءً شحيحٌ إنما
الله باركهُ بضيضِ الأنضسِ
ما كان من نيلٍ دَفُوقٍ عندهم
بل نيلٍ توقٍ للعلأ مُتَبَجِّسِ
العابري شرقاً سمرقندٍ كما
في الغرب من عبروا إلى الأندالسِ
الفتاحين من الصعيد بشبوةٍ

لصعيد مصر دونما طعن القسي
وبليبا مناً وجوه لم تزل
والعامرين القيروان بتونس
سل طارق بن زياد العلم الذي
ذاك المضيق على اسمه لم يطمس
لمخلدين بمغرب أسماءهم
والمشرفين على المحيط الأطلسي

قُتِلَ الهواشمُ من بليّة أمة
فَهُمْ إحتلالٌ إنّما بتلبس
يتشابهون مع اليهود هُمُو هُمُو
فرجيمُ ذا من ذا الفسوق المبلّس
كيد العمومة واحد فتأملوا
ما بينهم من قرّبة وتجانس
أفلم تروا التّهشيمَ في يمن كما
تهويدُ إسرائيل بيت المقدس
والناشطات نسائهم ينشطن في
تبرير زيف العالم الأنجولس
من كلّ من حسن قبّح الهاشميّ
يعة للعوالم و اشتغلن كمومس
متبرّطات إن أويّن لندن
متفرنّسات إن ذهبن لبارس

قل للرئيس، نعم، سمعتك قلتها
 يوماً و كُنّا في سويدا دَحْمَسِ
 وأريدُه يَمَنّا لِقَرْنِ قَادِمِ
 هان معافى دون حرب مُضَرَسِ
 أُرِيدُه استقرار قرن خالياً
 من كل أسباب الصراع المُتَعَسِ
 وأقولها حقاً حَدَسْتُ فَحِيَّةَ الـ
 بطنين قد عادت لقرع الأجرس
 فتركناها تَنَسَّلُ تَكشِفُ خافيا
 تِ جحورها في كل وادٍ مُورِسِ
 حقاً قد انسلت تَبُثُّ سُمُومَهَا
 تُغري بظَاهِرِهَا حَرِيرِ الملمسِ
 تنسل في أرض الجنوب كشمألٍ
 بمُوشِجَاتِ عُرَى اللئام الخُنسِ
 الهاشمي بصعدة قد بايعت
 له الهاشمية في محلة يَفْرُسِ
 والهاشمية في تريم والمُتو
 نِ وجبله وتهامة وبأنسِ
 زيدِيُّهَا صوفيُّهَا سَافِيُّهَا
 و الشافعيُّ مُبَايَعَاتِ قَسَاوِسِ
 فحذار من بعد الدما و كيِّهَا السِّ
 سَيَالٍ من رأيِ الطُّفِيلِ المُبْخَسِ

هُمْ عَصَبَةُ السَّوْءِ الَّتِي بِشُرُورِهَا
 يَحْيَا التَّعَصُّبُ فِي الْبِلَادِ وَقَدْ نُسِي
 مِنْ أَلْفِ عَامٍ لَمْ يَوَافُوا شَعْبَنَا
 مِنْ ظِلِّ يُكْرِمُهُمْ بَدُونٌ تَحْرُسُ
 مِنْ ظِلِّ يُزْجِيهِمْ سُعُودًا كَلِمَا
 هَبَّتْ عَلَى الْأَنْحَاءِ هَبَّةٌ نُسْنَسُ
 ظَلُّوا بِلُؤْمِهِمْ عَلَيْنَا عَالَةً
 عَاشُوا لِدِينَا عَيْشَةَ الْمُتَجَسِّسِ
 آوَاهُمْ يَمْنٌ فَمَا اعْتَرَفُوا بِهِ
 بَلْ وَازْدَرَوْهُ بِشَافَةِ الْمُسْتَبْخِسِ
 مَتَطَاوَلِينَ تَمَايِزًا بِجَدُودِهِمْ
 عَيْسَى الْمُهَاجِرِ وَالْمُضِلِّ ابْنَ الرَّسِ
 أَمْ تَحْسِبُونَ قَدْ ارْتَضَيْنَا حُكْمَكُمْ
 فَمَنْ الْهَوَاشِمُ غَيْرُ قَوْمِ رُجَسٍ
 إِنْ قِيلَ لَمْ تَنْسُوا الْحُسَيْنَ صَرِيْعَكُمْ
 لَمْ نَنْسَ جَوَاسًا وَخَيْرَ مُسَدِّسٍ
 وَبَعَثْتُمُوهَا بَيْنَنَا عَصَبِيَّةً
 وَلَآئِهِمْ فِي الْغَدْرِ قَوْمٌ تَمَرُّسُ
 نَحْنُ الْمُلُوكُ بَنُو الْمُلُوكِ عَلَى مَدَى الدِّ
 تَارِيخٍ فِي الْمُلْكِ الْوُطَيْدِ الْآسِسِ
 مَنَّا هُمْ الْفَيْنِيقُ حِينَ تَمَلَّكُوا
 مِنْ قَبْلِ مُلْكِ سَكَنْدَرٍ وَمُقَوْقِسِ

و كَذَا الْآرَامِيُّونَ فِي حَقْبٍ مَضَتْ
و سَوَاهُمْ فِي الثَّقَلِ عَنْ بَطْلِيْمُسٍ
وَ اسْأَلْ بِمَنْ قَدْ سُمِّيَتْ أَفْرِيقِيَا
إِلَّا بِاسْمِ الْيَعْرُبِيِّ أَفْرِيقُسٍ

أَوْ طَابَ فِي مَنْفَاهُ كُلُّ مَهْجَرٍ
تَرَكَ الْبِلَادَ لِكُلِّ نَذْلٍ أَنْجَسٍ
بَلْ نَحْنُ شَعْبٌ هَذِهِ أَرْضُ لِهْ
لَسْنَا سُرُوبًا مِنْ طَيُورِ النُّورِسِ
خَلَّوْا رُؤْيَ الْبِنَا وَ آرَا عَضَلَقِ
عَنْكُمْ وَتَنْظِيرَاتِ كَارِلْ مُرْكِسِ
وَخَذُوا الرُّؤْيَ عَنْ قَرْدَعِيكُمُ الَّذِي
دَاسَ الضَّلَالَةَ شَامَخًا لَمْ يَنْكَسِ
وَعَنِ الزُّبَيْرِيِّ وَابْنِ سَحْلُولٍ وَفِي
نَشْوَانٍ خَيْرٌ أَسْوَةٌ لِلْمُؤْتَسِي
حِزْبِ الْكِرَامَةِ حِزْبُنَا لَا غَيْرُهُ
فَدَعُوا التَّحَزُّبَ فِي الزَّمَانِ الْمُفْلَسِ
وَإِلَّاهُ مَا قَطَّحَانُ قَوْمٌ هَضَمُ
كَأَلَا وَ لَا الرَّاظُونَ حَالِ الْأَبَاسِ
حَاشَا وَلَيْسُوا الْقَابِلِينَ بِذَلَّةٍ
لَكِنْ طَوَّلَ الْحَلَمَ طَبْعُ الرَّيِّسِ
فَهُمْ إِذَا مَا السَّيْلُ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى

وَاسْتَنْفَذَتْ سَعَةَ الْكَتُومِ الْحَابِسِ
ثَارُوا فَهَمُّهُمْ بَغِيرِ دَخَانَةٍ
مَرَقُوا فَهَمُّهُمْ حَدَّ السِّنَانِ الْأَمْلَسِ
جَاسُوا فَهَمُّهُمْ سَيْلٌ وَيَا لَهْدِيرِهِ
طَوْفَانُهُ فَيَضُ عَمِيقَ الْمَغْطَسِ
ضَاقُوا فَهَمُّهُمْ كَرْبٌ عَلَى أَعْدَائِهِمْ
لَمْ يَنْفُذُوا مِنْهَا إِلَى مُتَنَفِّسٍ
طَافُوا فَيَصْبِحُ كُلُّ مَا طَافُوا بِهِ
قَضْرًا جَدِيدًا كَالصَّرِيمِ الْأَقْعَسِ
مَادُوا فَرَدُّوا كُلُّ عَالٍ سَافِلًا
وَلِكُلِّ مُسْتَعْلٍ إِلَى مُتَنَكِّسٍ

يَمَنْ صَفَا عَيْشًا بِطَيْبِ هَوَاهِ
وَنَعِيمِهِ الْمَكْنُونِ هَانِي الْمَغْمَسِ
آخَا الشِّتَا وَالصَّيْفِ حَتَّى أَصْبَحَا
مُتَجَانِسِينَ بِهِ بَغِيرِ تَحْسُسِ
لَا زَمِيرُ الصَّيْفِ فِي صَيْفٍ وَلَا
عِنْدَ الشِّتَا بَرْدَ الشِّتَاءِ الْمُقَرَّسِ
جَمْعَ الْمَوَاسِمِ وَاخْتِلَافَ فُصُولِهَا
وَنَفَائِسَ الثَّمَرَاتِ فِي ذَا الْمَنْفَسِ
أَعْنَابُهُ مَا أَنْبَتَتْهَا تُرْبَةٌ
إِلَّا رُبَاهُ الطَّيِّبَاتِ الْمَغْرَسِ

و طَرِيٌّ عَنْقُودٌ تَدَلَّى يُسْكِرُ الرُّ
رَائِي وَ لَمَّا يَعْتَصِرُهُ وَ يَحْتَسِ
مَنْ أَبْصَرَ الْحَبَّاتِ فِي عَنْقُودِهَا
شَمَلَتْهُ مَا اسْتَمَلَتْ شَمُولُ الْأَكْوُسِ
يَا نَشْوَةَ الرَّائِي إِلَى الْأَلَاءِ
حُمْرًا وَ سُودًا وَ الْبَيَاضِ الْأَلْعَسِ
يَا صَاحَ مَا جُعِلَ الْجَمَالُ جِبِلَّةً
فِي النَّفْسِ إِلَّا لَارْتِقَاءِ الْأَنْفُسِ
مَنْ قَالَ عَنْهَا اللَّهُ طَيِّبَةٌ فَيَدِ
هَا الطَّيِّبَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَجْنُسِ
إِشْتَقَّ مِنْهُ الْيُمْنُ فِي مَعْنَاهُ عَنْ
مَعْنَى عَلَى الْمَيْمُونِ وَ الْمَتَفَرِّدِ

لَا زِلْتُ طَهْرًا يَا بِلَادِي رَغْمَ مَا
أَذَاكَ مِنْ عُكْفِ الظَّلَامِ الْعَسْعَسِ
لَبَّاكَ لَمَّا إِذْ دَعَيْتِ أَشَاوِسُ
مِنْ كُلِّ أَشْعَثَ غِطْفِرِيٍّ أَشْرَسِ
أَنْسَتْ فِيهِمْ إِذْ تَجْمَعُ شَمْلَهُمْ
أَنْسَاءً فَيَا لِلْاجْتِمَاعِ الْمُؤْنَسِ
سَبْتَمَبْرِييَ الرُّوحِ وَ الدَّمِ وَ الْهَوَى
لُزِمَ لَدَى أَيْلُولٍ يُقْضَى حُرْسِ
وُثْبٍ إِذَا رَامُوا الْعَدُوَّ بِخَنْدَقِ

ثُبَّتْ إِذَا مَا هَوْجُمُوا فِي مَتَرَسِ
حُرِّيَّةِ الْإِنْسَانِ عَيْنَ حَيَاتِهِ
لِسَبِيلِهِ يُعْطَى نَفْسِ الْأَنْفُسِ
هِيَ فِطْرَةُ الرَّحْمَنِ مَنَحَتْهُ لَدَى الْاَلَدِ
نَفْسِ الَّتِي مِنْ غِيَّهَا لَمْ تَمْسَسِ
فَهِيَ الْكَرَامَةُ مِنْهُ وَالتَّكْرِيمُ وَالْاَلَدِ
نُورُ الَّذِي يَحْيَا بِهِ إِنْ يَقْبَسِ
وَهِيَ الْمُضِيُّ عَلَى خُطَا سَبْتَمَبَرِ
هِيَ رَدَمٌ وَحَلْ إِمَامَةٍ مُتَّكَدَسِ
هِيَ غَسْلُ قَطْرَانِ الْإِمَامَةِ عَنْ جَبِيذِ
بِالدَّهْرِ فَالْقَطْرَانُ أَذْنُسُ مُدْنَسِ
إِنَّا نُدَافِعُ مُسْتَمِيتِي الْفِدَا
هَيْهَاتَ لَمْ نَنْكُصْ هُنَا أَوْ نَنْكُصِ
أَرْجُوهُ رَبِّي مُوقِنًا بِرَجَائِهِ
وَاللَّهُ لِلرَّاجِيهِ لَيْسَ بِمُيْتَسِ

٢١ أغسطس ٢٠١٨ .

لوعة البعيد⁽¹⁾

شوقٌ إليك كوى جواه وحرِّقاً
و أحال طَرْفِي ساهداً مُغروراً
يمتد في عمري احتضاراً واحداً
مذ بيننا جاء البعاد مُفرِّقاً
ورجا ولوعي قطع شفراته
في مهجتي كي يستحث بها اللقاء
ما شتَّ بُعْدُ مهجتين تماهتا
إلا وشتَّت في الحشاة ومزقاً
ما قاله العشاق قبلي في الفرا
قٍ نكرته حتى عليَّ تحقّقاً
فعرفته وعرفت أن كلامهم
لا زال عن معنى المعنى ضيقاً
قد بتُّ مختنقاً أحاول زفرةً
حتى أطيق على الشهيق تنشقا
فإلام يا شوق الحبيب إلى متى
حتّامٌ تبقى في عذابي مطرّقا
ساءلته وأنا بعين جوابه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

أدري فليس سواه إِيذَانُ اللقا
فالشوق ليل البعد يمكث مُطْبِقاً
حتى يُشعّ الوصل صُبْحاً مُشْرِقاً
هذا .. وهذا الحال يا حالي به
قدمت في قلبي الخفوق المطلقاً

٢ يوليو ٢٠١٨ .

قد جا لكم أهل المعاوز⁽¹⁾

قولوا لمن رَضُوا العمايم والتوز
والقاوق اللي جاء من «ديلم» و «قُم»
قد جالكم أهل المعاوز بالعَوَزُ
بارق تهامه قد لمحته من نُقْمُ
قد اليمن كله تحرز واحترز
واصبح صغير السن يعرف دجالكمُ
ذي هو هنا والا بـبيروت، او بـمَجَزُ،
أو «مصر» أو ذي في «الجراف» او جرفكمُ
ذي هو تعمم أو تكرفت واقتمز
بالبنطلون، والا لبس زَنَه بـكُم
ومن عصر جنبيته والا ركز
من ضم ومن سربل كما هو سلفكمُ
ومن تصوف منكم أو شل بز
ومن تمزید أو تشييع منكمُ
ذي هو تحزب منكم والا احتوز
وسار وحده أو جزع من جنبكمُ
والصدر منكم يا هين والا العُجُزُ
والراس والا الذيل من فيكم بكمُ
قد كل واحد منكم باسمه ملز

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

وعادهو بير «ابن عيسى» باسمكُم
الكل منكم شعبنا له قد فرز
قد كلكم تحت الرقابه كلكُم
شعب اليمين لكل منكم قد حجز
مقعد على رحلة عواقب ظلمكُم
الدهر باقي والقضا وعده نجز
والقتل ذي منكم صدر، راجع لكُم
لييش يابو هاشم اوحيت الحوز
في الشعب ذي هو فوق روسه حطكُم
ذي ظل مكرمكم ولا ساعه عجز
عن زادكم من حين ما اقبل جدكُم
لعهه علينا لابقى راس ما انتحز
منكم، واذا عاود علينا حكمكُم
والله لا نحتز هذي الروس حز
قد بين ارى مثل السنابل روسكُم
موسم صراب الحب والمحصول عز
والجوع حاصل والكفايه قتلكُم

٢٢ يونيو ٢٠١٨ .

سنحصركم غدا⁽¹⁾

قل للجنيد حنانيه فإن غداً
 ميعاد من ظن أن لن نغتديه غداً
 غداً سيشرق بالبشرى، وأدمعهُ
 -إن عاش- لم تكفه حتى لو اقتصدا
 بكيت صمّادك المأفون خادمكم
 فكيف حين ستبكي السادة العُمداء
 غداً تَطال يدُ للشعب جملتكم
 هو القريبُ ولو في ظنكم بَعْدًا
 قد أقسمت حميرٌ أن لا تهادنكم
 ولو مكثنا على تقتيلكم أمدًا
 غداً سنحصركم عن بكرةِ قسمًا
 فلا نغادر من ساداتكم أحدا
 سيل الكرامة هذا النجم موسمه
 هذا سنا برقه ، ذا رعده رَعَدًا
 عرمرميُّ كأني الآن أرقبه
 أرى الهواشم في طوفانه الزبدًا
 لا يُبقي من جنسكم إلا ويهلكه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

ولم يذر حيكُم إلا وقد جمدا
طوفان قحطان يا شذاذ فانتظروا
لا عاصماً لَكُم من أمره أبدا
كفكف دموعك للتالي ولاحقه
واقصد بدمعك كي تستوفي العدا
فلن يطول بنا مشاطُكم أبداً
كمثل صاحبه الصمّاد ما صمدا
وإن أطال فتاكم في مغارته
نتبع إليه شهاباً حارقاً رصدا
جواس لا زال بالعنوان محتفظاً
ولا يزال كما حشاشكم عهدا
قد أتبع الجرذ حتى جحره وغداً
سيتبع الفأر هذا حيثما وُجدا
يا هاشميين هذا الزرع بذرتكم
قد استوى الزرع تبّت زارعيه يدا
زرعتم الموت فلتجنوا زراعتكم
قد أينع الآن وليحصده من حصدا
عليكم اللعنة الكبرى مخلدة
يا ألام الناس يا من أنكروا البلدا

٣١ مايو ٢٠١٨ .

ياشاري البرق من تهامة⁽¹⁾

ياشاري البرق من تهامة
 رويدك اللمع والخفوق
 حليت قتل «الحوث» ظلامه
 ما هكذا تفعل البروق
 مع الاعتذار للشاعر الكبير عبدالرحمن الأنسي رحمه الله، لكن
 ياشاري البرق من تهامة دامت شرارتك حتى تصل مناخه وصنعاء
 وما بعدها ولا تأخذك بهم رأفه ولا رويدك الخفوق ولا شي
 حلالك زلالك.

يا شايم بصنأ لمئه
 ذا امشاري لموء بروقي
 جينا لامهواشم جمئه
 شوقي لامآرك شوقي
 جينا اهل امكرم وامفرئه
 كم من حميري زرنوقي
 ما نئرفش أية رجئه

(1) باللهجة التهامية، وكتبت بالحروف المنطوقة: (ياشاري البرق من تهامة) قصيدة للشاعر عبد الرحمن الأنسي، وقد غناها علي بن علي الأنسي، وهي من روائع التراث الفني اليمني. وقد كتب الشاعر خالد هذه القصيدة على منوال اللهجة التهامية بلونها الساحر والفريد بين اللهجات اليمنية المحلية.

نتقدم بكل طريقي
ونواصل قبل لا نقئه
في صأده بغير خضوقي
يا اشطاف خضوا امزقئه
جواس امئميد رفيقي
ذي خفأ امبردق خضئه
باقي يخفأ امئقئوقي
نشكر ربنا ذا امرفئه
خلا امهاشمي مزنوقي
باكوا من تهامه جمئه
شي حاوي وشي بصندوقي
احنا اهل امشرف وامسمئه
من نهد امنبي امرموقي
شغلنا امإمامه قرئه
في امسابق وفي املحوقي
طأأه لا مناخه طأأه
سوقي ياشبحنا سوقي
نرقص وسط صنأ برئه
ويرفرف ئلمنا فوقي

٢٨ مايو ٢٠١٨ .

ناموسنا أو ناموس الهاشم⁽¹⁾

ناموس لا بد يكتسر لا اشتيكم الثاني سلم
 ناموسنا يسلم وناموس الهاشم يكتسر
 وأنت يا شعب اليمن داري وعندك الف علم
 هو ياكذا والا كذا والحال ماعادوش سر
 والوقت هذا اعوج واهله عوج الا من رحم
 ربي، وهذا حالنا واضح ولا هو ذي يسر
 يشتي لنا وقفه جميعاً كلنا الكل يحترم
 شعبه ويعرف ان ما شي حل الا ننتصر
 واليوم مثل الامس لا زال اليماني ملتزم
 وتضحياته سيلها والله ما هو منحسر
 فالمعركة يا اهلي عظيمه لا خسرناها حرم
 مازد نرى بارضي كرامه، والعمائم تعتصر
 ما دام ابو هاشم عليها له يمانى محتكم
 فاقسم لكم بالله ماقد شفتم الا ما قصر
 وعاد باقى عاد لو عادي لابو هاشم تتم
 لكن فديته شعبنا والله يا انه عسر

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

ظنوا بان ايلول قد ولى وشعبه قد بلم
وايلول سرمد غير هو من عق ابنائه حسر
لا ما طعمنا اليتم هبينا لحضنه نرتجم
ايولونا يا أبنا سامح وطبعك ميتسر
فقل لنا ميسور لكن كل واحد يحتزم
نحو الفدى السبتمبري يا شعبي المقدام سر

٢٥ مايو ٢٠١٨ .

تعز

هي طلقه الله في وجيه من عزانا

تعز

تعز

يا عزنا يا عزانا

٢٢ مايو ٢٠١٨ .

هذي بلادي⁽¹⁾

هذي البلاد بها موتي ومبتعتي
بها حياتي ولو أحيأ على عبث
أخطو عليها فدائياً أظهرها
من رجس هاشم المستقذر اللوث
أخطو عليها ولا أدري بأي حصي
قد ألتقي عند خطوي فوقها جدني

٢٢ مايو ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

لا عشتُ إن عاش⁽¹⁾

«يَمَنِي» أنا والساكُنُ اليَمَنَا
 مهما يخون به من ائْتَمَنَا
 يَمَنُ وما أوفاهُ من يَمَن
 الكون عندي فيه قد كَمُنَا
 أهني به وبأنني اليمني
 وَ لَو أَنَّ كل الحَظَّ منه مُنَى
 ماذا تَمَنِّي الأُمْنِيَاتِ به
 والعمر فيه فقط قضى الزمَنَا
 وألذُّ من نيل المُنَى بلدٌ
 يمضي به خيراً تَوَسُّمَنَا
 الله أكرمنا به وطننا
 فتوطنتُ فينا مكارمُنَا
 لكن عدوَّ فيه، أُعلِنُهَا
 لا عشتُ إن هو عاش أو أَمِنَا

٢٢ مايو ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

آل سبتمبر أيلول⁽¹⁾

أهلاً بأهل كرامة الوعي الجماعي
 أهلاً بأقيال الحماية و الدفاع
 يا مرحباً بالحرب، قد كذب الذي
 يختان أن الحرب ليس لها دواعي
 الحرب قال الله «كره» إنما
 عند الكرامة لا مضر من الصراع
 يا داعي التحرير حي على النفي
 ر العام، أذن في الملا يا خير داعي
 يأتيك جيش الحميرية عارماً
 ينساب من كل المناطق و البقاع
 من كل فج، كل قمة شاهق
 من كل منحدر و منبسط و قاع
 يا مرحباً بالحرب تجتث الإما
 مة، إنها في أرضنا أصل النزاع
 ولإنها الشر العظيم سلالة
 تنسل تلدغ شعبنا لدغ الأفاعي
 بثت سموم السوس في أوساطنا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

نخرت جدار عظامنا حتى النُّخاع
 جمعت جميع اللُّؤم من أطرافه
 حقدٌ مجوسيّ وغدرٌ قينقاعي
 فيا لثأر حميري قد دنا
 سندر صاع الألف عام ألف صاع
 يا آل أيلول الكرام تقدموا
 ولترفعوا الرايات في كل القلاع
 قحطان دوى في البلاد نداؤه
 لبنيه، مُعلناً ابتداء الاجتماع
 هذا الهزيم يَبُثُّ رعبَ قلوبهم
 زُمَجِرْ بِهِ فيهم بقدر المستطاع
 دوّ السما والأرض زلزل جمعهم
 لتضبّ في زُمَرِ الهواشيم التداعي
 هذي «المعافر» في «تعز» تلاحمت
 شعت بأيلول ويا نعم الشعاع
 «عدن» العتيقة طهّرت وتطهّرت
 ورسى عليها العزُّ مبسوط الشراع
 ذي «لحج» التحمت مع «ذي أبين»
 و «الضالع» السماء مدّت بالذراع
 وتجمعت تلك الربوع بأهلها

و مَضَتْ «لبيضاء» الكرامة باندفاع
 «بيضاء» شُجْعان الكرامة كلهم
 أسدُ «حُميقاني» وضرغامُ «رداعي»
 ذي «شبوّة» شَبَّت جحيماً مُسْعِراً
 تركت هواشيم الخنا قوت السباع
 و «تهامة» الخير الوفير استنفرت
 حصدت «حُدَيْدَة» جمعهم حصداً زراعي
 و «سقطرة» انتدبت و «مهرة» أسرجت
 ب«الحميرية» تحفظُ المصلَ المناعي
 من «حُزرموت» ترى بكل سرية
 ولـ «كندة» ابتدرت بكل فتى شجاع
 و رجال «خولان بن عامر» انتضوا
 سيفاً سيقطع دابر القوم الرعاع
 فبـ «صعدة» نشأت عصابة هاشم
 لكنها ستكون قبرهُم الجماعي
 و «الجوف» تهرق في الرمال دماءهم
 و «دَهَم» لهم عند الشجاعة طول باع
 و «إب» مدّت بالرجال أشدّهم
 من ذي المنار وذي رعين وذي الكلاع
 و«ذمار» قد ضربت هنالك موعداً
 للثأر، تسعى نحوه كل المساعي
 و بـ «مأرب» كل القبائل أكّدت

أرض الجدودِ وعندهم كرم الطباعِ
 «صنعاء» تنتظر الخلاص بساعةٍ
 أذنت لغمة شعبنا بالإنقشاعِ
 ولـ«حجة» حجّت بكل مشمرٍ
 واسأل بـميدي، كيف مادت بالضباعِ
 وكذلك «المحويت» كل رجالها
 كتبوا الملاحم بالدماء دون الإِراعِ
 و«بريمة» طهر البطولة والفدا
 ورجالها عند الشدائد لا تُراعي
 «عمران» بالروح «القُشَيِّية» اغتدت
 وبأصدق الفُرسان زُهادِ المتاعِ
 لا بأسَ هاشمُ إن بأسِي قادمٌ
 وجيوشُ «قحطان» بأرضي في اتساعِ

١٩ مايو ٢٠١٨ .

الطارؤون على البلاد⁽¹⁾

الطارؤون على البلاد استحكموا؟!
 كلا ولو ظنوا بذا وتوهموا
 هذي الطلائع من كتائب حمير
 وعلى الربوع مسيرها يتقدم
 إن الكرامة لا تموت وشعبنا
 عند الكرامة مستميتٌ مقدّم
 وبلاد قحطان إذا ظمئت فلا
 يروي غليلٌ ترابها إلا الدم
 نفدي البلاد محبةً وكرامةً
 ونصدُّ عنها المعتدي ونُصادمُ

١٨ مايو ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

فكيف لا نتعصب⁽¹⁾

لشعبنا اليمني الكريم ولكرامته كل الولاء و البراء.

الحربُ حربٌ والسلامة أقربُ
 في خوضها، سنخوضها ونحاربُ
 إنّنا على درب الكرامة سعيّنا
 والسعي في درب الكرامة واجبُ
 سنخوضها وجباهنا مرفوعةُ
 وقلوبنا بصدورنا تتوثبُ
 ونفوسنا بأكفنا محمولةُ
 وعيوننا لعدونا تترقبُ
 متعصبون إلى كرامة شعبنا
 وعنا الكرامة في الكرام محببُ
 إنّنا نقاتلُ عصبه ما دينها
 إلا الهلاك، فكيف لا نتعصبُ
 إنّنا نواجهها لأن كرامةُ
 للشعب ودّوا لو تزول و تذهبُ
 لكنها أبقي ونحن حمايتها
 سنذود عنها بالنفيس ونغلبُ

العنوان من اختيار المحرر.

(1)

ظننت سلاله هاشم أنا على
 درب النضال نحييداً أو نتذبذب
 جهلوا وأعماهم غرور نفوسهم
 أن ينظروا الحمم التي تتأهب
 لا لن نهادنهم وفيها خفة
 لو لم يكن إلا الأظافر تنشب
 حقب و نحن المكرمون لهم وما
 إكرام أهل اللؤم إلا مُعطب
 طالت على جهل اللئام حلومنا
 فأروا الهواشم كيف تغضب «يَعْرُبُ»
 قد عاد «حمير» و «الهُمَيْسَعُ» ابنه
 وابن الهُمَيْسَعِ «أيمن» و «المكرب»
 «كهلان» وافى في «التبابعة» الألى
 و أبوهما «سبأ» و جدي «يشجب»
 رايات «قحطان» بن «هود» رفرفت
 و استحضرت جيش الكرامة «مأرب»
 و الشعب أقيال ترى بأكفهم
 رمحاً إلى نحر العدى يُتصوّب
 و السيف مصقول و مقبضه انطوى
 كف العدالة و المنايا تضرب
 الحق فينا و البغاة خصومنا
 و الثأر آتٍ، أين منه المهرّب

نضجت خيانتهم و حان قطافها
و الموسم اليمني هذا طيّب
فسل «المعافر» كم قضى متوكّل
فيها و مهديّ و كلب أجرب
و سل «المخا» كم طوّحت بعمامة
و كذا «الحديدة» كم جماجم تحطب
و اسأل بـ«نهم» كم «قحوم» قحقحت
و «هواشم» كُثِرَ لديها أُعْطِبُوا
و اسأل ذُرّاً «ذي ناعم» عن كل «نُعْ
ميّ» قضا فيها إذا هي تحسب
أو كم «سراجيّ» بـ«عُتْمَة» انظفا
فإذا سراج بني سراج غيهب
يا كم قضى اليمن المناضل نحبهم
لا ظل باكيهم و لا من ينحب
وطني مقابر كل غاز و انظر الـ
هلكى الذين بتربه قد غيّبوا
لمقابر ملأت رحاب صعيدها
و البحر للباقيين منهم أرحب

٢٨ أبريل ٢٠١٨ .

المستقر الأم والمستودع⁽¹⁾

أماه طال بي الفراق الموحجُ
وأظنني شوقاً إليك سأرجعُ
لا شيء بعدك في الحياة يخيفني
كلا ولا أنا من مماتي أفجعُ
عليّ أموت وعلني في موتي
ألقاك عليّ أستريحُ وأهجعُ
يا جنة الرحمن في الدنيا أما
والله أن الأرض بعدك بلقعُ
أماه أُمي أم كل محبةٍ
نبتت بقلبي إنني أتوجعُ
الأرض ضنكى والسماء كئيبةُ
والما أجاجُ والفؤاد مزعزعُ
والعيش ضيقُ والخواطر كربةُ
والروح ثكلى والمحاجر تدمعُ
والقلب منحورٌ ولكن خافقُ
والخفق مكبوتٌ ولكن يهرعُ
والعمر مقطوعٌ ولكن سائرُ
وأنا الذي في سيره أقطعُ

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

أمي وكان الكون في نظراتها
 متنظّم متركز متجمّع
 من لي أبيع إليه عافيتي على
 أني أراها لحظةً وأودعُ
 شيعتها والدهر شيعنا معاً
 فمضى كلانا في الزمان يُشيعُ
 أمي وبعدك كل عيشي أبكمُ
 أعمى فليس يرى ولا هو يسمعُ
 لا شيء إلا في الخيال ملامحاً
 وأسى صдахُ بخاطري يترجّعُ
 الأم كانت منذُ كنتُ ولم تزل
 فالمستقر الأم والمستودعُ
 بروا بأمهاتكم وآبائكم، وتذكروا أن هنالك من غيركم من أصبح
 محروماً من هذه النعمة العظمى.

١٥ أبريل ٢٠١٨ .

صباح الخير⁽¹⁾

صباح الخير مشمولٌ أنيقُ
يداعبه الصبا الطلقُ الرقيقُ
صباح الخير من مَضْنَى بعيدِ
ينام على الرجاءِ و يستفيقُ
صباح النور من مصرٍ و فيها
لنا سهرٌ و تذكّارٌ و شوقُ
تطوق قلبي الذكرى و يدري
فؤادي أن صبري لا يطيقُ
تغرب قبلنا أهلٌ و صحبٌ
فقال الدهر لي ذق ما أذيقوا

١٣ أبريل ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

ماهية الحب⁽¹⁾

و ماذا الحُبُّ حدث يا فؤادُ
سؤالٌ فيه قد شُغِلَ العبادُ
حياةُ الناس مُذ وجدوا و كانوا
يُسَيِّرُهَا لِغَايَتِهَا الْوُودَادُ
فحدثني فؤادي عنه ما هو
فقال لي الفؤادُ هو الفؤادُ
شعورٌ ليس يشرحهُ كلامٌ
و معنىً ليس يكتبهُ مدادُ
تجلّى فيكَ عن سنن التجلي
لَهُ مِنْ شِدَّةِ الْقُرْبِ ابْتِعَادُ
إرادة ما نُريدُ فكيف نرجو الـ
مُريدَ لما نُريدُ، و هل يُرادُ؟!
كما الروح التي من أمر ربي
لَهُ فينا اندماجٌ و اتحادُ
فليس الحُبُّ إلا من حببنا
هو الحُبُّ الحقيقي المُرَادُ
سقائك الله غيثاً بعد غيثٍ
-ديار الخَلِّ- ليس له نضادُ

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

و طوبى للربوع بها عميدُ
 تطيبُ به إذا حلَّ البلادُ
 كريمٌ ما عرفت له مثيلاً
 وشهمٌ ملهمٌ برُّ جوادُ
 حبيبٌ لي و لآلافٍ غيري
 يكادُ يكون حُبهمُ اعتقادُ
 عليكُ مستشاروهُ السجايا
 وزيارهُ الكفاءةُ والرشادُ
 و نائبهُ اشتياقُ نابٍ عنه
 له حتى وإن حضرَ ازديادُ
 له جيشٌ من العزماتِ ماضٍ
 وجندٌ من توكله جلالُ
 رعيتهُ القلوبُ يسيرُ فيها
 بعدلٍ وهو فيهنَّ المُرَادُ
 مُهابٌ لا يُكَلِّمُ حينَ يغضي
 وإن هو بشٌ بشٌ له الجمادُ
 له غضبٌ كما غضبات موسى
 وأواه كإبراهيم جادُ
 له لحظٌ إذا يرضى أمانُ
 وإن يغضب فأسيافٌ حدادُ
 يسيرُ بكل أرضٍ مطمئناً
 كأن الكونَ في يده عتادُ

له في كل قلب دار حكم
 بناها عنه طابعه الجوادُ
 يَخْصُ الحَارِثِيَّ له حميماً
 يُنادمه وشاعره الخُلاَّدُ
 حبيبٌ حبيبٌ لَجَّتْ بي شجوني
 فبعدي عنك يا خلي جهادُ
 أصارع في المهاجر جيش شوق
 لها حولي حصارٌ واحتشادُ
 أصارعه بما أوتيت لكن
 قضا الله اشتياقاً لا يُبادُ
 وكيف يباد والمشتاق مثلي
 ومن يشتاق عافيةً و زادُ

١١ أبريل ٢٠١٨ .

ذكر الله يشرح الصدر⁽¹⁾

الدعيس انشرح صدره وشعره تهيا
 ذكر ربه يجلي كل غمه و همه
 قلت يا قوم مهما غدر الليل واعيا
 مطلع الصبح عقب الليله المدلهمه
 الزمان الزمن والدهر ليا بليا
 حاش مهما عظم خطب العدا ان نهمه
 بانخوض الأمر بروس فوق الثريا
 عزم وايمان راسخ في الخوافق و همه
 ما أهم القضا إن كان لي او عليا
 المنيا منى والا نتم المهمه

٤ أبريل ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

هاشم أصل الشرور⁽¹⁾

أصل الشرور وأمها و أبوها
هي هاشمٌ يا قوم فلتطؤوها
هي مرجع الفتن العويصة مذ أنت
و هي البسوس الحق فاستعدوها
كيلوا لها الحقد الدفين وحقروا
أصنامها يا قوم وانتعلوها
لن يستتب الأمر في أرجاءها
إلا إذا حكم البلاد بنوها

٤ أبريل ٢٠١٨ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

هُمَيْسَعِيُونَ أَتِينَاكُمْ⁽¹⁾

قد التقي الحيان من يعرب
 كهلان وافى صنوه حميرا
 تعاهدا أن لن يظل العدا
 وعهدهم لا زال سبتمبراً
 ظفار وافى من ذرى يحصب
 و ذو رعين جيش العسكرا
 و مارد التحرير في شوقه
 إلى مراد لم يزل ناظرا
 معافر الأبطال هاهم وقد
 أزالوا البهتان والمنكرا
 ومذحج الأقيال طوبى لهم
 منّا لهم كل الولا والبرا
 يا هاشمُ الأندال ما ظنكم
 والشعب قد وثق كل العرى
 والله لن تهنوا بأرضي وذي
 مقابر الأنجاس منكم تُرى

(1) العنوان من اختيار المحرر، الهميسع في اللغة هو القوي الذي لا يصرع، وهو لقب اشتهر به ملوك اليمن في عهد الدولة الحميرية، وهميسع هو ابن حمير بن سبأ.

هُمِيسَعِيُونَ أَتِينَاكُمْ
نَقْسَمُ بِالرَّحْمَنِ أَنْ نَشْأَرَا
لَنْ يَسْتَطِيلَ الْأَمْرُ يَا أَلَا أَمْ لَا
نَاسَ فِكُلِ الشَّعْبِ قَدْ جَمَهَرَا

يقول علي ولد زايد⁽¹⁾

١ أبريل ٢٠١٨ .

يقول علي ولد زايد ()

لا عاتقل لي اقل لك

الهاشميه خبيثه

وام كل المصايب

أكيد علي ولد زايد قالها من جيز حكمه وأمثاله السائره.

بس طلسموها بني هاشم جيز كتب الهمداني ذي ضيعوها.

١ أبريل ٢٠١٨ .

(1) من أشهر حكماء اليمن الشعبي، وأمثاله تدور على لسان كل اليمنيين، وهو يعبر عن الوجدان اليمني، ومعظم أشعاره تتحدث عن العمل، والحكم العامة للتعايش مع الطبيعة والمجتمع. ومن حكمه قوله: «ذي ما يغارم ويغرم.. له المنايا تَسْلُهُ».

أهاشم لا نجوت إذا نجيتم⁽¹⁾

بني قحطان قد حمي الوطيسُ
 فهبوا إنها الحرب الضروسُ
 لهشمائيل قد نُثرت سهامُ
 وقد بُريت ليوم الحسم قوسُ
 نصيب بها غداً إمّا رمينا
 فؤاداً عشعشت فيه البسوسُ
 سيوف الحميرية مُرهفاتُ
 بها في الوقع تُحتزُّ الرؤوسُ
 وكهلانيةٌ هذي رماحي
 بها انتزعت عن الباغي النفوسُ
 وذا الروسيّ ذخيرته عراقي
 هلموا يا بني قحطان جوسوا
 هلموا يعربيين المحيا
 خميساً لا يطاوله خميسُ

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

أهاشم لا نجوت إذا نجوتهم
فأنتم في نخاع الشعب سوس
أتى يومٌ عليكم قمطيرٌ
شديدٌ شائكٌ عسرٌ عبوسٌ
به تُقضى المغارم دون قاضٍ
وترتفع المظالم والمكوسُ
به تُحنى رؤوسكم إلينا
وتهوي من سواعدنا الضؤوسُ
نعم سنسوس فيكم ما سننتم
بما قد كان غاشمكم يسوس
ونسقي دينكم سقياً زواماً
و من تلك الكؤوس لكم كؤوسُ
و من ذا يتقي سنناً تقضت
و أيام الإله لها طقوسُ
و يوم الله، أكبر حين يأتي
و حكم الله، أعدل من يسوسُ
بلى إن الزمان له عظامُ
و لكن فانت البؤر الدروسُ

١ أبريل ٢٠١٨ .

الأصل دائم

مادام يعرب من ولد قحطانها
فالأصل دائم مرتبط بغصونه،

٢٢ فبراير ٢٠١٨.

الإسلام توحيد وعدل ومساواة⁽¹⁾

من القديم الذي لا يبلى:-
 لو لم يكن دين الإله تساوياً
 لكفرت بالوعاظ والأديان
 لكن دين الله فطرة خلقه
 قد رُكبت في فطرة الإنسان
 والفطرة السمحاء عدلٌ مطلقٌ
 وبها استقرت كفة الميزان
 يا ليت شعري والحياة قصير
 فمتى يثوب لرشدهم إخواني؟!
 وأقول «إخواني» على مضضٍ مضى
 لكن كذلك قال لي إيماني
 سأقول «إخواني» لعلّي أو عسى
 حتى وإن ثقلت بنطق لساني
 سأقولها بالرغم من أن الإخا
 ء يكون -حين يكون- في الأوطان
 فأخي الذي حسبي إياه هو الذي
 إن قال ها أنا ذا، رأيت «يماني»
 ولسانه في حاله ومقاله

(1) العنوان من اختيار المحرر.

.....«بلدي، وليس مع بلادي ثاني»
 وولاءه بمسرةٍ ومضرةٍ
هو للبلاد وفطرة الرحمن
 أما الولاء لعصبةٍ وسلالةٍ
فهو الولاء لعنصر الشيطان
 ولعنصر الكبر الذي أودى به
للتيه للظلمات للنسيان
 قل ليس ذاك أخي ولكن خائني
هو مبعدٌ عني وإن هو داني
 ياموطني ياجنةً أحببتها
 ، سعى العداة بأن ترى نيراني
 ما دمتُ فيك -وإن أعش في حرقه-
قل ما دهاني بعد ذاك دهاني
 سأظل حراً فيك أطلق بسمتي
رغم الظلام ورغم كل جبانٍ
 ما دمتُ فيك ودمتُ فيّ فما الذي
يعنون إذ يعنون بالحرمان
 ما دمتُ فوق رباك أنظر للسماء
وللسفوح فأأنا ما أهواني
 يا موطني إني حُببتك نعمةً
فحمدتُ رب الكون ما أعطاني
 ولعنتُ ثم لعنتُ من آويتهم

.....وشملتهم بالعطف والإحسان
 حتى إذا تخم اللويئم قالها:-
«أنا هاشميّ جدي الحسان»
 لو كان حُرّاً جدّه ما جاءنا
ونأى بجانبه عن الأوطان
 فعليه لعنتنا وحدّ حرابنا
فهو العدو الغاشميّ الجاني
 وهو اللدودُ وإن تلبس زينا
وهو الطُفيليّ الدخيلُ الجاني
 فلبغضكم يا آل هاشم لذّة
وحلاوة كحلاوة الإيمان
 ولجُرّ هذا الوهم من أذهانكم
حقّ علينا فارقبوا ثوراني
 صبرُ اليمانيّة الكرام قد انقضى
سيعود للزمن العزيز زماني
 وستعلمون من الأحق بأرضه
 أبنو كلاب أم بنو كهلان
 يا أيها الشُّذاذُ لتعلموا
علم اليقين من «الشريف» الباني
 أبنو قصي -قص شعبي نسلهم-
أم هم بنو سبأ وذو ريدان
 ولسوف تخفق رايتي في «صيرة»

.....وكما ستخفق في ذُرى «ضحيان»
 وطني فديتك أنت صُلب عقيدتي
ولأنت أنت أمانتي وأماني
 «يمني» هُديتُ إليك بعد ضلالةٍ
فالحمد للرحمن حين هداني
 فعليك من ربي السلامُ سلامةً
سأموت فيك كما حييت يماني

١٢ فبراير ٢٠١٨ .

رَلاَّي طبرستان⁽¹⁾

١٠ فبراير ٢٠١٨ .

يا انجاس هاشم هيد يابا هيد
 بيني وياكم من قرح راسه
 والجيد من ذي بيننا والسيد
 با يحفظه عزه ونوماسه
 بيني وياكم يابني العربيد
 «رسي» طبارستان وانجاسه
 من يقطع الدابر يحت الجيد
 وينتزع من ضده اضراسه
 شعب اليمن ما هو قبض بالايدي
 لن تستطيعوا كتم انفاسه
 هو «شعب» ما هو «شعب» يا منكيد
 هويته باعماق احساسه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

إليكم يا بني كلاب

والله ما تسبر لكم لو ترجع البكره غلس
والله ما هي سابره بوره ولا تسبر حظا
يا راكز القاوق عليك اللعنه الكبرى وبس
اصبر علينا بس وابشر بانوفيك القضا
الدهر هو هبه بهبه تالي الضيقه نفس
و كذبتك ذي غدتك هي باتعشيك اللظى
بانلقمك ذي القمتنا ثلاث بل واربع وخمس
وتدفعوا ذي ظنكم ان قد تقضى وانقضى
إيه يابني هاشم وعزة من روى الارض اليبس
با تدفعوها بالمحدث ذي صميل وذي رضا
كلن على سلفه ومن يستلفي الثاني دحس
وبيننا يا انجاس هاشم من تعب والا اعضا

١٠ فبراير ٢٠١٨ .

هي أمي

هي أمي يا الله... وأنت بها أعلم، ومنّي أرحم....رب شافها وعافها
 وارحمها بإذنك ولطفك ورحمتك...
 الأم في الإنسان سرٌّ مودعُ
وبدونها كل الحياة تمّنعُ
 يبقى الرضيع رضيعها مهما نما
والأم تبقى مابقينا المَرْضعُ
 أمي وهذا سقمها وهي الشفا
 ء ثلاثة بالله كيف تجمعوا
 كم ربنت وجعي وكم سهرت لهُ
 فكأنها خلقت وما تتوجعُ
 قد شاركتني كل أفراحي على
 ما في حشاها من أسيّ يتقطعُ
 فإذا ضحكت أمامها في طيشتي
ضحكت وإحدى مقلتيها تدمعُ
 لقد استقر بها الفؤادُ بملكه
فالمستقر الأم والمستودعُ

نعم فالمستقر الام والمستودعُ.

٨ مارس ٢٠١٦ .

إلى أبي وأمي رحمهما الله⁽¹⁾

يقولون الصباح فما الصباحُ؟!
صفاءً واتضاحُ وانشراحُ
 تغرد فيه أطيّارٌ لحوناً
لها في صفحة القلب ارتياحُ
 ترددها وتبعثها نشيداً
كأن نشيدها فيه افتتاحُ
 طيور الصبح قد هيجت قلبي
لمن كانوا هنا زمناً وراحوا
 لقد هيجته من بعد سجع
فهل هذا غناء أم نواحٌ؟!
 أعيذك يا طيور الصبح شوقاً
غزا كبدي فليس له براحُ
 يصابحني متى أصحو التياحاً
ويغشاني متى أغفو التياحُ
 وللأهلين إن بعدوا شجونُ
وشوقٌ لا يخالطه مزاحُ
 إذا ذكر الأحبة ذو حنين
فدمع العين منسكبٌ مُساحُ
 طيور الصبح داويني رجاءً

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

.....بهذا الداء عل به صلاحُ
 غناءك إن يكن قد هاج قلبي
فمحظور الدواء هو المباحُ
 ومالك لم تزيدني وقلبي
تناهشه لواعجه القراحُ
 جراحُ الجسم قد تشفى ولكن
جراح الروح، تلك هي الجراحُ
 أبي حيت من ربي سلاماً
عليك يدوم ما طلع الصباحُ
 رحلت نعم ولكن ليس إلا
إليّ فداخلي منك اجتياحُ
 لقد كنت النعيم على فؤادي
وكأساً كلها رَوْحٌ وراحُ
 سجنت القلب فيك وكان طيراً
ولما متّ لم يبق الجناحُ
 وأمي لم تطق صبراً فأوت
إليك لعل قبرك مُستراحُ
 وأختي كم تهيجها الليالي
بذكرى ما لها عنها انزياحُ
 فراقكما تواصله دموعاً
وليس على ماقيها جناحُ
 أخي يقرئكما مني سلاماً

.....وبشراهُ التّزوّقُ والنّجاحُ
 وأما عن يتيمكما فإني
حبّيسٌ لم يُفكَّ له سراحُ
 لذكركما زياراتٌ غُدّواً
وللأشجانِ إذ أخلو رواحُ
 فهلا ترضيا عني لعلّي
يلاقيني بدنيّاي الفلاحُ
 وعَلَّ الله يجمعنا جميعاً
كما كنّا برحمته نُراحُ
 برحمته سيجمعنا بفضلِ
وفضلِ الله مكفولٌ مُتاحُ
 ولي قلبٌ سليمٌ وهو يرجو
مراحمه وأنعمه الفساحُ
 عليّك أبي السلام وأنت أُمّي
سلاماً ما أطلَّ بنا صباحُ

١٢ أكتوبر ٢٠١٦ .

في ذكرى رحيل أبي رحمه الله

وشبْتُ وكان جربني زمني
-وكان زماننا في الدهر مُرا-
 فعاینني على الأحداث جلدًا
مريراً من مرارته أمرا
 ولكن القضاء دهى فؤادي
برزءٍ لم يدُر في البال خطرا
 مضى بأبي عن الدنيا فجاء
إلى من قدّر الآجال عمرا
 قضاء الله قد آمنت لكن
هو الشوق الطويل قد استقرا
 أبي حُييتَ من ربي سلاماً
عليك يدوم ما ذكراك تطرا
 لقد كنت النعيم علي دوماً
نعيماً ما قدرتُ عليه حصرا
 نعيماً ما أحطتُ به عليماً
فكيف أحيطه شكراً وبراً
 فحمداً للذي أولاك حمداً
وشكراً للذي أولاك شكرا
 أبي جاوزت عن معنى المعاني

.....سببقى كنهك المعنى سراً
 فنثري حاله يرثى كحالي
فكيف إذن أصيغ رثاك نثرا
 وشعري في تشظٍ وانشطارٍ
فكيف أصيغه شطراً وشطراً
 أبي يرثيك ابنٌ، ليس يدري
أجاز له رثاؤك أم تجرا
 أبي لكنني والله عان
لعلك يا أبي بي كنت أدري
 فما زالت طيوفك زائراتٍ
ولم يزل الحنين معي مصرا
 ولكني بحكم الله راضٍ
قد استصفاك لما كنت حرا
 وأصفى بعد ما استصفاك أُمي
أثابكما لديه المستقرا
 أبي غادرتنا من قبل عام
وكان الوضع في البلد أكفهر
 فلم تزل الخرائبُ عامراتٍ
وهذي أرضنا بالدم حمرا
 نودع يومنا والشر مُعي
وننتظر الغد القاني الأشرأ
 عليك سلامه ربي دواماً

.....فحقاً أن قد استصفاك بشري
 عليك أبي السلام لعل ترضى
ويا أمي السلام عليك يترى
 لعلكما معاً بجنان عدن
كحالكما معاً دنياً وقبراً

١٠ أكتوبر ٢٠١٦ .

قم يابن حمير⁽¹⁾

إهداء للمقاوم الحر الغيور على أرضه وهويته وتاريخه
وإنسانيته وكرامته وذاته نفسها:-

ونعم بكم ونعم وما دامك فماشى بانهم
لنك رجل تقدم وتعزم في الملمات الكبار
شعب اليمين مسلم فللما جا لنا هذا الهرم
بيقول من هاشم وظنه بايرجع عهد سار
والله ما عتّم لو كل العوالم تحتدم
أو السما تردم على الكوكب بكله شهب نار
قم يابن حمير قم على هذي السلاله وانتقم
من حوث لا باقم ومن مرّان لا وادي سحار
الشعب عيقاوم وهو منصور لانه قد ظلّم
حاشاه يستسلم وهو بالأمس في أيلول ثار

٣ أكتوبر ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

رضى بقدر الله⁽¹⁾

ذهب الزمان بأحسن الحسن
ورمى الفؤاد بأحزن الحزن
 هي سنة في الناس دائبة
فلما أراها بي بلا سُنن؟!
 أبٌ وأمٌ جاء موتهما
بأقل من عام ييتمني
 لكن قضاء الله قد رضيت
نفسي ولا عتبي على الزمن
 أما اه كيف رثاك؟! كيف وقد
حملتني «وهناً على وهن»
 أنا لن أقول سوى عليك سلا
م الله يا روعي ويا بدني
 ما دام خفق القلب ما برحت
وطيوفك الخضراء تُشجنني
 ما دام وجهك في مخيلتي
وكما عيوني لا يفارقني
 ما دام عرفك واشتدّامته
ما دام صوتك مالئاً أذني
 ما دام ذكرك ليس يسهو ما

العنوان من اختيار المحرر.

(1)

.....دام الجديدانِ يذكرني
يا كيف أنسى يا حبيبتي الـ
.....كبرى ومن لا زلت لي سكني

٢١ سبتمبر ٢٠١٦ .

نتائج دولة السعيم⁽¹⁾

سنة الدهر وهو في الناس يجري
أنهم رهن كل ما فيه يجري
 كل ما فيه من وقائع شتى
نحن رهن لها بخيرٍ وشرٍ
 وإذا القوم فيه لم يصنعوها
يوم أمرٍ صنعتهم دون أمرٍ
 رب ضاحٍ لم يدرٍ أين سيضحى
رب سارٍ يعي إلى أين يسري
 ذاك في غرة النهار كأعشى
ذاك يرنو إلى الدجى المكفهرٍ
 وإذا ما جهلت أين يؤدي
بك دربٌ فأنت درب المضر
 كن كما شئت فاعلاً أو فعولاً
فالزمان الزمان في كل عصرٍ
 وتدور الحياة بالناس كلاً
بالذي قد درى ومن ليس يدري

(1) العنوان من اختيار المحرر. السعيم، لقب أطلق سخرية على علي عبدالله صالح الذي سمى نفسه «الزعيم». قتله الحوثيون في منزله في 4 ديسمبر 2017م، بعد أن خدمهم طيلة حياته.

فإذا ما دارت فكن مستقيماً
وانتبه وارنقب بها كل دور
 عدّ أيامها لها وتيقظ
 عادة للزمان بالغر تزري
 لو حفظنا أيلول وهو حياة
 ما أفقنا على قيود وأسر
 ما صحونا على إمام غلام
 وعلوج تختال في كل قصر
 أي نعم في قصور صنعا الزبيري
 كل جرذ ينط من كل وكر
 رغم آهي فبوحها الآن عار
 رغمها غصتي ونيران قهري
 أسفرت دولة السعيم المفدى
 بعد بدر قد فرّ - عن شر بدر
 قيل قد فر ذلك البدر وهماً
 وهو حول الحمى مكر مفر
 يا رفاقي نامت نواطير صنعا
 مثلما قد نامت نواطير مصر
 إي وربّي نامت قريرة عين
 عن بني هاشم شياطين دهري

عشت عمري أنا ابن ست وعشري
ن أغني أطلال عيدٍ ونصرٍ
 قيل قد عاد كالصباح جديداً
شهر أيلول إيه يا خير شهرٍ
 فعلامٌ ؟ متى ؟ وكيف ؟ لماذا ؟
 عاد ذاك الفجور في صبح فجرٍ
 يا سؤالاً لضيقه في ضلوعي
لا يلبي صده مكنون صدري
 لا يجيب السؤال غير أبينا
يا أبي يا والدي يا زبيري
 أو أبي نشوان ابن سعيدٍ
ولساني أبوه همدان ذخري
 فعليتهم من ربنا صلواتٌ
وسلامٌ مادام فكري وعمري

١٠ سبتمبر ٢٠١٦ .

حياة⁽¹⁾

أخي وشقيقي يا حياة حياتي
أخي وحببي يا حقيقة ذاتي
 أخي ذهب «الأحلان»⁽²⁾ وداً ومعشراً
وما ذهبت بعديهما حسراتي
 أخي رحلا عنا بقدره قادر
لرحمة رحمن بدون أناة
 أخي ذهباً لكن وقد جاء بنا
وقد وفيّاً الموجب قبل وفاة
 أخي - وفداك العمر - أنت أخي كما
أراك هما ذكرى نعيد شتاتي
 أخي وحنين القلب ليس بمُهْجعي
وكيف ومن قد مات ليس بآت
 فكن بنعيم الله كل مواجدي
كما أنت لي نفسي وموجوداتي

(1) العنوان من اختيار المحرر. شقيقي الوحيد/ أخي عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالله حفظه الله وأبقى. وإن كان للمرء رب أشقاء لم تلدهم أمه، أسأل الله أن يحفظهم ويبقيهم. الشاعر الشهيد.

(2) بالفصح - الأحليان: مثني الأُحلى ويقصد بهما أبويه رحمة الله عليهما، ووداً ومعشراً تمييزاً ومعطوف عليه. يريد أن يقول الأُحلى وداً ومعشراً فأتى بها في صيغة المثني حيث التضمير عائد على أمه وأبيه

ففي صبوات العمر كنت شبابه
.....فكن بشباب العمر ذخري الآتي

١٠ سبتمبر ٢٠١٦ .

صمود⁽¹⁾

سوف أبقى على الزمان صبوراً
 وزماني قد لَجَّ في استهزائه
 أرقب الفجر أن يجيء وليلي
 قد تجزا وزاد في اجزائه
 غير أنني حرُّ ولي روح واع
 يعرف الحق واقفاً في ازائه
 لن أداجي الدجى وإن سكن المو
 تُ بشعبي فلم أقم بعزائه
 مؤمن الغيب موقناً أن دربي
 هو درب الهدى - على أرزائه -
 وعدوي أدري به وهو يدري
 كلنا سوف يلتقي بجزائه

٥ أغسطس ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

واهٍ على قحطان⁽¹⁾

إمّا تقاصرت النفوس عن الإبا
 كان الذي «وتفرقت أيدي سبا»
 أو سنةً هي أن يعيش الحر ما
 بين العداة أغارباً وأقارباً
 ما بين من يجبي البلاد ظلاماً
 أو بين آخر قال عنه المُجتبى
 ما بين نهَابٍ يطيش على الورى _
 نهباً ومبطوشٍ يقول له «جبا»
 ما بين كلب يزدرىك نباحه
 أو بين مكلوبٍ عليك تكالباً
 ما بين ذئبٍ نابهُ بك ناشبٌ
 أو بين قوم مخنعين ثعالبا
 ما بين طاغٍ إن تسل تبعا له
 ماذا الخنوع إليه؟ قال تأدبا
 واهى على قحطان أو غل جرحها الـ
 دامى، فكيف تفرقت أيدي سبا

٧ يوليو ٢٠١٦

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

تنزيه الله عن السلالة⁽¹⁾

ألا يا إلهي اللطف ياخير من لطف
وبك لا سواك القلب آمن وأسلمي
 دعوتك إلهي أن تحقق لنا النصف
على من كذب باسمك وأفسد وأجرمي
 انا أشهدك يارب ما نيتي صلف
ولا نيتي في كبر أو في مغانم
 فما نيتي إلا إبا شعب مختطف
لنسترجعه من كل دجال هاشمي
 من الي كذب باسمك وسوى بنا الخسف
وقال انك اوصيته على كل مسلم
 وحاشاك ياربي بأن تجعل الشرف
وحكمك على مبدأ سلالي وظالم
 وما قمت إلا أنصرك من عدو حلف
بأنك قد أوصيته بتلك المزاغم
 فيا رب سبحانك وحاشاك ما وصف
وأنت العزيز الحق عدل العوالم

(1) العنوان من اختيار المحرر.

وياشعبنا دجل الهواشم قد انكشف
ومن ساعته مكشوف بس انت نايمي
 وقد كنت اظنك شعب واعى وقد عرف
بأن السلاله كلها حقد ناقي
 وسايرت ذاك الدجل رغم انه اعترف
بأنه عدوك. لا متى باتظل عمي
 فللمه تسايرها وتمسك بها طرف
وألقيتنا لا حيث رحل أم قشعم
 فيا حسرتا والله لي دمع قد نرف
وذنبى بأن لي قلب للشعب ينتمي
 فيا شعبنا هذا سبيك ومنعطف
يحدد مصايرنا فديتك وذا دمي
 وذا قلبي المكظوم خوفي إذا وقف
من القهر قبل اتبع سبيل المقاوم
 فما لي مع هاشم سوى جبهة الشرف
فما العيش بايصلح وهم في عوالم
 ولا بانحاورهم لأنه من السخف
ومن ظنهم يوفوا فهو جد واهمي
 عقارب كما عرقوب تنكث وما توف
لأن الوفا في شرع هاشم محرم

وجاء الخلف يدعوا بدعوى الذي سلف
ووافقهم الخاين معاهم بيدعم
 وصدقهم الجاهل بذا الدهر للأسف
وعادوا إلى التوزه ورص العمائم
 ولكن زمان الجهل يا الغاشم انخسف
ولولا الخون والله ما كنت قايمي
 ألا أيها المحتل بايوصلك نكف
ضراغم بني قحطان من كل حازمي
 وقد شمروا الهمة وقد حددوا الهدف
ويوم الله الله جا على كل آثم
 على عصبة الحوثي ومن قد معه وقف
عليهم على شامي وذاري وديلي
 سراجي مع كبسي ومن أيده وصف
وحيفي ومتوكل ومن له بينتمي
 مؤيد مع مهدي وهادي وبن شرف
وما قد هدوا إلا لحفرة جهنم
 وأسماء با نحصر أبتها بمقتطف
ويا نصر والا سال بعد اخوتي دمي
 فيا شعبنا سلف لنا موقفك سلف
وهو خير لك والله لو أنت فاهمي

سلامي على الأحرار مختم ومنتصف
.....وأول فداه الحر لحمي وأعظمي
وسار وهو يقول وسلامتكم....

٦ يوليو ٢٠١٦ .

أُمّي الخضراء⁽¹⁾

لهما أُمّي المباركة، وأُمّي الخضراء شفاهما الله.
ولكل اليمينين «اليمينيين» عيدكم مباركٌ ويمنكم مباركةٌ وأنتم
مباركون بفضل من الله الواحد المعبود بحق.

«عيدُ بأية حالة عدت يا عيدُ»
.....والقلب مفتقدٌ والدار مفقودُ
فلا أحببتنا قربي فألحظهم
.....ولا الفؤاد معي والشوق موجودُ
أَمْ تخاطفها سَقَمٌ فأسقمني
.....أَرْضُ تخطفها وغدٌ وعربيدُ
فلا البلاد بلادي في معالمها
.....اللؤم يجحدها والجودُ مجحودُ
خرجت منها وقلبي رغبها أَسَفُ
.....علامَ يأسفُ قلبي وهي تنكيدُ
خرجت منها أداوي سقم والدتي
.....ولي عليها من الأسقام تنهيدُ

(1) العنوان من اختيار المحرر، يقصد بها مدينة إب وهي موطنه وموطن أجداده، وهو حفيد
لفيلسوف الثوار حسن الدعيس ضد الإمامة الكهنوتية، رحمه الله. ولا زالت معظم
مديريات مدينة إب ترزح تحت احتلال أسر بني هاشم العنصرية، على رأسها بيت المتوكل،
والأسر المستوطنة في المدينة ممن تحولوا إلى أدوات للحوثيين، بعد أن تنكروا للمدينة
التي سكنوها لعشرات السنوات، لكنهم عادوا لأصولهم وعروقتهم العنصرية.

أماهُ صبراً فدتك الروح وانشرحي
الصبر فيما قضاءُ الله محمودُ
 أبي تقرح في أكبادهِ وطنُ
أضنى فمات قريراً وهو مكبودُ
 فلا تقرح يا أماه فيك أسيّ
صبراً فإن صبور النفس موعودُ
 والعمر أماهُ رغم السقم ذو أمدٍ
فاستروحي دام أن الحبل ممدودُ
 حال البلاد كحالك يا أميمتنا
سقمٌ، وقلبٌ سقيم الخفق مفؤودُ
 شطرت بينكما قلبي مناصفةً
فأنتما القلب في الأحشاء موؤودُ
 أمايّ صبراً قضاء الله مرحمةً
سراؤه مننٌ ضراؤه جودُ
 فلتأنسا برجاء الله إنكما
رغم العناء لدينا الأنس والعيدُ
 أحيتماني بأسباب الإله بنا
فكيف يقنط من مُحييه مولودُ
 يحفظكما الله لم أقنط رجاءُ وما
لي دون رحمته ركنٌ ومقصودُ

سينجلي الليل عن نصر وعافية
للصبح في الفجر أنفاسٌ وتصعيدٌ
 وأنت يا غَبَشَ الليل البهيم لقد
جنت عليك ليالي بغيك السودُ
 حضرت بالحقِّدُ أخذوداً سيبلعه
حقِّدُ أحدٌ فلأخذودٍ أخذودُ
 «نامت ضراغم صنعا عن ثعالبها
فقد بَشْمَنَ وما تَفْنَى العناقيدُ»⁽¹⁾
 فيا ابن قحطان خذ من هاشم حذراً
إن الهواشمَ «أنجاسٌ مناكيدُ»
 عطاء ربي عطاءً غير محدودٍ
وما رجائي لرحمى الله محدودُ
 فتحت قلبي ولم أوصد مغالقه
وليس بابك يا رباهُ موصودُ
 فامنن لأمي قلباً خفقه نشطُ
ورايةً خفقه في الأرض مشهودُ
 ورحم الله المتنبي...

٥ يوليو ٢٠١٦ .

(1) يشير رحمه الله إلى قول المتنبي «نامت نواطير مصرٍ عن ثعالبها * فقد بَشْمَنَ ، وما تَفْنَى العناقيدُ .

استعادة الذاكرة⁽¹⁾

٣ يوليو ٢٠١٦

باسم الله أبدأ وأحمده واتشكره
هو مستحق الحمد وحده لا سواه
ربي ورب الاوله والاخره
الواحد القهار والفرد الاله
وبعد حيا بالجيش الحاضر
ذي اقبلت للحق من كل اتجاه
مرحب بكم في وسط عيني الناظره
ويارعى الله في الوطن من قد رعاه
ابن اليمن قال استعيدوا الذاكره
ياشعبنا التاريخ ويله من نساه
اتذكروا ايام سودا غابره
ايام ما كان الامامي في هناء
و ثم اعلنها قويه ظاهره
مثل الضحى لا شع في الدنيا سناه
والله ما تسبر ولاهي سابره

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

للهاشميين المناكيد الغزاه
الحوثيه دارت عليها الدايره
والشعب صبره قد بلغ لا منتهاه

٣ يوليو ٢٠١٦ .

التشيع نقص في العقول⁽¹⁾

إن التشيع نقصٌ في العقول محى
 ذات الفؤاد وعاف الفطرة السمحي
 ما صح مذهبه في منطق أبداً
 يوماً ولا صح، عندي قط ما صحاً
 لا تشرق الشمس في أرضٍ مُشِيعَةٍ
 إلا كسوفاً عليها غبرةٌ كلحي
 سلوا عن اليمن الأحقاب أجمعها
 ولتسألوا السيف أو فلتسألوا الرُمحاً
 ولتسألوا الشمس أو فلتسألوا سداً
 لا زال لليوم فينا آيةٌ وُضحى
 فلتسألوا الحرف أو فلتسألوا لغةً
 كانت هي الأم، أم النبيرة الفُصحى
 ياشيعةُ السوء غوروا عن مرابعنا
 ياشيعةٌ قد تمادت حولنا قُبْحاً
 عليكمُ سرمدِيُّ اللعن يا كِسفاً
 من الشياطين لم تبلغ بنا صُبْحاً

العنوان من اختيار المحرر.

(1)

ياشيعۃ اللؤم لم ترعوا لنا ذمماً
وما مضى بيننا عيشاً ولا ملحاً
 غداً ينبئكم بركان غضبتنا
أنّ اليمانيّ باقٍ حاش أن يمحي
 مرحى لقحطان شعب كلّه حمم
آت بغضبتّه الكبرى غداً، مرحى

٣ يوليو ٢٠١٦ .

عن الزوامل الحميرية الكهلانية اليمانية السبئية المولد والنشأة والخلود

كانت فكرة هذا المنشور عميقة وطويلة، ولكن لا بد من
الاختصار.

لقد ابيض هاجسي من الحزن على زواملنا -ثروتنا، ولكني قلت
ذات مره:-

قال اليماني يازواملنا اثأري
من الإمامي واطلقي صوت الهزيم
هذي زواملنا زئير الحميري
...غننت بها حمير من العهد القديم
أسود حمير منذ كانت تزأري
بالزامل المحكوم بالصوت الرخيم
ألحاننا، ألحاننا يامفتري
...قد أنبتتها تربتي منبت كريم
واصلت أنا حمير مع سبتمبري
...ثورت من قلبي براكين الحميم
تاريخنا منك واجدادك بري
.....أهل النياحه يا مشابيه الحريم

خلك على اجدادك تبكبك يازري
 ..ابكي ونح يا صاحب الوجه اللطيم
 طبع النياحه هو بكم متجذري
كم يا حسينيات ياكم من نئيم
 زواملي حقي وفيها مفخري
 ...والهاشمي مكسور ناموسه عقيم
 فهم أصحاب نياحه وبكائيات فليتركوا زئير الحميري لأسوده
 وضراغمه وما لهم ولها. بودي من يلحن هذا الزامل بلحن عظيم
 بحيث يخجل السلاليون من أن يسرقوا زاملاً بعده...
 فمن لي بهذا وله ما طلب.

جمهوريه من قرح يقرح⁽¹⁾

جمهوريه من قرح يقرح⁽²⁾
اشحن الباروت في النبوت
 جبهة الثوار باتفتح
جبهتك ياسيد الطاغوت
 سير وارجع وانطلق واسرح
ما معك ياوغد غير الموت
 جيش جمهوريتي يكسح
ينطلق في الارض مثل الصوت
 جاك موت احمر فلا تفرح
بانشوتك من كهوفك شوت
 كيف يالغبش الدخيل تنبح
وانت في شعب اليمن ممقوت
 ما لكم شي حق في المطرح

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(2) مقدمة القصيدة هي من قصيدة نسبها الأستاذ عبد الله البردوني في كتابه «اليمن الجمهوري» إلى الشاعر عبد الله خميس عامر عطيه من مديرية حريب في محافظة مأرب، وهي توثق لهروب محمد البدر آخر أئمة المملكة المتوكلية في شمال اليمن، وقد غناها ولحنها الفنان الراحل محمد البصير، وقد ردها اليمنيون كثيراً منذ انقلاب عصاة الحوثيين على الدولة اليمنية.

.....لعننتي تغشاك ياهلفوت
ياغلام السوء صبري بح
.....صبرنا كالثقله موقوت

٢ يوليو ٢٠١٦ .

جبل هيلان⁽¹⁾

يا جبل هيلان قل لابن هاشم
.....والذي غرر عليهم ظلامه
عهدكم قد مات ياكل واهم
.....حاش لله أن تعود الإمامه

٢٩ يونيو ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر، هيلان سلسلة جبلية تمتد بين محافظات مأرب صنعاء الجوف.

قولوا لعبده⁽¹⁾

قولوا لعبده صار دينك باير
وكل ما في جعبتك ما عوزه
 قد كان ابوك بالقبع حقه فاغر
لابس مع القبع المعمم توزه
 لن ننخدع لا جيت وشعرك ظاهر
والا لبست الجنبية مركوزه

٢٧ يونيو ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

البلوى⁽¹⁾

ما البعد عن وطني ولا بلوائي
تُلْهي فؤادَ الحر عن بلوائه
 أمي نعم أمي، وهذا موطني
أمي وقلبي قَدْ من أحشائه
 وبلادي الخضراء أم مثلهما
يشفيهما الرحمن من عليائه
 دمتم يمانين أحبتي اليمانيين في الداخل والمهجر.
 بوركتكم وبوركت أيامكم ولياليكم

٢١ يونيو ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

الوداع⁽¹⁾

قد توادعنا جميعاً سابقاً
 لا تزيدوني وداعاً لاحقاً
 فوداع الأهل في القلب له
 وخزّة تورث في القلب الشقا
 لا تزيدوني على الشجو شجىً
 واكتفوا من دمع عيني ما سقا
 ودعوا الأيام تُجري حكمها
 إنما الدهر افتراقٌ ولقا
 سوف أغدو وبقلبي ما به
 وعلى الله يعود الملتقى
 إذ تفرقنا لهم شاغل
 رب فاجمعنا على درب النقا
 يا أحبائي وأهلي من أنا
 بسواكم وبدون الأصدقا

جف من فوج صباكم منطقي
كلما هبّ، فؤادي استنشقا
 ما يبين القول في أوصافكم
وشعور القلب منكم أطرقا
 أنتم الدنيا وأنتم نورها
هياً الله بكم لي مرفقا
 أنتم الغيث لدى القلب الضمي
ومتى استسقاكم القلب استقى
 فسلام الله يغشى جمعكم
دائماً يبقى على طول البقا
 لست أَسْتَدِِعْكُمْ ربي فقط
بل وأستودعه ربي اللقا

١٨ يونيو ٢٠١٦ .

لذيذ القرب⁽¹⁾

قد أودعوا يوم الوداع نفوسهم
 نفس المودّع رهن نفس المودّع
 وجرت دموعهم السخينة ديمةً
 وكأنما افترقوا بآخر مجمع
 نحبوا على فرقى الأحبة حسرةً
 حتى بكيت أنا وأحبابي معي
 يا ليت شعري كيف توصف حال من
 أحبابه ابتعدوا وهم في الأضلع
 لهي الحياة وهذه سنن قضت
 بتفرق الأحباب بعد تجمع
 لا، لا تلم خلاً نأى عن خله
 فرقى الخليل كما لقاء المصراع
 والبعد شرٌّ دهرنا مترصدٌ
 بوقوعه فينا بآلم موقع
 لولا لذّيق القرب ما عشق امرؤ

.....خوف البُعاد وشره المتوقع
والحب نشوتنا متى ننعّم به
.....ننعّم به دهرًا بطيب المربع
فإذا صحونا في فراقٍ أو جفًا
.....لم نعترف بالصحو لكنّا نعي
نصحوّا إذن ونحيبنا في مصرخ
.....وعلى نعيق غراب بين أبقع
ومضاجع كانت ربيعاً مؤنساً
...بتنا نبات بها بأوحش مضجع
لم يبق من أنس الحبيب بحبه
.....إلا جميل الذكريات إذا رُعي
لا تنس يا قلبي محاسن من خلوا
.....حتى ولو كانت دعاوى مُدعي
فلربما إن مات حسن صنيعهم
.....أحياء عن سهو غوى المتصنع
وانس الضرار من المضر إذا خلا
.....الحلم ناع والدنيء به نُعي
واصفح وعش ما عشت عمرك سالماً
.....حتى الوداع وجُد هناك بأدمعي

١٥ يونيو ٢٠١٦ .

خطر الشيعة⁽¹⁾

صباح الخير لأمي اليمن ولأشقائي اليمنيين «اليمنيين»:-
 على الله، والأيام تغدو وترجعُ
متى ينجلي عن أمتينا التَّشيعُ
 فكم قد رأت عيني بلاداً تشيعت
فما لبثت حتى رأتها تشيعُ
 وهل عاقل يرضى به وهو مسلمٌ
برغم أنَّه يُدني أناساً ويرفعُ
 ألم يقم الإسلام إلا بعدله
على العدل والقسطاس يبني ويشرعُ
 متى كانت الجينات فينا مواضعاً
على حسبها فينا يكون التَّموضعُ
 برأت إلى الرحمن من كل شيعةٍ
بإسم الإله الحق ضلوا وأبدعوا
 وقالوا رسول الله أوصى علينا
ألا كذبوا والله فيما قد ادعوا
 بإسمك يا الله شقوا وفرقوا
بإسمك يا الله شنّوا وشنعوا
 بإسمك يا عدل السماوات كلها

....ويا عدل كل الأرض ضلوا وشيعوا
 بإسمك يا الله ضاقوا وضيقوا
وباسمك شدّوا الدين والدين طيَّعُ
 بإسمك يا الله عاثوا خرائباً
وباسمك ذا العُمران قضرُ وبلقعُ
 بإسمك خاضوا في دمانا ولحمنا
بإسمك كم سبّوا وأسبوا وجوعوا
 تعاليت يا الله حاشاك ربنا
لنصرِكَ يا الله قلبي مُطَوَّعُ
 سأدفع بالحق الذي بان زورهم
وأحيا مدى الأيام ما عشت أدفعُ
 فقد بلغ السيل الزبأ منهمُ ومن
بواطِلَ شَتَّى خرقها ليس يُرَقَّعُ
 سوى بالهدى والحق والعز والفضى
وحرَّ يمانِيّ وقلبٌ مُودِعُ
 كأني أرى الرايات عالٍ خفوقها
هنالك والجيش اليماني يرجعُ
 ومن كل فجٍ قد أتوا هاهمُو هنا
بدا لي من الأعيان قِيلٌ وتبعُ
 براقش في قَتْبَان، أوسانَ في سبا
وحمير في صنعا عليها الهميسعُ
 فيا هاشماً مهلاً أيا شيعة الخنا

.....ألا لا تلوموني ألا فاسمعوا وعوا
 أنا اليمني الحر هذي جحافلي
أنت صلبة التاريخ والدهر تهطعُ
 أيا شيعة البهتان هذا أنا هنا
هنا حيث قحطانُ وكربُ وتُبْعُ

وراثه اللؤم في بني هاشم⁽¹⁾

اللؤماء الهاشميين هم اللؤماء الوحيدين الذين يظلون لؤماء
ويتوراثونه توارثاً:-

يا بني هاشم إليكم فسمعاً
.....يا أضلّ العباد نهجاً وشرعاً
ياغزاة البلاد زوراً ودجلاً
.....فيكم الشرُّ قد تجسد جمعاً
قد لجأتُم أرض اليمانين طراً
.....إذ لقيتم بها ربوعاً وربعاً
يوم جئتم وجدتم الدار رحباً
.....حين ضاقت عليكم الأرض ذرعاً
وبلاداً ليست تضيق محلاً
.....ومضيفاً للضيف ينفق وسعاً
إذ حللتم لدى أعز مضيف
.....يزرع الجود في أراضيه زرعاً
خولتكم خولان لما نزلتم
.....ثم جادت صنعا بكم أرض صنعا

ما رعيتم من حقها ما رعتكم
إذ نزلتم بها بأخصبِ مرعى
 أورثتكم -جيلاً فجيلاً- جميلاً
إنما قد ورثتمُ اللؤم طبعاً

٩ يونيو ٢٠١٦ .

المخاض⁽¹⁾

وطني حبيتك مهجةً وخوالجا
ومشاعراً وخواطراً ولواعجا
 صبراً فقد أزفت بأرضك حقبةً
ومخاض مولدك الجديد تبلجا
 وبنوك هاجت في حشاهم حومةً
وحميةً تشفي نفوس ذوي الشجى
 هي هيجةٌ للعرز فجرت الضيا
مشعشعاً باليُمْنِ يكتسح الدجى
 سبئيةً الوجدان قحطانيةً
يمنيةً الأسماءِ والدم والحجا
 ولواؤها الخفاق للعليا علأ
هو للقلوب دمٌ وفي يأسٍ رجا
 لا زال يخفق في الذرى وجوانح الد
يمني فهو المرتضى والمرتجى

٤ يونيو ٢٠١٦ .

يا عصابة السوء⁽¹⁾

الشعب من أبناء يعرّب
كهلان سباً بن يشجب
 وأخوه حمير والتبا
بع من رعين وقيل يحصب
 شعب تشعب في شعو
ب الأرض إذ منا التشعب
 كنعان أو آشور أو
قرطاج أو أفريق واحصب
 كم أمة من أمتي
وهي الأصيلة في الترتب
 والأرض تستبقي العلا
فيها معيناً ليس ينضب
 أوسان أو قتبان أو
في حضرموت على التعقب
 وبها ابن كندة شاعر
سنّ البلاغة والتأدّب

شعبُ عريقُ خالدُ
 في مهجة الأحقابِ ينشُبُ
 المجد منتسبُ لهمُ
 عند الأصالة والتنسُبُ
 لا زال محتدهم هنا
 وزمانهم لا زال يكتُبُ
 مذ أشرقوا لم يغربوا
 والشمس تشرقُ ثم تغربُ
 قل للهويشم أين كذ
 ست وكيف جئت وأين تهربُ
 هذا أنا يامن جعل
 ست الدين من أجل التكسبُ
 يامن زرعتم فتنةً
 في الناس ملتها التمهذبُ
 ياعصبة السوء التي
 بشروها يحيا التعصبُ
 ثوران بركاني دنا
 ياهاشمي إليك فارقبُ

٤ يونيو ٢٠١٦ .

قل للدخيل⁽¹⁾

قل للدخيل الهاشمي المعتدي
سمعاً وإنصتاً لمحكم مقصدي
 إني أنا اليمني هذي سحتني
كتبت تجاعيدي حروف المسندِ
 إني أنا اليمني واسمع لكنةً
ولدت بمولدها الكلام الأبجدي
 إني أنا اليمني قحطانُ أبي
بلقيس لي أمٌ وحمير والدي
 إني أنا اليمني هذي أرضه
أورثتها وبها ومنها مولدي
 لا تحسبوا يومي مع أيامكم
اليوم يومي والغد الآتي غدي
 أنتم سويعات سرقتم دأبها
منا بمأمننا بحب محمد
 نحن اليمنيون فطرتنا الهدى
نحن اليمنيون آل محمد

ما أنتمُ هل تعلموا من أنتمُ؟
هلاً أجبتكم عن سُؤالي المُسرِدِ
 سأجيبني عنكم، ولستم غيرها
شذاذ آفاقٍ وأهل تعربِدِ
 قوم الشحاذةِ والغوايةِ والدنا
ة والغدارة والضلال الأبعدِ
 جئتم جياً في موائد فضلنا
تتكفزون لجود موطننا الندي
 جئتم عراً مخنعي رؤوسكم
تتسولون وبإسم آل محمدِ
 جئتم بلا حملٍ إلينا غير ما
تخفون من حمل الضمير الأسودِ

٣١ مايو ٢٠١٦ .

داء السلالة⁽¹⁾

من مُبلغ عني الجنيد رسالةً
الشاعرُ المغوارُ والمتجلدُ
 قولوا له لولا تعزُّ وروحها
ما كنت تعرف بعدُ ما هي «أبجدُ»
 جذبتك شرذمة السلالة من ذرى
صبر الثقافة حيث حل السؤددُ
 جذبتك من صبر هويت ومن عل
فهويت نحو القعر يا متعربدُ
 ما كنت أحسب هاشماً في سحرها
تطغى على آل الجنيد وتفسدُ
 وهمو همو من في تعز ثقافةً
فاللعنة الكبرى عليكم تؤصدُ
 داء السلالة قد توغل فيهمو
أضعاف ما داوت تعزُّ الأمجدُ

(1) العنوان من اختيار المحرر. الجنيد، يقصد به معاذ الجنيد، وهو شاعر سلافي إلى النخاع، عاد إلى أصوله القبلية والعرقية وأصبح لسان عصاة الحوثي، وقد ظهر في أماكن متعددة وهو يقاتل ضد اليمانيين، متنكراً لمدينة تعز التي تربى في أحضانها، وهو نموذج لحالات كثيرة من الأسر الهاشمية السلاجية في تعز، التي قاتل معظم أبنائها في صفوف الإمامة الحوثيين، مثل أسرة الرميمة والصراري والسروري- وشاركت بتدمير تعز وحصارها.

قُبِحت يا جندي ويليكَ جاحداً
أعلى تعز وروحها تتجحدُ
 أيوب لا أيوب شدك لحنه
شد السلالة أيها المتشددُ
 قُبِحت من كلب عقور لم يزل
يُرغي على أهل البلادِ ويُزبدُ
 أباسم جدك؟! لست منه وليس من
من ينقضون العهد وهو مؤكدُ
 أنشد بفصحاك التي لقنتها
فصحاك عارٌ سوف يغسله الغدُ
 وليت وجهك عن حضارة حمير
وإلى سلالة من بأرضك تُلحدُ
 فضلتها لفضتك أرضي فضلةً
ننتت مجيفةً، كذلك من عدوا
 سودت وجهك إذ نطقت بـ«سيدي»
لفتى الكهوف، وليس منكم سيدُ
 حب البلاد مع التشيع كذبةً
والحر ليس الحر وهو يُسَيّدُ
 إخساً مع أولاد عمك وانطفئ
ومع الشراذمة الذين سنخمدُ
 وأنشد شعورك سوف تلقا غيهُ
وانطق سنكتبها عليك ونرصدُ

وغداً قيامة جنتينا في سبا
 وجهنم الحمراء يصلها العدو
 والله قد علمت بسخطي هاشمُ
 فتسعودوا من قبل أن يتسعودوا
 وتفاوضوا والذل فوق رؤوسهم
 كالكلب يلهث في الرواح وفي الغدو
 نحن اليمانيون نحنُ عروبةٌ
 قد وحدوا من قبلكم وتوحدوا
 يا بضعة الشذاذ آفاق البلا
 دِ الآن أن زوالكم والموعدُ
 ظلمستمو تاريخنا عمداً وزيد
 فتم ، وماضيكم بأرضي أسودُ

٣١ مايو ٢٠١٦ .

حاشاك ربي وحاشا محمدا⁽¹⁾

فَنَيْتُ فَنَا الصَوْتِ الَّذِي مَا لَهُ صدى
إِذَا جَبُنْتُ نَفْسِي عَنِ الذُّودِ وَالْفدى
 يَمِيناً بِإِسْمِ اللَّهِ نَفْسِي تَبْرهُ
بَأَنْ لَا تَغَاضِي أَوْ تَرَاحِي مَعَ الْعدا
 وَحَقّاً لَبِئْسَ الْعَيْشُ فِي ظِلِّ عَصْبَةٍ
تَرَى نَفْسَهَا رَبّاً وَقُدْساً وَمَقْتَدَى
 أَيَا شَرِّ أَزْلَامِ الزَّمَانِ رَوَيْدِكُمْ
رَوَيْداً رَوَيْداً سَوْفَ تُلْقُونَ لِلرّدى
 زَرَعْتُمْ مِنَ الرِّقُومِ بَذْراً فَأَنْبَتَتْ
رُؤُوسَ شَيَاطِينٍ وَمَوْتاً مُنْضِداً
 فَيَا رَبَّ يَوْمَ يَعْرِفُ الشُّطْفُ وَثَبَتِي
وَتَعْرِفُ مَا خَطْبِي فَهَيَّا لِنَحْصِداً
 فَمَا بَيْنَنَا عَهْدٌ وَلَا ثَمٌّ هُدْنَةٌ
سِوَى الْحَدِّ حُدِّ الْحَقِّ حَدّاً مُحَدّداً
 وَلَيْسَ -وَحَقُّ اللَّهِ- بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
سِوَى الشَّرَفِ الْعَالِي أَوْ الْمَوْتِ مَوْعِداً
 أَنَا الْأَرْضُ وَابْنُ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ مِلَّتِي
وَعُرْوَةُ وَثْقَى الدِّينِ وَالنُّورِ وَالْهُدَى

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

لقد دنتها حراً أميناً ومؤمناً
على الملة السمحاء ديناً موحداً
 أنا اليميني المؤمن الماجد الذي
قد اختطه التاريخ ذكراً ممجداً
 سلكت مهاد الأرض حتى تذلت
وعمرت سد الأرض سعداً وسودداً
 وشدت صروح الشمس حتى دنت لنا
ولم أبتدع في الناس عبداً وسيداً
 لئن شيد الأجداد للشمس معبداً
فقد شدتم الأجداد منكم معابداً
 وشدوا إلى الآفاق في كل مسلك
تري بشراً منهم مشراً معربداً
 طغوا وبغوا ضلوا وأضروا مفاتناً
جبوا وعتوا زوراً ركوعاً وسجداً
 وزادوا على هذي الخطايا كبيرة
وقالوا:- بهذا أرسل الله أحمداً
 تعاليت ياربي تباركت واحداً
وحاشاك يا ربي وحاشا محمداً
 فيا يمن الإيمان قولي لهاشم
تماديتمو والله لم تتركوا مدى

ائب حواس⁽¹⁾

هو الحاضر الحاضر... غائب حواس كنت قلت فيه قبل عام:-

أسموك «غائب» لا أدري لهما! فلما؟!

....وأنت تحضر عند الرأي والباس

إلا إذا كان يُعزى ذا الغياب إلى

....غياب إيمانكم عن عشرة الياس

تجوس بالحرف حتى دار في خلدي

....من أن «حواس» تصحيف لجواس

إن غاب إسمك بالمعنى فأنت هنا

....في القلب والفكر في العلياء والساس

فيكم يمانية ما عدت أعرفها

....إلا لديكم، عفت في معظم الناس

إذا تمادى لصوص الأرض وانعتقوا

....فليس قتل كليب ذنب جساس

وإن أبى العبد إلا سوط سيده

....فدعك دعك إذن من ثوم نخاس

هي الحياة وفي أخبارها عبر

....لا يذهب الباس إلا شدة الباس

٢١ يناير ٢٠١٦ .

(1) شاعر يماني من صعدة، مناهض شرس للإمامة والتشيع، تظهر القصائد والمنشورات في صفحة الشهيد علاقة صداقة وثيقة واحترام بينهما. المحرر.

وثنية بني هاشم⁽¹⁾

«ولي وطنٌ آليت ألا أبيعهُ
وألا أرى غيري له الدهر مالكا»⁽²⁾
 وألا أرى مستروحاً فوق ترابه
يوالي سواه مستطيباً هنالكا
 فكيف أطيق اليوم حكم «هويشم»
يرى أنه لله أضحى مشاركا
 فيا هاشماً مهلاً وهوناً فإنني
أنا ملك نفسي لست منك ولا لكأ
 أنا الطاهر ابن الأرض يمناً ميمماً
لها وجهي الحر الشريف المبارك
 جعلتم مناط الدين ورثاً ونسبةً
فقبحكم ربي على فعل ذلكأ
 لأن فار تنوري وثارت حميةً
براكيني الغضبى عرفت المهالكأ
 فما لك؟! من ترجو لطوفان ثورتى؟!
ومن لك من مؤو ومن عاصماً لكأ؟!

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(2) قوس البيت رحمه الله إشارة إلى أنه لابن الرومي

ستعرف أن الأرض ديني ومذهبي
وأني ابن أرضي لا شريداً كحالكَا
 بنيتم من الماضي هياكل معبدٍ
وأنسابكم صيرتموها المدامكا
 وآباءكم ضلوا قديماً وحاضراً
جعلتم قبور الشرك فيها مناسكا
 ضللتكم كما ضلوا كذبتكم ككذبهم
ومن لم يحب الأرض تاه المسالكَا
 «أهم خير قوم -قال- أم قوم تُبع*»!!!
تعالى وعز الله ربي تباركا
 تعاليت ياربي تباركت واحداً
لماذا أغاظ القوم منهم سؤالكَا؟!

٢١ يناير ٢٠١٦ .

ملعون الجدود⁽¹⁾

وين ما حليت يالحوثي لعين
يا العلج ملعون الجدود
 على قتالك نسأل الله أن يعين
وانته يعينك عالحدود
 بانقبرك جنب المضل يحيى الحسين
من ضلل ازلام الزيود
 انا اليماني اللي من اصحاب اليمين
جدي نبي الله هود
 تبا لأجدادك ووهمك واليقين
تباً علي لنته تسود
 هاك اشرب الكاس المريره مرتين
وما على الاحرار زود

١ يناير ٢٠١٦ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

لعنة الهاشمية

الهاشمية لعنة

.....والهاشمية للضناء

الهاشمية بذرة الـ

.....شيطان مقطوع الرجاء

اللهم لا تذر من الرسيين على اليمن ديّارا

اللهم إنك إن تذرهم يظلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً.

١ يناير ٢٠١٦ .

تأوه ورثاء⁽¹⁾

واها لقلبي وواها بعدها واها
هَذَا قضا اللهُ يانفسُ احمدي اللهَ
 أبكيك دمعاً من العينين منسجماً
لا العين قـُـرّت ولا جفناي جفّاهَا
 وأدمعي استبقت أولى فلاحقاً
كلأ تقول أنا في الدمع أكفاهَا
 والكف ما كفضت إلا مكفضاً
دمع العيون وليت الدمع كفّاهَا
 حتى إذا انقطعت عيناى وانحبست
عن دمعها انبجست في النفس عيناها
 فالنفس تبكي وكنت الدهر مرويهَا
واليوم تجري فمن ذا اليوم رؤّاهَا
 إن كنتُ يا أبتى أبكيك لست إذن
إلا كما الناس إذ تبكي على اباهَا
 والنفس لو تك دمعاً ما ضننت به
لقلت باسمك مجراها ومرسَاهَا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

والموت حقٌ وحقٌ مثله حزني
والحزن شوقٌ وشوق النفس أشقاها
 لما دنا منك عزرائيل معتذراً
وسد قلبك لکن لم تقل آها
 دعيّت أُمي على يَمناك مغتبطاً
وعن شمالك أختي فاغراً فاها
 «ادعو الطبيب» فجا ومضى بطمئنةٍ
مضى لأدويةٍ لم تشربوا ماها
 وأخي أمامك لا يدري محاورَةً
عينيه زاغت كأن الله غطاها
 أوصيتهم ووريد القلب منقطع:
«أوصي بأُمكم الله الله»
 «عندي ديونٌ وخالد بات يعرفها
قولوا له ليؤديها مؤداها»
 «مالي وللبن هاتي الشاي يدفّني،
شربت شايبك واستودعنا الله»
 لا ضيع الله ما أودعته أبداً
بحقّ ما قلت: «أستودعكم الله»
 زفرت زفرتك الأخرى لآخرَةٍ
الله يجمعنا فضلاً بطوباه

وَجِئْتُ قَفْوَاً وَأَحْزَانِي تُرْنَحْنِي
يَمْنَى وَيَسْرَى ثَقِيلُ الْخَطْوِ بَطَّاهَا
 كَشَفْتَ عَنْكَ وَطْعَمَ الْمَوْتِ يَبْلَعْنِي
لَكِنْ وَجَدْتُ عَلَى سِيْمَاكَ سِيْمَاهَا
 سِيْمَاكَ مَا بَرَحْتَ وَالْبَدْرُ مُنْتَصِفٌ
فِيهَا فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى مُحْيَاهَا
 لَمَّا تَوَفَّاكَ صَبْحاً لَمْ تَزَلْ أَلْقَاً
حَتَّى الصَّبَاحِ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَهْنَاهَا
 لَوْلَا الْيَقِينُ وَبَشَرَى اللَّهِ لِي سَلَفَتْ
وَفُوحَةُ الْمَسْكِ وَالْكَافُورِ يَغْشَاهَا
 لَكُنْتُ حَاوِلْتُ أَنْ أَوْقِظَكَ يَا أَبْتَى!
طُوبَى لِعَيْنَيْنِ رَبِّ الْخَلْقِ سَجَّاهَا
 وَبَسْمَةَ الْبَشَرِ بَشَتْ لِي كَعَادَتَهَا
وَحِينَ حَدَقْتُ خَلْتُ الضَّمَّ لِي فَاهَا
 لَمَّا تَوَفَّاكَ نَفْساً رَاضِياً بَرَضُ
أَحْيَا وَأَبْقَى عَلَيْهَا إِذْ تَوَفَّاهَا
 قَدْ أَوْدَعَ اللَّهُ لَطْفاً فِي مَصَابِ أَبِي
وَفَجَاءَ الْمَوْتَ تَحْوِي عَيْنَ بَشْرَاهَا
 فَالْوَجْهَ بَدْرٌ وَذَاكَ الثَّغْرَ مَبْتَسِمْ
وَحَسَنَ مَخْتَمِهِ فِي الْقَلْبِ جَالَاهَا

عليك يا أبتي مني السلام عسى
يُرضيك نفساً وعمل الله أرضاها
 الحقهما طالما بالأمس طعتهما
واليوم أنست مـثواهُ ومثواها
 عُزيت فيك أبي والناس في كمدٍ
فعزّ في النفس من والله عزّاهُ
 فالناس حولي مُصابُهُم مصيبتنا
والكل ساه سخين العين بكاه
 وكنـتُ فيها أعـزي من يعزيني
فما عرفت المُعـزي من مُعزّاهُ
 كأنـما الناس ذو قرباك أجمعهم
بل كنـت حقاً إليها خير قرباهُ
 كانوا وكنـتُ وكان الحزنُ يجمعنا
وما نـزالُ وما زالت بنا «واهى»
 على الجموع التي حيتك في جزعٍ
سلام ربي يحييها ويغشاها
 ما زلت يا أبتي باقٍ بقائهم
حياتهم كلها لا زلت تحياها
 قاسمتهم هم دنياهم بكل رضا
وقسمة اللهـم ليس الكل يؤتاها

سعيّت في الخير بين الناس محتملاً
زور الكلام عفيفاً عن عطاياها
 ما قمت إلا إلى حق بمعرفة
برّ الجنان تقّي النفس أزكاها
 ما قلت إلا مقال الصدق محتكماً
لفطرة الله من في النفس أنشاه
 قدّمت في الخير أعمالاً مسجلة
خلدت ذكراك محفوظاً بذكراها
 كنت السخي تجود لمن وجدت بما
في الكف حتى وما في الكف مكفاه
 كنت الجواد بما جاد الإله له
يديك كانت أبر يد وأنداها
 كنت الأب البار! كيف أبرّ يا أبتّي
وكلمة البر قد جسدت معناها
 والشعرُ وهو شعوري ليس منك سوى
أصدا تماهت لمعناك الذي ماهى
 ماحيلة الشعر في أوصاف وصف أبي
لو كان ينصفها شعري وصفناها
 أرجوه ربّي رجاء خالصاً برجاء
ماخيب الله نفساً كان رجواها

أن يجمع الله شملني بالعزیز أبي
ورحمة الله للداعي بدعواها
 عليه منه سَلاماً دائماً أبداً
ما رحمة الله حققت في رعاياها
 واهى لقلبي وطوبى للحبيب أبي
ما قد قضا الله إني أحمدُ الله

لثلاثتهم غفر الله لهم وجمعهم الله في جنات النعيم كما جمعهم
 في الدنيا وفي القبر... وألحقنا الله بهم صالحين.
 جدتي عاقلة بنت سعيد الدعيس
 جدي عبدالله بن حسن الدعيس
 أبي عبدالقادر بن عبدالله الدعيس
 غفر الله لهم جميعاً...

٢٣ أكتوبر ٢٠١٥ .

ثوب الهاشمية عار⁽¹⁾

ياذي خلعت الثوب ذي هو ساترك
واضحيت في عز الظهيره عاري
 ولبست ثوب الهاشميه يسترك
والهاشميه عار فوق العاري
 كان الوطن قاسم لدينا مشترك
فاخترت ثوب الكبر وانته داري
 لكن سخف عقلك وكبرك صغرك
فاصبحت عن أنظارنا متواري
 قدّمت لكن زاد قدّمك أخرك
واخزأك من عالي علاه الباري
 صادقت عفاش الذي فوقك برك
وقلّت عادي، جار جاري جاري
 أوقعت نفسك من شرارك بالشرك
وحملت نار الشعب نار النار
 كان الوطن يا بعم ذي منه الدرك
لو كنت فعلاً بالحقايق داري

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

مسكين لكن ما حدن بايعدرك
وكننت أمسك كلب عاوي ضاري
 وبان خبرك وافتضح لي مخبرك
وبان لك من بعد ذا اصراري
 ياشعبنا عادك وذا انا احذرك
هذي سلاله نهجها استعماري
 فحذار، وان تنصر بلادك تنصرك
وحذار منها ثم ألف حذار

١٦ يوليو ٢٠١٥ .

سأحبك

سأحبك في اليوم كما الأمس
وفي كل شروقٍ للشمس
 سأحبك في الليل وفي الصبح
وأوقات الصلوات الخمس
 سأحبك شكاً و يقيناً
وكذلك سراً، جهراً، همساً
 سأحبك حباً معقولاً،
مجنوناً، ومصاباً بالمس
 سأحبك إن أحببت وإن
لم تفعل، إن تذكر أو تنس
 إن تعشقني أم لم تعشق
إن تيقن بي أو تتوجس
 سأحبك مهما تكُ «مهما»
وأظل بحبك أتنفس
 ياخفق الخفق وقلب القلب
ب وروح الروح ونفس النفس
 مهما عذّبني حبك سو

.....فَ أَقُولُ لَهُ: «خَيْرًا لَا بَأْسَ»
 سَأُحِبُّكَ مِنْ دُونِ قَنُوطٍ
أَوْ عَجْزٍ أَوْ جَزَعٍ أَوْ يَأْسٍ
 سَأُحِبُّكَ بِغَمُوضٍ وَوَضُوءٍ
حَ وَبَلْبَسٍ حِينًا وَبَلَا لِبَسٍ
 سَأُحِبُّكَ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ
وَتَصْعَدَ مِنْ جَنْبَاتِي النَفْسُ

۱۱ یولیو ۲۰۱۵ .

تمادي اللصوص⁽¹⁾

أَيْنَ الْيَمَانِيَّةُ الْحَرَاءُ هَلْ رَقَدَتْ
 أَمْ أَنَّهَا انْقَرَضَتْ فِي مُعْظَمِ النَّاسِ
 إِذَا تَمَادَى لُصُوصُ الْأَرْضِ وَانْعَتَقُوا
 فَلَيْسَ قَتْلُ كُلِّيبٍ ذَنْبٌ جَسَاسٍ
 وَإِنْ أَبِي الْعَبْدِ إِلَّا سَوْطُ سَيِّدِهِ
 فَدَعَكَ دَعَكَ إِذْنٍ مِنْ لَوْمِ نَخَاسٍ
 فَشُرَّ بِهَا مُؤْمِنًا وَاثَّارَ يَمَانِيًا
 أَوْ فَاصْبِرْ عَلَى نُكْرٍ وَأَنْجَاسٍ
 هِيَ الْحَيَاةُ وَفِي أَخْبَارِهَا عِبْرٌ
 لَا يُذْهِبُ الْبَأْسُ إِلَّا شِدَّةَ الْبَاسِ
 وَدَمْتُمْ يَمَنِيِّينَ...

١٢ أبريل ٢٠١٥ .

(1) العنوان من اختيار المحرر.

أطلال⁽¹⁾

١١ فبراير ٢٠١٥ .

وإذا نظمت لكم شعور حروفي
..... شعراً فتلك إذن خرائب جوفي
عجباً لأطلال القصيدة أسرُ
..... يرنو له بالوجد كل شغوفٍ
لكنه طللٌ تقادم عهده
..... في قلب حي، ميت التجويفِ
أطلال روح كم وقفت أنوحها
..... ولكم بكتٌ روحي معي بوقوفي
أبكي وتبك لي دموعي حرةً
..... ودموعٌ روحي من قذى محضوفٍ
ويلي، فحتى أدمعي لم تبقي لي
..... ضاعت دموع حقيقتي في زيفي
أطلال روح، لا امّحت فتريحني
..... وأعيد في أنحائها تعريفي
كلا، ولا هي غيرت من رسمها،
..... طللٌ ولكن بالحمّا المعروفِ
روحٌ بلا روح وأطلالٌ بلا

(1) العنوان من اختيار المحرر.

.....طلل ومأسوفُ بلا مأسوفِ
 وطنٌ توطنني، فقلت: وإن يكن.
فبرغم وطأته عليّ سأوفي
 فلعل في وطني سألقى موطناً
أو موطناً، أُلقيه بعض ظروفٍ

أسرار الروح⁽¹⁾

٢٣ يناير ٢٠١٥ .

وهذه من الأرشيف الوطني... أيام ماكان لنا وطن

في الروح أسرار دفينه
وخواطر شتى مكينه
 ياروح إن يكن الهوى
فإلى متى ستخبئينه
 لا بد من أن تظهريه
على الفؤاد، وتعلنينه
 إن الهوى وإن اختفى
فله علاماتٌ مبينه
 فإن اختفى فالدمع يف
ضحه وأناتٌ حزينه
 إن شئت أن تشفي من
الشغف الذي تكتمينه
 فالداء في كتمانهِ
ودواه لو تظهرينه

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

الأاااان بحت بخاطري
في درة القلب الثمينه
 فارتحت مما كان بي
وشعرت حقا بالسكينه
 والهم غادرني خافقي
 ...وشفى الفؤاد بها حنينه
 فهي الرقيقة والحبـ
بة والجميلة والحنونه
 هيا حبيبة هل فهمـ
 ت القصد أم لا تفهمينه
 هذا كلام آخر
يا حبذا لو تقرئينه
 بالقلب لا بالعين فهـ
و كلام قلب تملكينه
 فتقبلي حبي وودي
واعتذاري يا «أمينه»

تتمسکونوا مثل الیتیم والارملہ
.... لعنه علیکم مثلما تتمسکون

۲۲ ینایر ۲۰۱۵ .

داء ودواء⁽¹⁾

نضحةٌ من شعري الهامس تحبو
نحوها، تلك التي قلبي يحبُ
 لم يزل ناعس عينيها له
اختلاسات على نومي ونهبُ
 كلما راود جفني الكرى
جاءها من طرفها الناعس سَحْبُ
 ناعسُ العينين، لكن مُسهرُ
فاتكُ باللحظ لكن مُستحبُ
 إن لي فيها هوى قد ضاق بي
وبقلبي، رغم أن القلب رَحْبُ
 جاءني منها الهوى جاء الغوا
جاءني الداء وفي المحبوب طَبُ
 جاءني منها الذي قد جائني
إشتياقُ واحتراقاتُ تشبُ
 جاءني منها شجى أشجى الحشا
جاءني منها مواويلٌ وكرُبُ
 جاء منها كل شيءٍ إنما
ردّها ما جاء! هل ردكِ صعبُ

(1) العنوان من اختيار المحرر.

(1)

أخبريني أيّ شيءٍ أخبرني
أيّ شيءٍ منك - مهما كان - عذبُ
 ألزمني الصمت لكن لا يكن
من لديك الصمت، صمت الحب رعبُ
 إن يكن قلبك خالٍ من هوى
فلماذا قيلَ أن القلب قلبٌ

١١ ديسمبر ٢٠١٤ .

- 7 مدخل
- 9 هذا الديوان
- 13 الخلاف والاختلاف على طريقة
- 13 دعس بني هاشم ومن هاشمهم
- 14 في رثاء الشهيد البطل الكريم ابن الكريم الرائد/صالح عبده صالح الدعيس عليه
سلام الله
- 16 يشعر بالأسف
- 17 هيهات ندوي
- 19 كن أو لا تكون
- 20 عذرا حجور
- 23 في عز جرحك
- 24 طوبى لسعيكم
- 25 حجور قالت لي
- 26 خور العزايم والدبور
- 28 قاف يا قحاطين
- 29 جزاك يا هاشمي
- 30 عترة الباهوت وأوباشه
- 33 حجور بيتنا العتيق
- 34 صباحك يا حجور
- 35 كبرياء حجور
- 37 روس الهواشم للكبود علاجها
- 39 عاد اليمن سالم
- 41 والصاع صاعين
- 42 شوق وحنين
- 43 الهواشم علة الشعب
- 45 كلما ظهروا تشرد اليمنيون
- 48 هاجت على الهواشم أهل اللؤم
- 52 عيال الهادي ذاك المضل

54	مناظرة بين الشهيد القليل خالد
54	والشهاد القليل عبدالرحمن مراد العريضي
59	ماحنا لزيدية تبع ولا لشافعية
61	أخس الغلايب
62	بحر الحب
63	زامل لأذواء الجوف
64	العهد لك يا شعبنا
65	عروة الله
67	قُلْ للهواشم
69	أفواج الأشواق
71	معنويات كالجبال
73	مذهب النهب
75	حذاء قيمة أهل العنصرية
76	يا المنطقة الوسطى
77	عذاب الشوق
78	نُفْحَةُ الصُّورِ.. يَا أَيْلُولُ
82	وحشة القفار
83	الشعب وعبال الرسي
85	ريب الزمان
88	بوركت مأرب
101	لوعة البعيد
103	قد جا لكم أهل المعاوز
105	سنحصركم غدا
107	ياشاري البرق من تهامة
109	ناموسنا أو ناموس الهواشم
111	تعز
112	هذي بلادي
113	لا عشتُ إن عاش
114	آل سبتمبر أيلول

- 118 الطارؤون على البلاد
119 فكيف لا نتعصب
122 المستقر الأم والمستودع
124 صباح الخير
125 ماهية الحب
128 ذكر الله يشرح الصدر
129 هاشم أصل الشرور
130 هميسعيون أتيناكم
132 يقول علي ولد زايد
133 أهاشم لا نجوت إذا نجيتم
135 الأصل دائم
136 الإسلام توحيد وعدل ومساواة)
140 رَسَي طبرستان
141 إليكم يا بني كلاب
142 هي أمي
143 إلى أبي وأمي رحمهما الله
146 في ذكرى رحيل أبي رحمه الله
149 قم يا بن حمير
150 رضى بقدر الله
152 نتائج دولة السعيم
155 حياة
157 صمود
158 واه على قحطان
159 تنزيه الله عن السلالة
163 أمي الخضراء
166 استعادة الذاكرة
168 التشيع نقص في العقول
170 عن الزوامل الحميرية الكهلانية اليمانية السبئية المولد والنشأة والخلود
172 جمهوريه من قرح يقرح
174 جبل هيلان

175	قولوا لعبده
176	البلى
177	الوداع
179	لذيذ القرب
181	خطر الشيعة
184	وراثة اللؤم في بني هاشم
186	المخاض
187	يا عصابة السوء
189	قل للدخيل
191	داء السلالة
194	حاشاك ربي وحاشا محمدا
196	ائب حواس
197	وثنية بني هاشم
199	ملعون الجدود
200	لعنة الهاشمية
201	تاؤه ورثاء
207	ثوب الهاشمية عار
209	سأحبك
211	تمادي اللصوص
212	أطلال
214	أسرار الروح
216	كلنا لك حاسبون
218	داء ودواء

